الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الثلاثاء ١ اذار ١٩٩٤ م ـ ١٩ رمضان ١٤١٤ هـ العدد ٨٦٨١ السنة السابعة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد جمهورية العراق — ٥٠٠ فلس

مختبراتهم تفضح اكاذيبهم

■ الامم المتحدة / واع اكدت اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الليلة الماضية انها لم تكتشف اية ادلة على استخدام الاسلحة الكيمياوية في مناطق الاهوار جنوب العراق . واوضحت اللجنة الخاصة في بيان صحفي لها ان نتائج الفحص المختبري الذي جرى باشراف اللجنة لعينات حصلت عليها من منطقة الاهوار في العام الماضي اثبتت ان الاتهامات التي وجهت للعراق باستخدام اسلحة كيمياوية في الاهوار لا اساس لها من الصحة وقد تم فحص هذه العينات في مختبرات في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا □

اختطاف طائرة جزائرية

■ الجزائر/واع : اعلن في الجزائر ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية قد تم اختطافها وتحويل مسارها نحو مطار اليانكتي الاسباني . ونقل عن مصدر جزائري قوله ان الطائرة (بوينغ ٧٢٧) كانت تقوم برحلة داخلية بين وهران وعنابة عندما تم اختطافها وعلى متنها ١٢٣ راكبا وطاقم مؤلف من تسعة اشخاص . من جانب اخر اعلنت الشرطة الاسبانية ان خاطفي الطائرة الجزائرية الى مطار اليانكتي (الساحل الشرقي) الاسباني الثلاثة قد استسلموا امس □

معركة التأميم بقيادة الرئيس صدام حسين عمق ستراتيجي للمنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة

مهندس التأميم يتلقى التهنئة في ذكرى انتصار اذار التاريخي

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد صفاء هادي جواد وزير النفط لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانتصار التاميم الخالد في الاول من اذار عام ١٩٧٣ . وفي ماياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

ياايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

صدق الله العظيم

سيدي مهندس التاميم

الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

في اذار الربيع والخير والعطاء ومع تواصل الانجازات والبناء الشامخ لمجاهدي شعبنا الابي في شتى ميادين التطور والحياة يستذكر العراقيون يوما خالدا من ايام العز والكبرياء ومنعطفا كبيرا في مسيرة العراق المباركة في ظل قيادتكم العظيمة نحو اهداف ثورتنا المجيدة في الحرية والتقدم والازدهار . انها الذكرى الحادية والعشرون لانتصار التاميم الخالد في الاول من اذار عام ١٩٧٣ .

سيدي القائد المجاهد

لقد كانت معركة التاميم الخالدة ملحمة تاريخية فاصلة من ملاحم النضال الكبرى التي خاضها شعبنا المجاهد بقيادتكم الشجاعة والفذة .. فبعد تسعة اشهر من اعلان قرار التاميم التاريخي في الاول من حزيران علم ١٩٧٢ وبعد معركة خطيرة وشائكة وحاسمة اعلنت الشركات النفطية الاجنبية الاحتكارية استسلامها ورضوخها التام لارادة شعبنا وثورته الجبارة . فكان ذلك اول نصر كبير ومؤزر تحققه الامة العربية في العصر الحديث على القوى الامبريالية ومصالحها وركائزها المتمثلة باكبر كارتل نفطي في العالم . وماكان لهذا النصر ان يتحقق لولا النظرة البقية ص٢

المشاركون في ندوة مركز « الجمهورية » يعاهدون الرئيس القائد على مواصلة الكفاح والنضال لفضح المؤامرة الكبرى على عراقنا الصامد

وجه المشاركون في ندوة مركز جريدة الجمهورية للدراسات الدولية حول التاثيرات الدولية والاقليمية لام المعارك والتي انهت اعمالها مساء امس برقية الى الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . عاهدوا فيها على السير مع سيادته على طريق الدفاع والبناء والاستقلال الوطني ومبادىء العدالة . وفيما يلي نص البرقية

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

المفكرون والباحثون المشاركون في ندوة مركز جريدة الجمهورية للدارسات الدولية حول . التاثيرات الدولية والاقليمية لام المعارك . وهم يستعيدون في بحوثهم ومناقشاتهم الدروس المستفادة من (ام المعارك) لا يجدون في خلجات نفوسهم هذه التي قبست من اشعاعات فكركم النير . إلا ان يعبروا لسيادتكم عن وقوفهم . فكرا وقلما على ارض (ام المعارك) ليواصلوا الكفاح والنضال في سبيل فضح المؤامرة الاستعمارية الكبرى على عراقنا الصامد وامتنا المناضلة وليؤكدوا من جديد وقوفهم خلف قيادتكم لما فيه خير امتنا وشعبنا

سيادة الرئيس القائد .

ان الدروس المستفادة من ام المعارك ستظل رائدنا . وشعلة النور المتوقدة التي تبدد ما يحيط بامتنا اليوم من ليل ينشرد الظلاميون الذين ساءهم ان يجدوا هذه الشعلة تحملها يدكم الكريمة امام جماهير شعبنا المناضلة من اجل غدها الافضل نعاهدكم على أن نبقى افلاما على طريق المبادىء القومية والوطنية يؤكدها تصديكم لمخططات الاعداء . سائرين معكم على درب الدفاع والبناء والاستقلال الوطني ومبادىء العدالة

ودمتم لامتنا قائدا ظافرا ودام نضالكم معززا بالتفاف جماهير الامة حول قيادتكم الحكيمة والى امام وبالنصر المظفر □

المشاركون في ندوة مركز الجمهورية للدراسات الدولية

٢٨ ٢ ١٩٩٤

اذاعة الـ بي . بي . سي: تطوير منطقة الاهوار عمل تاريخي جعلها مزارع خضراء

■ وصف السيد تيمثي لويلين مراسل الـ (B.B.C) الذي زار العراق مؤخرا التطور الذي شهدته منطقة الاهوار بانه عمل تاريخي هام امر بتنفيذه الرئيس صدام حسين . واشاد المراسل البريطاني في تقرير بثه من منطقة الاهوار . هو ثالث تقرير له خلال اقل من شهر بالمنجزات التي حققها العراق برغم الحصار

(الجمهورية) تنشر هذا التقرير لانه يتضمن قدرا كبيرا من الموضوعية ويرد على التهم الباطلة التي تروجها جهات معادية للعراق حول اوضاع ابناء الاهوار كمقدمة لاستغلالها لتمديد الحصار على العراق وفيما يلي نص التقرير :

الـ B.B.C تاريخيا . عرف العراق ببلاد ما بين النهرين واسمها اليوناني هو ميسوبوتوميا .. بلاد الحضارة العريقة الغنية بما لا يضاهيها بلد اخر في الغنى من حيث الثقافة والعلوم والزراعة ما بين نهري دجلة والفرات والان تم شق نهر ثالث ضخم من صنع الانسان . ثم نهر رابع وخامس يجري حاليا شقهما من جانب العراقيين في محاولة لاحياء بعض الاراضي الزراعية التي اهملت طويلا في عصر النفط الحالي الذي لم يكن يعير الزراعة اهتماما بسبب استيراده للطعام ولكن هل مشاريع الري والبزل الضخمة هذه التي ينفذها الرئيس صدام حسين هي مجرد محاولة لتحديث بلاده وتوفير الطعام لها ولاسيما في منطقة اهوار العرب الجنوبية ام كما يزعم كثير من منتقديه هي محاولة من الرئيس صدام حسين لتطهير الاهوار لجعلها منطقة امنة لقواته . تيمثي لويلين عاد توا من زيارة للعراق قام بها لحساب البي بي سي يقدم لنا تقريرا عن زيارته لمنطقة الاهوار ـ منطقة الاهوار العربية تنطوي على سر غامض . فالاهوار منطقة يصعب التوغل فيها وهي خطرة كان حالها كذلك على مر الزمان . والمعدان وهم سكان الاهوار وهم هذه الايام في مركز الاهتمام العالمي ابادة الجنس اسلحة كيمياوية نهاية حضارة وحشية قمع قتل ارهاب هجرة متواصلة من جانب اناس بسطاء وتاريخيين الخ

التقارير عن منطقة الاهوار في التلفزيون عادة مثيرة للعاطفة ودراماتيكية . ولكنها عند الفحص الدقيق ليست اكثر من تقارير سطحية . فالقصص عن الرعب في الاهوار تاتي عادة من الجانب الايراني من الحدود حيث فر في السنوات الاخيرة عشرات الالوف الى مخيمات اللاجئين انها تاتي من لاجئين يشرف عليهم الايرانيون او من جماعات المعارضة . العراقية التي نؤويها وندعمها ايران فالافلام المهربة التي يفترض انها من زوار متعاطفين تعرض ما يقول النشطاء انها تعرضه ولكن على الجانب الاخر واذا ضننتم القول من جانبي انا في هذه الرحلة فان العراقيين لم يعودوا يفصحون عما يريدون الافصاح عنه وبدلا من ذلك نقلني مسؤولو الحكومة على الطريق جنوبا على امتداد رمال لا نهاية لها وعبر بساتين النخيل والقرى لارى بام عيني نوع الحياة هناك ولكن اي وهم بالعفوية دمره العراقيون انفسهم عندما خرج اطفال يهتفون ويرقصون في قرية وهم يلوحون بصورة زعيمهم ويلقون الخطب ويرددون الهتافات " لقد اخذني العراقيون لارى ما يرغبون ان اراه " ـ . هل هي جريمة ان نطور الناس وننقلهم من عصور الظلام ونحسن اوضاعهم الصحية والتعليمية ونبني لهم مخزونات من الطعام . " هذا ما سالني به سفير عراقي وبطريقة محرجة في بغداد " في القرنة على بعد ٢٠ ميلا من الحدود الايرانية بدا لي تقويمه مبررا تماما فالاراضي الممتدة على امتداد نهر صدام . نعم انه يحمل اسم صدام . والذي يبلغ طوله ٣٥٠ ميلا وعرضه اكثر من ميل (هكذا ورد في النص) تجد نهرا للبزل حيث يغسل الملوحة الفتاكة من الاراضي ويعيدها حقولا للحنطة والشعير ومزارع مغطاة للطماطم . لقد رايت بعيني نجاح المشروع في المضيف . وهو مكان ابعاده ٤٠ قدما طولا و ١٥ قدما ارتفاعا . وقد شيد على الطريقة القوطية من القصب اليابس وتحت صورتي شهيد الشيعة الامام علي وصدام حسين المقتدر . كان كل الحضور مسرورا من الحياة الجديدة في الاهوار . وقلة قليلة هم غير السعداء من الانتقال من الاهوار والقصب الى المناطق المستصلحة حديثا حيث يتمكنون بسهولة من متابعة طريقتهم في الحياة التي عمرها ٣٠٠٠ سنة . البقية ص٢

بأمر القائد .. «١٠٠» مليون دينار لتشجير طريق العراق والأردن

■ الانبار / وعد الدليمي . امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ (١٠٠) مليون دينار لمشروع تشجير جانبي طريق المرور السريع الممتد من تقاطع هيت حتى الحدود العراقية الأردنية وقال السيد مانع عبد رشيد محافظ الانبار في تصريح لـ (الجمهورية) انه ، تمت المباشرة بالمشروع من خلال تشكيل هيئة عليا باشراف وزارة الداخلية وممثلين عن وزارات الري والنفط والاسكان والتعمير وقسم مكافحة التصحر . حيث سيتم إنشاء (٦٨) واحة على جانبي الطريق بمعدل (١٠) واحات في كل سنة . ومساحة كل منها (٨٠٠) دونم تبعد عن الشارع العام (١) كم والمسافة بين الواحدة والاخرى (١٠) كم . وتعتمد في سقيها على الآبار الارتوازية ويتم حفر (٤٦٠) بئرا للواحات يتراوح عمق البئر الواحد من (١٢٠ ـ ٣٥٠) مترا . واضاف .. انه سيتم انشاء (٦) ابيار للواحة الواحدة والاعتماد على زراعة الاشجار الصحراوية والتي تتحمل الجفاف والصناعية كالزيتون للاستفادة منها في المشاريع الصناعية . وتم تخصيص مشتل في مدينة الرمادي لتهيئة وتحضير الشتلات الخاصة بالمشروع □

القائد يأمر بكسوة كاملة للأيتام

■ بغداد / واع امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتجهيز جميع المستفيدين في دور الدولة للايتام في بغداد والمحافظات بكسوة كاملة لمناسبة عيد الفطر السعيد . وتأتي هدية السيد الرئيس القائد الى الايتام تجسيدا لرعاية سيادته المستمرة لهذه الشريحة وحرصه على إدخال الفرحة الى قلوبهم □

مسؤول ليبي : العراق قوة عربية واقليمية لايستهان بها

■ القاهرة/واع دان السيد جمعة الفزاني عضو مجلس قيادة الثورة الليبي وزير الوحدة استمرار جريمة الحصار الظالم المفروض على العراق ووصفه بانه مؤامرة متعددة الجوانب تقودها وتدفع اليها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني . واكد في حديث صحفي مع مراسل (واع) في القاهرة ان العراق يشكل العمق العربي والستراتيجي للقضايا العربية وكان ومايزال احد اعمدة البنيان العربي ويقلق اعداء الامة العربية ويقض مضاجعهم واوضح ان الولايات المتحدة وبريطانيا والصهيونية العالمية واطراف اخرى سعت الى ضرب العراق ولاخراجه من الحسابات القومية والتوازنات الاقليمية غير انها فشلت وتاكدت حقيقة ساطعة للعرب وغيرهم ان العراق قوة عربية البقية ص٢

الطلبة يطوقون مجلس الشعب وقوات حسني تحاصر جامعتي القاهرة وعين شمس

■ القاهرة/واع . اعتقلت قوات امن النظام المصري اكثر من مائة طالب مصري عندما زحف الطلبة المتظاهرون لليوم الثاني على التوالي الى بناية مجلس الشعب لمطالبة بالغاء اتفاقات التسوية مع الصهاينة وفرضت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة امس في جامعتي القاهرة وعين شمس وبعض الوزارات خوفا من تجدد التظاهرات . وكانت قوات الامن قد حاصرت امس الاول مبنى جامعة القاهرة واشتبكت بعنف مع الطلبة داخل الحرم الجامعي واطلقت وابلا من القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي مما اسفر عن اصابة عدد من الطلبة من بينهم الاتحادي حسن عبدالصمد طالب بكلية الحقوق وسامي محمد زيدان ومحمد سالم محمود من كلية الاداب ومعتز محمود احد قيادي الاتحاد الطلابي . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان التظاهرات استمرت طوال نهار امس في جامعات القاهرة وعين شمس والازهر والاسكندرية وتحاصرها قوات الامن للحيلولة دون امتدادها حيث يصر الطلبة على التوجه الى السفارة الصهيونية في القاهرة التي تحولت الى ثكنة عسكرية .

وطالب المتظاهرون بالغاء اتفاقيات التسوية وسحب سفير النظام المصري من (اسرائيل) واغلاق السفارة الصهيونية كما ردد الطلبة شعارات التنديد ضد سياسات الولايات المتحدة الامريكية وحملوها مسؤولية تفاقم المشاكل العربية والتردي الحاصل في المنطقة على صعيد اخر علم مراسل وكالة الانباء العراقية ان وزارة خارجية النظام المصري استدعت سفيرها في (تل ابيب) لتهدئة الوضع من جانب اخر لقي شرطي مصري مصرعه امس في صعيد مصر برصاص رجال الحركة الوطنية المصرية والذين تمكنوا من الفرار حاملين معهم سلاح الشرطي القتيل وذكرت اجهزة الامن المصرية ان عبدالفتاح احمد المجند في الشرطة كان في مركزه الكائن في احدى ساحات ادفو التي تبعد ٨٠٠ كم جنوب القاهرة عندما اصيب برصاصات قاتلة اطلقها عليه (مجهولون) ويرفع هذا الحادث عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ اذار ١٩٩٢ عندما بدات المواجهة بين السلطات المصرية ورجال الحركة الوطنية المصرية الى ١١٤ شرطيا □

الطلبة يحاصرون المجلس — تصوير تلفازي عقيل صالح

منخفض جوي جبهوي سبب سوء الأحوال الجوية

■ بغداد ; مريم العطية علل مصدر في هيئة الانواء الجوية سوء الاحوال التي سادت اجواء المناطق الشمالية والوسطى وبعض مناطق جنوب العراق منذ امس بسبب تعرضها لمنخفض جوي جبهوي وكان المنخفض قد ادى الى تساقط الامطار وهبوب العواصف الترابية في تلك المناطق منذ الليلة الماضية وتوقع المصدر في تصريح لـ . الجمهورية استمرار تاثير المنخفض على هذه المناطق حتى ظهر اليوم بسبب حدوث انفصال في مؤخرة الجبهة حيث سيؤدي ذلك الى حدوث عواصف ترابية ورعدية يتحول الجو بعدها تدريجيا الى غائم مصحوب بزخات مطر ثم يتحسن ابتداء من المناطق الغربية

وفيما يتعلق بدرجات الحرارة فانها انخفضت عن معدلاتها الطبيعية ومن المتوقع ان تكون درجة الحرارة العظمى في بغداد (٢١) درجة مئوية والصغرى (٧) □

بعد سرايفو .. الصرب يزحفون على ميغلاي البوسنية

■ سرايفو / انصات ومتابعة الجمهورية اكد مسؤولو الامم المتحدة في اوساط البوسنة الانباء التي افادت بان مشاة صرب البوسنة زحفوا على منطقة ميغلاي البوسنية ـ ونقلت الاذاعة عن شهود عيان قولهم ان قتالا بالسلاح الابيض دار هناك وان الجثث مبعثرة في شوارع المدينة ..

وذكر راديو سرايفو ان المدينة تتعرض لهجوم واسع من قبل الصرب . وكان القتال حول مدينة ميغلاي ازداد ضراوة عقب قيام القوات الصربية بسحب بعض اسلحتها الثقيلة من المناطق الواقعة حول سرايفو . وفي تطور جديد اعلن رئيس اركان الجيش اليوناني الاميرال كريستوس ليبيريس امس ان طائرتين امريكتين من طراز اف ١٦ اسقطتا صباح امس اربع طائرات صربية واكدت وكالة رويتر نبا اسقاط الطائرات الصربية بعد تجاهلها امرا بالهبوط وجهته إليها الطائرات الاطلسية . ويشير المراقبون الى ان الاجراء الامريكي هذا يهدف الى تشجيع الطرف البوسني على تقديم تنازلات في محادثات واشنطن الجارية مع الكروات والهادفة الى ضم مسلمي البوسنة الى كرواتيا من ناحية اخرى هدد القائد العسكري الصربي البوسني الجنرال ميلو فانوفيتش بانه سيمنع بالقوة مرور قوافل (الإغاثة) غير المزودة بتصاريح مرور صربية في البوسنة والهرسك ويمنع اعادة فتح جسر في وسط سرايفو □

تطورات الاوضاع في سرايفو

احتماع قمة قريب بين الكوريتين

■ سيئول واع اقترحت كوريا الجنوبية امس على كوريا الشمالية وللمرة الاولى منذ اربعة اشهر اختيار موفدين خاصين تمهيدا لعقد إجتماع قمة بينهما وذكرت مصادر حكومية في سيئول ان نائب وزير التوحيد الكوري الجنوبي (سونغ يونغ دان) تقدم بهذا الاقتراح في رسالة تحدث بها الى السلطات الكورية الشمالية ودعا فيه الى التقاء مندوبين عن كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية لمناقشة اجراءات تبادل الموفدين □

ليبيا تفكر بالانسحاب من الجامعة العربية

■ طرابلس انصات الجمهورية قالت الجماهيرية الليبية انها تفكر بالانسحاب من جامعة الدول العربية . وقال التلفزيون الليبي ان جامعة الدول العربية لم تقدم شيئا الى الدول العربية وان بعض العرب في طريقهم الى الخنوع للقوة الامريكية والصهيونية . واضاف التلفزيون الليبي ان جامعة الدول العربية لم تستطع حل مشكلتي الصومال واليمن او مساعدة شعبه لبنان .

وقال ان الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة ابلغ بانسحاب الجماهيرية الليبية المحتمل كما انه قد اتصل بالعقيد معمر القذافي لبحث الامر . وكانت الصحف الليبية قد قالت قبل عام ان الجماهيرية ستنسحب من الجامعة العربية بعد اتهامها لبعض الانظمة العربية لالتزامها بعقوبات الامم المتحدة على الجماهيرية الليبية □

القذافي

وفد بلغاري حزبي وصل بغداد

■ بغداد واع وصل الى بغداد مساء امس الاول وفد الحزب الليبرالي الديمقراطي البلغاري برئاسة السيد كوتيف رئيس الحزب في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام بدعوة من مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسيجري الوفد لقاءات مع عدد من المسؤولين في الحزب والدولة تتناول العلاقات الثنائية بين الحزبين والشعبين الصديقين □

[illegible] ويلتسين ؟

■ موسكو / انصات الجمهورية . في الظاهر على الاقل يبدو الوضع السياسي في موسكو الان نسخة طبق الاصل للمدة التي سبقت انتفاضة تشرين الاول الماضي فالرئيس يلتسين يواجه برلمانا معاديا كما ان منافسيه الرئيسيين وهما رسلان حسب اللطيف والكسندر روتسكوي اصبحا ثانية حرين .. ولكن هناك اختلافات بين الوضع الان وبين ما قبل خمسة اشهر فبرلمان اليوم الذي انتخب في كانون الاول الماضي لا يحتوي بالضرورة على قاعدة تاييد لكل من حسب اللطيف او روتسكوي لكنه يضم كتلة قوية تدعم الزعيم القومي الروسي فلاديمير تشيرنوفسكي .. اندريه فيدوروف هو الناطق بلسان روتسكوي وقد ساله مراسل الاذاعة البريطانية عما اذا كان روتسكوي وتشيرنوفسكي على وشك الدخول في نوع من التحالف فاجاب فيدوروف لا اعتقد ذلك ولو ان هناك وجهات نظر متقاربة جدا تجمع بين الرجلين حول عدد من القضايا التي تخص مثلا الدفاع عن حقوق الاقليات الروسية خارج روسيا وفيما يتعلق بدور الجيش الخ .. ولكنني اعتقد ان لروتسكوي الان مجاله الخاص الواسع للمناورة .. ولتجميع الناس من حوله كما كان الحال من قبل .

□ انني اسال لانني رايت تقريرا نقلته وكالة رويتر يقول ان تشيرنوفسكي وصل الى خارج السجن حيث احتشد جمع من الناس ليقول لهم . حسنا فعلنا .. فهذا يومنا .

ـ نعم لقد التقيت تشيرنوفسكي خارج السجن وشكرته لان كتلته في البرلمان لعبت دورا هاما في تحقيق هذه النتيجة وكان قد وعد خلال حملته الانتخابية بان يكافح لاطلاق سراح المعتقلين .. والان تم اطلاق سراحهم بمبادرة منه . وهكذا فهو يحقق نتائج جيدة

□ هل الهدف النهائي هو اسقاط يلتسين من الرئاسة ام اقناعه بتغيير سياساته .

ـ اعتقد ان سياسات يلتسين تمر الان بمرحلة تغيير . لقد تتبعت بعناية خطابه الذي القاه في البرلمان وقارنته مع الخطب التي القاها روتسكوي السنة الماضية فاكتشفت تشابها او تطابقا يصل الى حد ٨٠٪ نفس النظرة .. ان ما تحتاجه البلاد ليس ثورة او ثورة مضادة ان ما تحتاجه البلاد هو تغيير حقيقي في النهج السياسي .

□ ماذا تعني بذلك . ماذا نقصد بتغيير الوقائع السياسية .

ـ اولا سرعة تطبيق الاصلاحات وطريق سيرها وتغييرات بالسياسة الداخلية وحتى تغييرات بالسياسة الخارجية وهكذا فالسؤال هو ما اذا كانت روسيا ستلعب دورها الخاص بها في العالم وما اذا كان سيدرك الروس ان الاصلاحات هي من اجلهم وليست من اجل الغرب

□ ولكنكم تحتاجون المساعدة والتشجيع من الغرب .

ـ المساعدة نعم

ـ التشجيع نعم

ـ التعاون نعم

ولكن لابد ان تاخذ روسيا سبيلها الخاص بها في كل الاحوال وان احدى النتائج البقية ص٢

روتسكوي

كوزيريف : روتسكوي وحسب اللطيف يجب ان يبقيا خلف القضبان

■ موسكو / انصات الجمهورية اعلن نائب الرئيس الروسي السابق الكسندر روتسكوي انه ينوي ترشيح نفسه للرئاسة في انتخابات عام ١٩٩٦ . وجاء ذلك على لسان مساعدي روتسكوي الذي لم يصدر لان بيانا رسميا عن نواياه وكان روتسكوي قد افرج عنه من السجن يوم السبت الماضي مع رئيس البرلمان السابق رسلان حسب اللطيف بموجب عفو عام اصدره البرلمان الروسي بالرغم من احتجاجات الرئيس الروسي يلتسين الذي حاول عرقلة الافراج عنهما . ويعتبر روتسكوي وحسب اللطيف اللذان قادا في تشرين الاول الماضي تمردا ضد يلتسين من ابرز خصوم الرئيس الروسي السياسيين . من جهة اخرى اعلن حسب اللطيف تخليه عن السياسة قائلا انه قرر التحول الى العمل الاكاديمي مضيفا ان ذلك يعود الى ان صحته لم تعد على مايرام بعد ان امضى (١٤٥) يوما في السجن ولكن مراسل راديو لندن يقول ان حسب اللطيف فقد دائرته الانتخابية في جمهورية شيشان التي اعلنت استقلالها عن روسيا . وقال حسب اللطيف انه سيعكف على وضع كتاب ينتقد فيه الاصلاحات الاقتصادية المطبقة في روسيا □

حسب اللطيف

تراشق بالنيران في مقاديشو

■ مقاديشو / واع . اطلق ستة مواطنين صوماليين النار على موقع حراسة امريكي في العاصمة مقاديشو دون ورود معلومات عن سقوط ضحايا . وقال متحدث عسكري امريكي امس ان القوات الامريكية ردت على النار فاصابت احد الصوماليين المسلحين فيما تمكن الأخرون من الفرار □

لمناسبة ذكرى انتصار تأميم النفط : ام المعارك ذروة معارك التأميم

■ صلاح المختار

لم يُخطيء الخبراء والستراتيجيون الذين وصفوا العدوان الثلاثيني على قطرنا بانه . الحرب النفطية الاولى في التاريخ . . اذ لم يسبق ان اصبح النفط سببا اساسيا لشن حرب شاملة خرقت اثناءها . وعمدا وعن سابق اصرار . كل المعايير الدولية والقانونية والاخلاقية وبشكل مفضوح ! ويكفي ان نذكر ان مظاهرات اميركية ضخمة قد طافت شوارع اميركا قبل العدوان تؤكد ان هدف الاعداد للحرب هو النفط وليس الشرعية الدولية او غيرها .

نعم . العدوان الثلاثيني هو الصورة الاكثر خطورة وتعقيدا للعداء الغربي لاي نهضة عربية ولاي مشروع وحدوي قومي عربي . ولكن . وفي اطار تحديد الاهداف الاكثر حدة والبواعث الاشد تاثيرا في صانع القرار الاميركي . لابد ان نؤكد الان بان النفط كان العامل المباشر والاكثر ضغطا على اميركا لشن عدوانها على العراق !

لماذا ؟ ان السبب يعود الى ادراك صناع القرار الحقيقيين في اميركا لحقيقة ان تدهور بنية النظام الراسمالي الاميركي بسبب شيخوخته قد جعلته عاجزا عن مواصلة صراعه المرير مع الاتحاد السوفيتي وتنافسه المدمر مع اليابان واوربا الغربية . لذلك . ولضمان الهيمنة الاميركية وبقاء الاقتصاد الاميركي نشطا . كان ضروريا الاستيلاء التام وغير المهدد على . كل . منابع النفط وتحويله الى سلاح سياسي ـ اقتصادي لتركيع الخصوم والمنافسين !

ولقد وصف كاسبار واينبرغر وزير الدفاع في عهد رونالد ريجن النفط بانه . دم الحياة . وشاركه خبراء وساسة اميركيون في الاعتقاد بفكرة ان من يسيطر على النفط يسيطر على العالم . وهكذا فرضت الطبيعة والجشع الراسمالي حقيقة ان النفط قد اصبح المادة الستراتيجية الاكثر اهمية في التاريخ كله !

من هنا فان السياسة الوطنية المستقلة التي تبناها العراق . خصوصا في مجال النفط . والتي تجسدت في تاميم النفط . كانت هي النقيض الموضوعي لستراتيجية اميركا العالمية . فالتاميم يعني الغاء (مبدأ كارتر) او عدم السماح بتطبيق بنوده . وابرزها ضمان وقوع او بقاء النفط العربي تحت الهيمنة الاميركية .

وفي ضوء ذلك يمكن تفسير . اسرار . العداء المضاعف والمتطرف للعراق ولقيادة الرئيس صدام حسين والاصرار على تحطيمهما بالحرب العسكرية وغيرها من الوسائل . فالعراق المستقل والقوي يمنع اكمال تطبيق بنود ومستلزمات الهيمنة على النفط العربي وبشكل دائم . ويقود اشعاع تجربته الى تدمير مرتكزات سياسات التبعية النفطية التي تتبناها دول منتجة للنفط . وبذلك تفقد اميركا فرص استخدام النفط كسلاح سياسي ـ اقتصادي ضد خصومها ومنافسيها يعوضها عن تدهور نظامها الراسمالي وتفوق نظم راسمالية اخرى .

ان من ينظر الى العراق اليوم . وبعد (٣) سنوات على العدوان الثلاثيني عليه . والذي كان يكفي لتدمير دولة عظمى . يدرك عظمة واهمية تطبيق الرئيس القائد صدام حسين لشعار . نفط العرب للعرب . وتحويله الى مفردات عمل ملموسة كانت بدايتها التاميم . الذي جعل موارد النفط اداة لبناء عراق جديد وقوي ومتقدم . فالتنمية التي تمت بفضل عبقرية القائد واستثمار موارد النفط ضمن ستراتيجيته العامة . قد جعلت من العراق قلعة تتحمل صنوف الحصار والدمار وتحتفظ بمصنع المعجزات والتجدد والنماء .

البقية ص٦

طرد

■ اعلنت موسكو بانها ستطرد دبلوماسيا امريكيا ردا على طرد واشنطن دبلوماسيا روسيا وذكرت انترفاكس ان الدبلوماسي المطرود يدعى (مستر توماس) وقد اكد السفير الامريكي في موسكو هذا الاجراء □

تصعيد

■ طالب السيد هاني الحسن بضرورة تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال ووقف المفاوضات الجارية بين منظمة التحرير والكيان الصهيوني وتبني الحل الشامل .

فوز

■ اشارت النتائج الاولية للانتخابات التي جرت في مولدافيا امس الاول الى فوز الاحزاب التي تؤيد انضمام مولدافيا الى كومنولث الدول المستقلة . واوضحت النتائج فوز الحزب الاشتراكي وحزب المزارعين باغلبية مقاعد البرلمان □

وصول

■ وصل السيد ياسر عرفات الى الجزائر امس وسيجري خلال الزيارة مفاوضات مع الرئيس الجزائري تتناول اخر التطورات على الساحة الفلسطينية عقب مذبحة الخليل □

هكذا من الأصل

الغضب الفلسطيني يتصاعد في الاراضي العربية المحتلة احتجاجا على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف

■ العواصم . متابعة الجمهورية تواصل الغضب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة لليوم الثالث على التوالي في وقت اتسع فيه نطاق المطالبة العربية والدولية بالتحقيق في ابعاد واهداف مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف . ووجهت جامعة الدول العربية نداء الى الامم المتحدة باجراء تحقيق في المجزرة وارسال قوة لحماية الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة كما حثت جامعة الدول العربية في اجتماع طارىء عقدته في القاهرة امس الاول الولايات المتحدة وروسيا على القيام بدور فعال لتقديم الحماية للشعب الفلسطيني . وحمل مجلس الجامعة العربية سلطات الاحتلال الصهيوني مسؤولية هذه الجريمة والجرائم التي يرتكبها المستوطنون الصهاينة ضد ابناء الشعب الفلسطيني وطلب بنزع سلاح هؤلاء المستوطنين فورا . كما طالب مجلس الجامعة العربية مجلس الامن الدولي بايفاد لجنة دولية للتحقيق في الجريمة واتخاذ الاجراءات المناسبة لتمكين اللجنة من اداء مهمتها . ودعا مجلس الجامعة الى التطبيق الفوري لقرارات مجلس الامن الدولي التي تعتبر المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة غير شرعية وتفكيك هذه المستوطنات .

وعلم من مصادر مسؤولة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة رفضت في اجتماعها الذي عقدته امس الاول الاجراءات التي قرر الكيان الصهيوني اتخاذها بحق المستوطنين الصهاينة لضعفها وعدم تلبيتها للحد الادنى من مطالب المنظمة . واكدت هذه المصادر ان المنظمة تعلق امالها على مجلس الامن الدولي لحماية الشعب الفلسطيني . وعلى الصعيد نفسه اوفدت منظمة التحرير الفلسطينية امس مبعوثا خاصا الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين حول شروط استئناف محادثات التسوية عقب مذبحة الحرم الابراهيمي بينما قررت الوفود العربية الثلاثة الى محادثات التسوية مع الكيان الصهيوني في واشنطن سوريا والاردن ولبنان تعليق مفاوضاتها . وفي باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي (الان جوبيه) تأييده ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى الاراضي العربية المحتلة بينما انطلقت في مونتريال بكندا ثلاث تظاهرة كبيرة شارك فيها العرب المقيمون هناك . وفي داخل الاراضي العربية المحتلة استمر الغضب الفلسطيني متفجرا وقد سقط شهيدان واصيب العشرات بجروح اثناء صدامات مع جنود الاحتلال الصهيوني .

وذكرت الانباء ان (١١) فلسطينيا اصيبوا بجروح اثناء توجه حشد من الفلسطينيين لاداء الصلاة في الحرم الابراهيمي الذي كان مسرحا لمذبحة بشرية نفذها الصهاينة فجر الجمعة الماضية . وذكرت انباء الارض المحتلة اليوم ان المواطنين الفلسطينيين نظموا تظاهرات صاخبة احتجاجا على مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل وقاموا برشق دوريات العدو بالحجارة ووضعوا الحواجز على الطرق العامة في المنطقة . من جهة اخرى رشق شبان الانتفاضة الفلسطينية حافلة صهيونية في مدينة الناصرة بالخليل شمال فلسطين المحتلة . واعترف راديو العدو بان العملية اسفرت عن الحاق اضرار بالحافلة . في الوقت نفسه افادت الانباء ان التوتر يسود عددا من القرى العربية بالجليل في حين عززت سلطات الاحتلال وجودها في المنطقة تحسبا من وقوع مواجهات جديدة . وفي تطور لاحق وجه رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق رابين نداء عاجلا الى منظمة التحرير الفلسطينية للعودة الى طاولة المفاوضات . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية التي اوردت النبأ ان رابين كان يرد بذلك على انسحاب سوريا والاردن ولبنان من محادثات التسوية □

التلفزيون الصهيوني يعترف بوقائع جريمة الخليل

□ لندن / خاص بالجمهورية اعترف تلفزيون العدو الصهيوني بوقائع جريمة الهجوم على المسجد الابراهيمي الشريف ووصف شهود عيان في تقرير مصور عرضه التلفزيون كيفية قيام الجنود الصهاينة المكلفين بحماية المسجد باطلاق النار على المصلين لدى محاولتهم الهرب بعد الهلع الذي اصابهم من جراء جريمة اطلاق النار عليهم . وقالت صحيفة (انديبندنت) البريطانية التي نقلت نبأ الاعتراف في مقال كتبته مراسلتها في القدس ان تقرير التلفزيون الصهيوني اكد ان عددا اخر من المصلين الذين افوا المسجد سحقوا حتى الموت من جراء الاضطراب الذي ساد اثر اطلاق النار عليهم . وقالت الصحيفة ان الغضب ساد عموم العالم الاسلامي اثر الجريمة التي نفذها الجنود الصهاينة □

Anger and violence erupt across the Muslim world

٢٨ الف فرنسي مصاب بالايدز

■ باريس/واع اعلنت وزارة الصحة الفرنسية ان عدد الفرنسيين المصابين بالايدز حتى نهاية تشرين الثاني الماضي وصل الى ٢٨ الفا وخمسمائة منهم ٥١٠ اطفال . واوضحت النشرة الاسبوعية للوزارة ان اصابات الاشخاص العابرين بهذا المرض سجلت اعلى ارقامها منذ عام ١٩٩٢ اذ زادت النسبة الى تسعة في المائة □

من وحي شهداء ملجأ العامرية والحرم الابراهيمي

■ زهير البيرقدار

■ تمضي في هذه الايام ثلاث سنوات على الاخفاق التاريخي والمخزي الذي سجلته ادارة المجرم بوش على الولايات المتحدة الامريكية عندما اشعلت تلو حرب عدوانية قذرة على وادي الرافدين العريق . وبهمجية تليق بكل اولئك الاشرار والمنحطين والفاسدين الذين كان لهم فعل او دور في تلك الجريمة . ولاتقتصر عبارة « المجرم بوش » على فرد بعينه فحسب . وانما ترمز الى ذلك النسيج المؤسساتي فكريا وعمليا الذي انبثق عن التيارات المعادية للانسانية فلسفة وسلوكا في التراث الغربي ، ومنه الصهيونية نشاة وشراكة متواصلة . وليس الامريكي الولادة والنشاة « الطبيب » باروخ غولدمان « سفاح الحرم الابراهيمي » سوى نسخة اخرى لبوش وبيكر وتشيني وباول وشفارتسكوبف واقرانهم واشباههم . غولدمان يقتل البشر بيديه واولئك يقترفون افظع الجرائم باجهزة التحكم عن بعد او من خلف مكاتبهم . اهدافهم الدنيئة واحدة واساليبهم لم تتغير منذ ابادة الهنود الحمر وفي دير ياسين وقبية وتل الزعتر والمسجد الاقصى وملجأ العامرية والحرم الابراهيمي . على سبيل المثال لا الحصر .

لقد كتب الكثير حتى الان عن العدوان الثلاثيني الذي ينصف من يسميه جريمة العصر . وتهاوت الحيل الفنية والاحابيل التشريعية لتنميق الجريمة وتسويقها في صور مضللة اخذت ترتد على صانعيها بمزيد من الخزي والفضيحة . وكتب الكثير ايضا عن ام المعارك . وقيل فيها مايليق بها كمنظور ملحمي لمنازعة الحق والحقيقة للباطل والزيف . ولسوف يكتب ويقال الاكثر . وعلى مدى اجيال مقبلة . فكلما ناى الزمن بنا عن الحدث المباشر يزداد جوهر المنازلة شخوصا ومجد شعب صدام حسين مع الامناء على التاريخ والمستقبل في امته . وفي مقدمتهم ابطال الحجارة . تالقا .

في هذه الايام ينضم شهداء الحرم الابراهيمي الى اشقائهم شهداء ملجأ العامرية مذكين بذلك وهج شعلة ام المعارك الخالدة وهي تضيء لجماهير الامة المضطهدة والمحرومة من حقوقها الطبيعية طريق النضال الذي مامن سبيل سواه لردع المعتدين والطامعين . ونيل الحقوق كاملة مع الاقتدار على صونها والقدرة على تحقيق الوحدة والحياة الحرة الكريمة وفرض الابداع والتقدم الشمولي على امتداد الوطن العربي .

ليس في تطلعات العرب ، الوطنية والقومية ، ولا في خططهم او برامجهم او سياساتهم مايتطوي على ثلم لحق بين او تهديد لمصلحة مشروعة لاي طرف .. قريب او بعيد .. كبير أم صغير . فهاجسهم المركزي وطموحهم الجوهري هو الارتقاء من حال ليس من صنعهم ، ولايستقيم مع حقائقهم الجوهرية الى الحال الذي يليق بهم ويتناغم مع قدراتهم ويبعد فعل الاشرار الطامعين بارضهم وثرواتهم ومقدراتهم . كل مايبتغونه هو حقوق ثابتة ومصالح وتطلعات مشروعة وفق سائر المعايير السماوية والوضعية . لايجادلهم او ينازعهم فيها الا ذو غرض باطل مهما اسبغ عليه من حيل التكييف الفني والاخراج الحاذق .

ان القيادة الاصيلة والحقيقية في اية دولة تلتزم بالذود عن حقوق شعبها وبرعاية مصالحه . لاتستكين ولا تنحني الا لله .. تحترم ماهو حق وتقاوم الباطل بكل مـا اوتيت من قوة الارادة وعزيمة التصميم وحكمة التدبير . وقد كشفت ام المعارك بشكل اوسع واوضح عن هذا الطراز من القادة . سواء في الوطن العربي ام بشكل عام . وتالق هذا الوضوح عبر مواقف وسلوك حكام امبراطورية الشر ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ الذين جبلوا على استعداء ومحاربة هذا الطراز من القادة انطلاقا من منظور عنصري ذرائعي يسوقهم ابتداء الى كبت واجهاض تشكل القوى الفكرية الانسانية داخل مجتمعهم ذاته ، ومن ثم الى استباحة كل مايستطيعون على وجه الارض للاستحواذ عليه . فهم يسمون اطماعهم « مصالح امريكية » .. حتى لكان الله خلق البشرية كيما تنتظم في خدمة احتكارات امبراطورية الشر المذكورة . فالمتحكمون بمقدرات الولايات المتحدة ممن ينتمون الى عالم الغرائز الشريرة ويتدثرون بالكذب والنفاق والتضليل الاعلامي يغذون الخطى بجرائمهم المتواصلة نحو الهاوية لانهم خسروا انفسهم مهما بدا لهم انهم كسبوا العالم .

هل يدلنا احد على مسؤول يتوفر على صفات القيادة الاصيلة والحقيقية انفة الذكر ، وفي اي مكان من العالم ، لايتعرض بدرجة او باخرى للاستهداف من قبل الاطماع الامريكية والمؤسسات المنبثقة عنها ؟ وهل يوجد بين من ترعاهم وتحميهم وتدعمهم واشنطن من الحكام وطني شريف وحر مستقل ؟

بريجنسكي يعترف في كتابه الجديد (خارج نطاق السيطرة) :

« ان القوة الامريكية (في المنطقة العربية) تركز بشكل واسع على تحالف مع حكومات محلية تتعرض لخطر تفاقم انقطاع صلتها بشعوبها . اذ انها تقوم في العديد منها على طبقات فاسدة وفاحشة الثراء » . (ص١٦٢) .

وقد جاء الاصطفاف في ام المعارك وفق هذا الوصف . حيث اعتلى شعبنا في العراق ، ومعه جماهير الامة العربية وكل الخيرين في الانسانية صهوة الحق والعدالة وكل القيم النبيلة خلف راية البطل صدام حسين . واحتشد في مستنقع الرذيلة والعدوان جمع الاشرار من الطامعين الامبرياليين والصهاينة واتباعهم الفاسدين والمرتزقة من منقطعي الصلة بشعوبهم . احتشدوا في « حفر الباطن » بامرة المجرم بوش . وليست سائر المفردات والتفاصيل الاخرى سوى مكونات في هذا المشهد الرمزي لملحمة ام المعارك المتواصلة .

ان المشاركين في المسؤولية عن مذبحة ملجأ العامرية لايمكنهم التنصل من المشاركة في المسؤولية ايضا عن اجتراء الكيان الصهيوني على اقتراف المذبحة الهمجية في الحرم الابراهيمي . وهؤلاء هم الذين خصهم بريجنسكي بالذكر « الحكومات المحلية المتحالفة » !!!

١٩٩٤/٢/٢٦

نريد « مخبولا » او « متطرفا » على الطريقة الصهيونية

جياد تركي

■ جياد تركي

في منتصف عام ١٩٩٠ اصدرت القوات الصهيونية بيانا رسميا اعلنت فيه ان الصهيوني الذي دبر مذبحة للعمال الفلسطينيين وقتل ثمانية وجرح خمسة عشر عاملا هو رجل « مخبول » . ومن اهم دلائل الجنون التي استند اليها اصحاب الاعلان هو ان القاتل اطلع على هويات العمال الفلسطينيين ثم امرهم بالاصطفاف امامه قبل ان يحصدهم بمدفعه الرشاش . ومن علامات « الخبل » ان القاتل الصهيوني .. وعندما تيقن ان الجميع من العرب اطلق النار ، ثم اكملت القوات الصهيونية النظامية المهمة فقتلت في نفس اليوم احد عشر مواطنا فلسطينيا وجرحت ١٢٠٠ مواطن اخرين . واصدرت هذه القوات بيانا على لسان قائدها اكد فيه ان هذه الفرقة بالذات معروفة بـ « الخبل » ومشكوك في قواها العقلية ، وفي الخامس والعشرين من شباط الماضي . قامت مجموعة من المسلحين الصهاينة بمجزرة بشعة استهدفت المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف وقتلت اكثر من خمسين مواطنا فلسطينيا واصابة اكثر من ٤٠٠ اخرين ولكن بيانات العصابة الصهيونية هذه المرة تختلف عما حدث في عام ١٩٩٠ اذ ان مستر رابين قال ان منفذ هذه المجزرة هو من المتطرفين التابعين لـ مينير كاهانا وانه امريكي وصل الى فلسطين المحتلة عام ١٩٨٣ وهو من المتطرفين المعروفين وبالطبع فان منظمات حقوق الانسان في مختلف انحاء العالم ستتحرك لتستخلص من البيانات والاعذار والتبريرات الصهيونية بان رابين متواطىء في تدبير مذبحة الحرم الابراهيمي المروعة ضد العرب . وسيجدد عزرا وايزمن رئيس العصابة الصهيونية ان المخرج الوحيد من هذا « الحرج » الذي يشوه ماتبقى من صورة الكيان الصهيوني امام العالم هو اصدار بيان بان رابين هو الاخر متطرف ولايعتد بتصريحاته « وقد يكون كل ماذكره الصهاينة ابتداء من تصريحات القوات الصهيونية الى تصريحات رابين صحيحا . لكننا امام مخبولين ومتطرفين في غاية العقل والهدوء والالتزام باهداف (الدولة) الصهيونية » ونحن لم نعثر حتى الان على مخبول او متطرف صهيوني واحد يمكن ان يرتكب جريمة ضد اخيه الصهيوني .. فهل من (المصادفة) ان « المخبول » و« المتطرف » الصهيوني لايقتل الا رجالا او اطفالا او نساء عربيات وهل من المصادفة ان « المخبول » او المتطرف الصهيوني لايحاول حرق معبد يهودي في فلسطين لكنه يحاول حرق مسجد او كنيسة ، وقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك طوال تاريخ الصراع العربي الصهيوني اننا نتعامل مع المخبولين والمتطرفين الصهاينة وكانت النتيجة دائما لصالح المخبولين والمتطرفين وبعد ايام سوف تعقد الجامعة العربية جلسة لمناقشة المجزرة وربما المجازر التي يخطط لها المتطرفون في اسرائيل . هل لنا ان نقترح تكليف بعض « المخبولين » و« المتطرفين » العرب بالتعامل مع المخبولين الصهاينة على اساس المبدأ السائد « لايفك المخبول الا المخبول » ولايقابل « المتطرف » الا « المتطرف » . هل تخلو امة من بين مئتي مليون من « مخبول » او « متطرف » على الطريقة الصهيونية ، متى يظهر ذلك « المخبول » و« المتطرف » حتى يرتد بعض العقل الى السفاحين الصهاينة ..

الهراوي يتهم الكيان الصهيوني بتفجير كنيسة سيدة النجاة

■ بيروت / انصات ومتابعة الجمهورية اتهم الرئيس اللبناني الياس الهراوي الكيان الصهيوني بانه وراء حادث تفجير كنيسة سيدة النجاة شمال بيروت امس الاول . في الوقت الذي قام مسلحون مجهولون باغتيال شقيق احد كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان .. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن الرئيس اللبناني قوله ان جريمة تفجير الكنيسة التي هدفت من ورائها اسرائيل الى الهاء الراي العام العالمي عن مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وكلتاهما جريمتان بشعتان .. واضاف الرئيس الهراوي ان اللبنانيين لن يسمحوا ان يعيد الانفجار لبنان الى الحرب الاهلية مشيرا الى ان الجريمة اريد لها ايقاع الفتنة بين الطوائف الدينية .. وزار رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري مكان الانفجار واكد ان الهدف هو ايقاع الفتنة بين الطوائف اللبنانية لاسيما وان دور العبادة لم يتعرض لها احد طوال سنوات الحرب اللبنانية .. وذكرت اذاعة مونت كارلو ان وزير الاعلام اللبناني ميشيل سماحة قال بان الانفجار ربما استهدف احباط الزيارة التي يعتزم قداسة البابا يوحنا بولص الثاني القيام بها الى لبنان في ايار المقبل مؤكدا ان اسرائيل وراء الحادث .. واعرب قداسة البابا يوحنا بولص الثاني عن استنكاره لحادث تفجير كنيسة سيدة النجاة وحادث الحرم الابراهيمي الشريف منددا بالمتطرفين الذين يضعون الحرب هدفا لهم . كما ندد الملك حسين ملك الاردن بالجريمة وقال ان ذلك كان عملا شريرا شانه شان مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف . وذكرت الانباء ان تنديدا واسع النطاق عم دول العالم . وافادت الانباء الواردة من لبنان ان رجال الامن اللبنانيين يجرون تحقيقا واسعا في حادث انفجار الكنيسة في الوقت الذي اعلن الحداد الرسمي امس . واغلقت المدارس والمتاجر ابوابها واقفلت الدوائر الرسمية ابوابها .

ودعت الحكومة اللبنانية الى اجتماع يوم امس لبحث الموقف . ولم تدع اية جماعة المسؤولية عن تفجير تلك القنبلة في كنيسة سيدة النجاة بجونيه يوم الاحد الماضي وذكر ان السلطات اعتقلت احد الاشخاص الذين اشتبه بهم وكان الحادث الذي وقع صباح الاحد الماضي قد اسفر عن مقتل عشرة لبنانيين بضمنهم طفلة وجرح اكثر من خمسين اخرين وجوبه باستنكار واسع النطاق في لبنان وخارجها . وذكرت التقارير الامنية الواردة من لبنان ان جيش العدو واصل اعتداءاته الوحشية على مناطق الجنوب اللبناني وشهد القطاع الاوسط كذلك اشتباكات وقصفا مدفعيا وقالت ان مدفعية العدو الصهيوني قصفت صباح امس عدة مناطق في جهة جبل الريحان في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني من مواقعها المتمركزة في الشريط الحدودي المحتل واضافت ان الطائرات الحربية الصهيونية قامت بغارات وهمية وعمليات استكشاف لمناطق الجنوب والبقاع الغربي وافادت بان اربعة مدنيين اصيبوا بجروح في منطقة اقليم التفاح من جراء القصف الصهيوني كما اسفر القصف عن تهديم خمسة منازل في الاقل واحتراق منزلين اخرين .. وردت المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مدفعي وهجوم على مواقع المليشيات في القطاع الاوسط وسقط في موقع السويداء اربعة قتلى . وذكر راديو بيروت ان مسؤولا فلسطينيا اغتيل على ايدي مسلحين مجهولين في مدينة صيدا جنوب لبنان وقال ان « صديق فرهود » شقيق احد كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان كان يقود سيارته برفقة نجله في صيدا عندما فتح مجهولون النار عليهما وقد اصيب الابن بجروح طفيفة وتمكن من قيادة السيارة الى مستشفى قريب . واضاف ان شقيق الشهيد يشغل منصب رئيس مخابرات منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صيدا ■

ميشال عون : النظام السوري مسؤول عن تدهور الامن في لبنان

■ باريس/واع حمل العماد اللبناني ميشال عون النظام السوري مسؤولية تدهور الامن في لبنان والاعتداء على كنيسة النجاة الذي اوقع تسعة قتلى و(٥٥) جريحا امس الاول . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان اصدره التجمع من اجل لبنان المقرب من العماد عون الذي يعيش في المنفى في باريس قوله ان اللبنانيين بشكل عام والمسيحيين بشكل خاص عليهم الا يلقوا على بعضهم المسؤولية لانه ليس هناك سوى مسؤول واحد عن الامن يتعين عليه كشف هوية منفذي المجزرة وهو سوريا . واكد العماد عون ان مئات الجرائم التي كان اكثرها وحشية الاعتداء الذي وقع امس الاول اقترفت في ظل الوجود السوري في لبنان . وندد التجمع من اجل لبنان في بيانه بالاعتداء الوحشي على الكنيسة الذي يرمي الى التفرقة بين الطوائف المسيحية والاسلامية □

ميشال عون   الهراوي

التعاونيون العرب شجبوا استمرار الحصار

■ بغداد/سعدي السبع : شجبت الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي والمحاولات العدائية التي تستهدف تجويعه والنيل من سيادته . واشار الاتحاد في بيان اصدره لمناسبة عيد التعاون العربي الذي يصادف اليوم الثلاثاء ان ماتتعرض له الامة العربية من مؤامرات القوى الامبريالية والصهيونية تستهدف تمزيقها وسلب مقومات وجودها وقوتها . وطالب الاتحاد التعاوني العربي بتصعيد العمل الجاد والمخلص وحشد الطاقات لمجابهة كل المحاولات اليائسة والمشبوهة التي تستهدف وحدة الاتحاد وكيانه ووجوده □

اعفاء

اعفى الرئيس يلتسين رئيس جهاز مكافحة التجسس الروسي نيقولاي غولوشكو ولم يعط ناطق باسم الرئيس سببا لهذا الاجراء غير انه جاء عقب (٢٤) ساعة من الافراج عن زعماء التمرد □

محاولة لاغتيال احد عناصر المعارضة الايرانية في ايطاليا

■ باريس/الجمهورية طالبت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة السلطات الايطالية بالتحقيق حول المحاولة الفاشلة لاغتيال احد عناصر المعارضة الايرانية في مدينة فلورانس الايطالية . وذكرت اذاعة المجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان اثنين من الارهابيين المرسلين من قبل النظام الايراني قاما يوم السبت الماضي بملاحقة احد عناصر المعارضة الايرانية لغرض اغتياله الا ان المحاولة باءت بالفشل واعتقلا اخيرا من قبل رجال الشرطة الايطالية . واكدت الاذاعة ان النظام الايراني يعتزم ان يتخذ من ايطاليا احد احسن رؤوس جسوره الرئيسة لانشطته الارهابية وان اعتقال الارهابيين المذكورين ياتي بمثابة وثيقة دامغة اخرى تؤكد استمرار النظام في خطته الارهابية خارج ايران .

واوضحت ان اية مرونة او تساهل تجاه الارهابية للنظام الايراني سوف تجعل الحاكمين في ايران يتمادون في تصدر الارهاب ويحولون العواصم الاوربية الى مراصد لهم لاقتناص ناشطي عناصر المعارضة الايرانية . ومن جهة اخرى دان السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق الايرانية بقوة تقديم المانيا مساعدات مالية للنظام الايراني . واكد رجوي ان النظام الايراني الذي يعيش في غاية الافلاس الاقتصادي وعدم الشرعية الداخلية والدولية يقع في طوق الحصار الستراتيجي التام من قبل المعارضة الايرانية □

تفشي الجريمة في روسيا يحد من الاستثمارات الاجنبية

■ موسكو/ترجمة شارس تصيرة اذ ذهبت الى روسيا اليوم فسوف تجد نفسك امام مشهد يشبه الى حد كبير ماكان يحدث في شيكاغو او نيويورك في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن حيث الحروب بين رجال عصابات الاجرام المنظم . ففي روسيا الان امبراطورية واسعة تقودها عصابات ابتزاز الاموال والقمار والبغاء . ويعتبر النمو المتزايد في حجم الجريمة في روسيا نتيجة من نتائج انهيار الاتحاد السوفيتي السابق . يقول تقرير نشرته مؤسسة دولية تعنى بالعصابات لرجال الاعمال وتدعى مجموعة الحد من المخاطر ان مايقرب من (٣٠٠٠) عصابة من عصابات الجريمة المنظمة قد نشطت في مجالات المتاجرة في السوق السوداء وابتزاز الاموال بالاكراه والاختطاف في روسيا ويقول ناطق باسم السفارة الروسية في لندن بان معدلات الجريمة قد ارتفعت بشكل يدعو الى القلق في السنتين الاخيرتين وان الاجانب وبضمنهم رجال الاعمال يشكلون هدفا لرجال العصابات لقد بات الذهاب الى موسكو وسانت بطرسبرغ (لينينغراد سابقا) مسالة غير مامونة على الاطلاق على حد تعبير الناطق . وقد اثبت استطلاع للراي اجرته مجموعة الحد من المخاطر وشارك فيه مائة من ابرز رجال الاعمال في بريطانيا ان اكثر من نصف عدد الذين شملهم الاستطلاع متفقون على الراي القائل بان روسيا مكان خطر بالنسبة لرجال الاعمال الاجانب .



وتقول الشرطة الروسية بانه في خلال مدة الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٣ بلغ عدد الجرائم التي ارتكبت بحق الاجانب (٧٠٠٠) جريمة كانت معظمها حالات ابتزاز الاموال بالاكراه . واذا ماقورن هذا الرقم بمعدلات الجريمة في مدن الغرب فانه لايبدو كبيرا . غير ان هذا العدد من الجرائم مسالة غير مقبولة في بلد كان نظامه السابق يقمع معظم النشاطات الاجرامية . ويضيف تقرير مجموعة الحد من المخاطر بان الجرائم الكبيرة بحق رجال الاعمال الاجانب ماتزال مسالة نادرة الحدوث في جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا . الا ان الشرطة متخوفة من احتمال انتشار جرائم الابتزاز في تلك الدول . وقد نصحت بريطانيا رعاياها مؤخرا بان يتوخوا الحذر اثناء تنقلهم داخل مدن روسيا كان يخفون مقتنياتهم الثمينة عن الانظار .

وفي ظل الاوضاع المتردية التي يعيشها المواطن الروسي نتيجة لارتفاع معدلات الجريمة والتدهور الاقتصادي منح الكثير من الروس التاييد لزعماء قوميين من امثال « فلاديمير جيرينوفسكي » الذي فاز باحد المقاعد في البرلمان الروسي في كانون الاول من العام الماضي والذي صرح في مقابلة تلفزيونية اثناء الحملة الانتخابية . سوف تشكل محاكم فورية في مواقع الجريمة ونعدم المسؤولين عن تلك الجرائم □

تهنئات

مهندس التأميم يتلقى التهنئة في ذكرى انتصار اذار التاريخي

تتمة المنشور ص١ الثاقبة والعقل الستراتيجي لمهندس التاميم السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله) في التخطيط الشامل للمعركة وتحديد موازين الصراع واحتمالاته وشروطه واستحضار بدقة متناهية وتهيئة كل مقومات الاستعداد الشامل للمعركة ومستلزمات النصر فيها رغم ما مارسته الشركات الاحتكارية من شتى وسائل الضغط والمناورة والتهديد وما فرضته من حصار على نفطنا المؤمم

سيدي مهندس التاميم

ان الاول من اذار هو العمق التاريخي للمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة التي تصدى فيها العراق لاطماع امريكا والصهيونية في السيطرة على منابع النفط العربي ونهب ثروات الامة وافشل مخططاتهم المشينة وكما هي ام المعارك الخالدة فان الاول من اذار رمز نوري عملاق لكل الذين يناضلون من اجل الحرية والانعتاق من التسلط الاستعماري والاول من اذار العظيم كشف وبما لايقبل الشك قدرة الشعوب في تحقيق الانتصارات الكبيرة اذا ماتوفرت لها القيادة الوطنية الخالصة والمقتدرة وبهذه المناسبة الخالدة يشرفني ويسعدني ان ارفع لسيادتكم باسم العاملين في القطاع النفطي اولئك المجاهدون الذين اداروا عمليات الانتاج والتسويق النفطي بعد التاميم وصنعوا المعجزات باعادة اعمار المنشات النفطية التي دمرها الاشرار باحر التهاني واسمى التبريكات مجددين العهد لسيادتكم على المضي قدما نحو تحقيق المزيد من الانجازات العظيمة وبذل الجهود المبدعة الخلاقة في ميادين العمل والانتاج في الحقول والمصافي وتوفير احتياجات المواطنين من المنتجات النفطية داعين الله عز وجل ان يوفقكم ويعزز خطاكم وينعم عليكم بموفور الصحة ويبقيكم قائدا لشعبنا وسندا وذخرا لامتنا العربية المجيدة والله ناصركم انه نعم المولى ونعم النصير □

صفاء هادي جواد

وزير النفط

مسؤول ليبي : العراق قوة عربية وقليمية لايستهان بها

تتمة المنشور ص١ واقليمية لايمكن الاستهانة بها او تجاهلها مهما تعددت صفحات المؤامرة

وقال ان التردي العربي وخنق القيادات العربية والخنوع الى التوجهات الامبريالية هو الذي اوصل العرب الى الظروف الراهنة وبسببه استمر الحصار على العراق وتمت محاصرة الشعب الليبي وتهديده بشكل مستمر موكدا ان الاذلال للامة العربية لم يعد الان مقبولا على الاطلاق وان الجماهير العربية في ظل مناخ ترفض استمرار الحصار وتهديد العراق وليبيا ودعا العزامي الى عقد قمة عربية عاجلة لمعالجة الخلل في الاوضاع العربية والامن القومي في اطار ميثاق الجامعة العربية والالتزام باتفاقية الدفاع العربي المشترك ووضع اسس بناء متكامل عربي يحقق الدفاع عن المصالح العربية ضد الامبريالية والقوة المهيمنة على مقدرات الشعب العربي وشجب العزامي في ختام حديثه التهديدات التي تطلقها الادارة الامريكية ضد العراق وليبيا □

ما هي نقاط اللقاء والخلاف

تتمة المنشور ص١ المريرة لبعض الساسة هنا واقصد في انتخابات كانون الاول هي لان روسيا لم تتبع طريقها الخاص بها بل كانت تسير على الطريق الذي وضعه لها الساسة الغربيون □

بمناسبة ذكرى انتصار تأميم النفط : أم المعارك ذروة معارك التأميم

تتمة المنشور ص١

لقد ادت القاعدة التنموية التي بناها الرئيس القائد صدام حسين الى توفير اسس للصمود والتحدي (العسكري والسياسي والاعماري) . وبذلك بقي العراق المستقل وهو يحمل عوامل التقدم والقوة في ثناياه رغم ضخامة الخراب والعدوان .

والاكثر اهمية من كل ذلك هو ان صمود العراق وبقاء قيادته ونهجه يعني من الناحية الستراتيجية احباط مخطط امريكا للسيطرة على العالم بواسطة استخدام النفط كسلاح ضد الخصوم والمنافسين اذ تكفي حصة العراق المستقل من الاحتياطي النفطي العالمي . والبالغة ١٠٪ منه . لاشباع نهما اوربا واليابان وغيرهما للنفط . وبذلك يحيد النفط كسلاح بيد امريكا وتنفتح ابواب المستقبل امام القوى الصاعدة لتواصل صعودها بلا عوائق مدمرة !

ان معركة تاميم النفط قد اشعلت شرارة حرائق لم تنطفىء بعد . وام المعارك كانت الحريق الاكبر الذي احرق اصابع ومرتكزات خطة امريكا المستقبلية للسيطرة على العالم انطلاقا من تدمير العراق .

تحية لمهندس وبطل التاميم الرئيس القائد صدام حسين . الذي انقذ العراق والمستقبل العربي والعالمي من احتمال الخنق الاميركي □

الـ (B.B.C) :

فقد منحت الحكومة القرويين مبالغ كبيرة من المال للانتقال الى ضفاف النهر الجديد حيث ما زالوا يمتلكون القصب والجاموس . والى جانب ذلك صارت لديهم بيوت من الطابوق ووصلهم التيار الكهربائي والمرافق الصحية ومياه الشرب النقية مع عيادة طبية اضافة الى قطعة ارض زراعية الى جانب صيد السمك والصيد البري وهم ايضا يقومون بجمع القصب لمعمل الورق القريب وبناء مساكنهم القصبية ان هذه التحولات ليست بالعملية الجديدة التي قام بها الرئيس صدام حسين لتجفيف الاهوار لمواجهة الاوضاع المضطربة فتجفيف الاهوار مشروع قديم يعود الى الخمسينات وقد بدا العمل فيه في السبعينات لكن العمل استؤنف بحماس وانجز قبل حوالي ثلاث سنوات في اعقاب حرب الخليج . عندما اصبحت الايدي العاملة وافرة وكانت هناك حاجة ملحة للاغذية من جراء التاثير المدمر للعقوبات الاقتصادية □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى عبيد اسرة ال الله ويردي المرحوم يوسف كربيت الله ويردي والد كل من المهندس نائل ونجدة وشقيق كامل وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في محافظة التاميم في دار صهره السيد وديع اسكندر لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٢٨ . ٢ . ١٩٩٤ . وستقام صلاة السابع يوم الاحد ٣.٦ . ١٩٩٤ في جمعية الرحمة الخيرية في الكرادة الشرقية في بغداد من الساعة الثالثة عصرا حتى الساعة التاسعة مساء وللفقيد الرحمة الابدية

١٨٥٥٤

الى رحمة الله

ينعى رؤساء عشائر وابناء قضاء عفك وناحية البدير بمحافظة القادسية فقيدهم الغالي الشيخ (عبدالمنعم كاظم المنتور) رئيس عام عشائر عفك الذي وافاه الاجل يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٢/٢٨ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من يوم ١٩٩٤/٣/١ ولمدة اربعة ايام في مركز قضاء عفك . انا لله وانا اليه راجعون .

١٨٥٥٨

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه المرحوم خضير عباس عبد جاسم الموظف في بريد بغداد وهو اخ للقسم عبدالامير وعلى وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع اهل البيت في مدينة صدام مجاور خزان الماء ابتداء من ٢/٢٨ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون

١٨٥٥٧

فقدان سنوية

فقدت سنوية السيارة المرقمة ٨٥٠٣ ميسان باسم صاحبها حسين بدر كاطع برجي ممن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار وشكرا .

١٨٥٥٩

القول الحق

بسم الله الرحمن الرحيم
(اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين) صدق الله العظيم .
(سورة الشعراء/ اية ١٨٠ .)

حكمة اليوم

(قل قليلا واعمل كثيرا)

في خدمتك — الصيدليات الخافرة

الملاك : الحارثية/ شارع الكندي
سعد مساري : العامرية/ شارع العمل الشعبي
القاصد : مدينة الشعب/ قرب مركز شرطة الشعب
الشهيب : الباب الشرقي/ بتاوين/ محلة ١٠١ زقاق ١٨
انتظار مجيد : مدينة العبيدي/ شارع الشهيد
الصيدلية الخافرة بمحافظة بابل : صيدلية صباح .

مواقيت الصلاة

الفجر : ١ر٥
الظهر : ٢٢ر١٢
العصر : ٣٦ر٣
المغرب : ٠٣ر٦
العشاء : ١٨ر٧
فجر الثلاثاء : ٠ر٥

الافطار والامساك

موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٣٠ر٦ مساء اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٥٠ر٤ صباحا .

اشارة

يشكو سكنة زقاق (١١) محلة (٨٦٧) الشرطة الخامسة من انقطاع التيار الكهربائي عن زقاقهم لاكثر من مرة في الاسبوع واستمرار القطع ليوم او يومين ونتيجة لعدم استجابة دائرة الصيانة لدعوتهم المتكررة لهم لتصليح الخلل يضطر سكنة الزقاق الى تصليح الخلل بانفسهم رغم ما في ذلك من خطورة ولاجل كل هذا فهم بانتظار حل سريع لمشكلتهم هذه .

لحظة حب لون أحمر

هذه المرة اكتب عن رسالة خطرة كاللون الاحمر خط انثوي وصدق جارح الكاتبة جريئة ارى في كلماتها حبا طفوليا اخرق ولعوبا وقد يحدث ان باتي الحب من دروب لانتوقعها هل من اعتراض .

هل تسالني بتساهلية الند مكتبي عن فكرة (بعد ان ترتبها باسلوبك الرومانسي الرائع) وتطلب مني الا احذف كلمات رسمت تحتها خطوطا حمرا الماكرة .

هل علي ان ابدو بريئة ومتعاطفة دائما في داخلي حزن اريد ان اعلنه عليك ايتها الجريئة فقد اثرت غبارا علي ان اشارك في نثره

ولن اسخر كيف لي والامر خطر كالولادة وعصارة الروح التي قد تذبل هذه بعض من كلماتك المستلقية فوق الخطوط الحمر -

.اذكرك حينما اسمع كلمات حب في الراديو او التلفزيون وكلما اشاهد لقطة حب اجدك الى جانبي ترى هل تقرا برجي كما اتلهف لقراءة برج الحمل في اي صحيفة او مجلة اراها كل فنجان قهوة اشربه على نيتك

من تكونين ترى هل تبكين لاجله وهل يحاصرك الياس كيف وانت تكتبين -

(عندما يمر اسمك على سمعي او ارى شخصا فيه شبه منك احس بروحي كان تيارا قد مسها)

هل تتمنين ان تصدقيه هل تكذبين على نفسك لاجل ان تحتفظي بكهربائية الحب لامر قد يكون الابدية .

وفوق الخطوط الحمر تكتبين

.افكر بك وانت جالس بجانب زوجتك تشاهدان التلفزيون معا وتتجاذبان اطراف الحديث وتسترجعان ذكريات الرحلة الاخيرة اخشى ان لمك اوقعني قدري بحب مثل حبك واما لست سوى امراة ولكن لي خربة ان اجادلك واي سال اهو الذي اثار الثورة في اعماقك ام انك تدعين حبا من طرف صامت

لا ياعزيزتي الرجل ليس ابدا كائنا بريئا ولاتفكري بان تحصلي على حب هو لغيرك كلماتك الاخيرة تحسم امرك .وافرح عندما اراك مرتاحا حتى ولو كنت مع امراة غيري

■ ليلى

افراح العائلة

□ تهنئة خاصة للعزيزة نيفان كوركيس الحداد لمناسبة خطوبتها على السيد سمير بنيامين هرمز . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة

□ اطفات الحلوة نور خالد الشمعة الخامسة من سني حياتها وسط امنيات الاهل بها بالعمر المديد

□ يوم السبت الماضي احتفل خطاب تحسين ابراهيم بعيد ميلاده الثاني . عمرا مديدا لخطاب

□ انعم الله على السيد عدنان الجبوري وعقيلته السيدة محمود الدوري بمولودتهما البكر تسنيم . الف مبارك

□ الاهل بمحافظة بابل يهنئون الحلوة اية الكفائي لاحتفالها بعيد ميلادها الثالث ويتمنون لها بالعمر المديد

□ يحتفل اليوم الطفل احمد محمد احمد بعيد ميلاده وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد

□ رزق السيد جبار عباس الدليمي وعقيلته السيدة احلام عباس الدليمي بمولود اسمياه احمد . جعله الله من ابناء السلامة

□ احتفل الزميل حازم فاضل ابو التمن وعقيلته السيدة وفاء ولي بالعيد الاول لزواجهما وسط امنيات الاهل لهما بالسعادة الدائمة

□ اطفا الطفل مثنى نوري عبداللطيف الشمعة السادسة من سني عمره المديد السعيد

□ في حفل بهيج تم زفاف المهندس رائد علي عثمان على المهندسة زينب محمد جواد . بالرفاء والبنين

□ احتفل السيد خضير كاظم وعقيلته السيدة نجاة الجبوري بعيد ميلاد ولدهما وسام . الف مبارك

□ اطفات الحلوة وفاء تموز الحسن الشمعة الثالثة من سني عمرها المديد السعيد

□ يوم الخميس الماضي احتفل محمد رشيد نصيف العزاوي بعيد ميلاده الحادي عشر وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد

□ في الرابع والعشرين من الشهر الحالي احتفل مصطفى طارق خالد الشيخلي بعيد ميلاده الثالث عشر . عمرا مديدا لمصطفى

□ يوم الجمعة الماضي احتفلت الحلوة شهد عكاب سالم الطاهر بعيد ميلادها الثالث . جعل الله حياتها مليئة بالشهد مثل اسمها

□ الاهل والاصدقاء يهنئون لمى بلاسم لاحتفالها بعيد ميلادها ويتمنون لها العمر المديد

بين التجار والوسطاء ضاعت فرحة العيد

■ تحقيق : ثائرة يوسف

كان ياما كان كان مايزال في هذا الزمان موظف قرر قبيل العيد ان يشتري لاولادة ملابس جديدة وفي يوم وضع راتبه في جيب وراتب زوجته في الجيب الاخر وخرج مصطحبا زوجته واولاده الثلاثة الى السوق تحدث الجميع في الطريق عن ملابس العيد ومايحتاجونه منها قال كبيرهم يابا انا اريد حذاء رياضة وقال الاخر وانا اريد (بنطلونا) اما صغيرهم فقد تمتم ببضع كلمات لم نفهم ترجمتها الام انه يحتاج الى بدلة جديدة التفت الزوج الى زوجته وقال وما حاجتك انت . قالت بلغة العارف بامور السوق - لست بحاجة لشيء المهم الاطفال قطع حديثهما بريق السوق وتواروا بين دهاليزه وبين بضائع مكدسة والوان زاهية وقف صاحبنا الموظف حائرا يقلب الامور في راسه فحذاء طفل يقضي على راتبه باكمله و(بنطلون) الاخر . يستنفد راتب زوجته وكان كلما سال عن سعر حاجة واجابه عنها البائع يجفل كمن لدغه عقرب كيف لا وحذاء الرياضة يكلف بين (٧٥٠ - ١٥٠٠) دينار و(البنطلون) (٦٠٠) دينار والقميص (٤٠٠) دينار ما اصعبها من معادلة وما اسهلها من طريقة للفرار وتاجيل شراء ملابس العيد لحين العثور على سوق اخر او منفذ اخر يكون ارخص وارحم وهكذا خرج صاحبنا الموظف يجر معه اذيال الخيبة التي ظهرت معالمها واضحة على وجود اطفاله . قال مع نفسه وهو يرى احلام اطفاله تتلاشى وتتلاشى معها ضحكاتهم قبل قديما في التاني السلامة وفي العجلة الندامة فما دعاني الى استعجال الامور واستباق الحوادث واصطحاب الاطفال قبل الاطلاع على اسعار السوق

□ استغربت وانا ارى جارتي تتهيا للعيد وتشتري ماتحتاج قبل اكثر من شهر تقريبا . وحين سالتها عن سبب العجلة قالت لاتؤجل عملك وانت تنوي شراء حاجة من السوق خبرة اكتسبتها من السوق ففي التاجيل والتروي خسارة لجيبك . وخير البر عاجله كما يقال لانك لو اجلت شراء حاجتك اسبوعا واحدا ستجد سعرها تضاعف مرتين ..

□ قالت سيدة اخرى وام لخمسة اطفال لم اجد وسيلة افرح بها قلوب اطفالي وادخل البهجة الى نفوسهم في العيد سوى الاستغناء عن بعض الحلي الذهبية التي امتلكها لاشتري لهم بها ملابس العيد وقيل قديما القناعة كنز لا يفنى هذه هي الاحاديث التي تدور اليوم في كل منزل وبين جميع الامهات والاباء فمثلما يبحث عن ملابس العيد بعضهم يرضى بالقليل البسيط والرخيص حتى الام التي اعتادت ان تخيط ملابس اطفالها اخذت تشكو من اسعار الاقمشة والخيوط وغيرها

□ وفي الاسواق نجد مختلف التبريرات والاعذار عن الارتفاع السريع واستغلال الفرص في الاسعار

□ قال احد تجار الاقمشة حلقات التجارة كثيرة والقماش لكي يصل الى يد المستهلك عليه ان يمر بسلسلة من التجار لكل منهم ربحه

فهناك المنتج الذي يشتري الغزول من تاجر ويدفع لو فرضنا ستة الاف طن من القماش يقوم ببيعها الى تاجر اخر لتوزيعها على التجار بنسبة الف طن للتاجر الواحد الذي يقوم بتوزيعها على اصحاب المحلات ومعامل الخياطة بنسبة مئة طن لكل منهم ثم يبيعها هؤلاء الى المستهلك بعد تراكم الارباح

□ ما سر الارتفاع المستمر في اسعار الاقمشة اذا كانت سبب ارباح التجار . السر يكمن في تذبذب سعر الدولار فهناك تجارة الغزول التي تسبق تجارة الاقمشة وهذه تعتمد على استيرادها بالدولار وحين يرتفع سعر الدولار ترتفع اسعار الغزول لذا يجد بعض المنتجين ان بيع الغزول قبل انتاجها ما تحققه لهم من ارباح تفوق ارباح انتاج الاقمشة

والحقيقة ان تثبيت سعر الدولار في مصلحة التاجر والمستهلك في نفس الوقت

□ وبعد ان تعرفنا على هذه السلسلة الطويلة من تجار الاقمشة ووسطائهم نجد ان سعر المتر الواحد من القماش لكي يصل المستهلك يجب ان يمر بسلسلة من الارباح التي تتراكم لتضاعف من سعره لينعجز عن شرائه احيانا المستهلك ونتساءل هل اتخذت بعض الدوائر من الاجراءات مايخفف عن كاهل الموظف وتمكينه من شراء بعض الحاجيات الضرورية في موسم العيد ومنها . الاسواق المركزية مبادرة مثلا الى شراء الاقمشة من التاجر الاول قبل ان تمر بسلسلة التجار فتكون اسعارها ارخص بكثير من اسعار السوق او تقوم هذه الاسواق بالاتفاق مع بعض معامل الخياطة بتوفير الاقمشة من التجار وخياطتها وعرضها في الاسواق وفي هذه الحالة نكون قد هيانا بعضا من ملابس العيد لعوائل كثيرة بحاجة الى مبادرات من هذا النوع وهل فكر الاغنياء بتقديم (هدايا) الى اطفال الفقراء في العيد كي يفرحوا كما يفرح الاخرون . انه تساؤل علة يوقظ بعض الضمائر النائمة



لهيب اسعار الاقمشة

رئيس جامعة بغداد : الشبكة الوطنية للمعلومات خطوة لتذليل معوقات الدراسات العليا

نتيجة الحصار المفروض على العراق . وبسبب توقف البعثات الدراسية الى الخارج اصبحت الحاجة ماسة لتطوير الكفاءات العلمية من داخل البلد . ومن اجل ذلك فتحت الجامعات العراقية ابوابها لقبول اعداد كبيرة من المتقدمين للدراسات العليا وبمختلف الاختصاصات وقد واجه هؤلاء الطلبة . وبفعل الحصار ايضا جملة صعوبات بصدد دراستهم ابرزها معاناتهم في الحصول على المصادر من كتب ومجلات وبحوث وعدم قدرتهم على مواكبة التطور العلمي في حقله الحديث

وقد اقامت جامعة بغداد مؤخرا ندوة مع طلبة الدراسات العليا في كليات اللغات . العلوم السياسية التربية (ابن رشد) العلوم الاسلامية لتحديد الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلبة وفي ضوئها لجات الجامعة الى وسائل مختلفة لمعالجة هذه المعوقات وبحسب الامكانات المتوفرة

وقد اشار د . عبدالاله الخشاب - رئيس جامعة بغداد الى ان الجامعة تسعى لشراء بعض الكتب والمجلات عن طريق بعض المجهزين لرفد مكتبة الجامعة بالمصادر المهمة والحديثة بالاضافة الى التعاون مع مكتبات الجامعات العربية في سبيل استثمار الاتفاقيات الثقافية

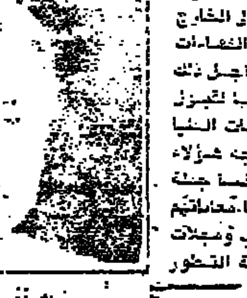
وفي هذا الصدد . تم توقيع اتفاقية خاصة مع مكتبة جامعة اليرموك - الاردنية كما سعت الجامعة للحصول على بعض المصادر عن طريق طلبتنا في الخارج على ان تقوم الجامعة بدعمهم ماديا وكذلك ايفاد بعض الطلبة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للحصول على المصادر اللازمة لبحوثهم

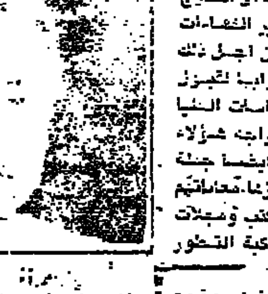
وعموما استحدثت الجامعة شبكة لنقل وتبادل المعلومات وهي الشبكة الوطنية للمعلومات التي تقدم خدماتها للباحثين وطلبة الدراسات العليا حيث يتم فيها نقل وتبادل المعلومات بين المكتبة المركزية للجامعة مع المكتبات المتعددة في الجامعات العراقية الاخرى ومركز المعلومات في وزارة الصناعة ويمكن للطالب الاعتماد على نظام الفهارس المتوفر في المكتبة المركزية للحصول على المعلومات باقل جهد ممكن .

فضلا عن توفر خدمات الاستنساخ الداخلي ومن المؤمل ان تكون هذه الخدمات مجانا وضمن خطة الجامعة المقبلة .

ويرى د . الخشاب ان على الطالب الاستعداد المبكر لجمع المعلومات التي تتعلق بموضوع بحثه . وخلال السنة التحضيرية لدراسته وذلك لاختصار الوقت والجهد الاضافي الذي يبذله في التحضير لرسالته فيما بعد

■ نهى طالب







د . عبدالاله الخشاب



■ كاريكاتير : شهاب الحميري

معاناة

في قضاء الكحلاء بمحافظة ميسان يوجد مرقد السيد علي بن الحسين الزكي . هذا المرقد هو لولي من اولياء الله وتشرف عليه مديرية الاوقاف في المحافظة واصبح من المناطق التي يزورها الكثير من المواطنين ومن محافظات مختلفة نرى ان الشارع المؤدي اليه والذي يتفرع من الشارع الذي يربط المعين بالكحلاء والذي لايتجاوز طوله الكيلومتر الواحد باق بدون عناية من بلدية الكحلاء . الشارع بحاجة الى ان يرصف ويبلط ليكون الوصول الى هذا المرقد سهلا ويسيرا من قبل الزوار .

■ ميسان/حطاب العبادي

الى انظار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

على احد الارصفة المقابلة لمديرية الشرطة العامة وبالقرب من وكالة بيع (الجلود) تنام امراة ومنذ ما يقارب الشهر ترتجف من البرد حيث تفترش الارض بدون اغطية مما دفع باحد الخيرين الى الاتصال (بشؤون الناس) لنقوم بدورنا بالاتصال بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وها نحن نقوم بنشر الحالة ليتسنى للمعنيين اتخاذ الاجراء اللازم .

خدمات زراعية

نحرص تحسين نمو الاشجار ولزيادة انتاجيتها ومقاومتها للامراض تضاف الاسمدة الكيميوية اليها حيث تعطى الشجرة (١٠٠) غم يوريا لكل سنة من عمر الشجرة المثمرة وبصورة عامة تعطى الشجرة في عمر الاثمار الذي يبلغ حوالي (٨ سنوات) فما فوق بحدود كغم واحد يعطى على دفعتين الاولى قبل التزهير باسبوعين والاخرى بعدها بحوالي ٣ - ٤ اسابيع وتضاف بحفر خندق حول الشجرة بمسافة (٥٠ سم) وتوضع فيه الاسمدة ثم تغطى بالتراب وتسقى بعدها مباشرة وكما ننصح بذلك الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي

في لغة القران الكريم

المغفرة والغفران والاستغفار

■ اعداد : عامر عيدان علي

المغفرة والغفران مصدران من الفعل (غفر) ... والاستغفار مصدر من الفعل المزيد (استغفر)

ويبدو ان هذه المصادر مع معناها اللغوي ... من خلال القران الكريم . فالغفر في اللغة التغطية والستر .

لقد اختص الله سبحانه بالمغفرة والتوبة عن عباده . فهو - جل شانه - غافر الذنب وقابل التوبة . يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء .

ورد لفظ (المغفرة) في ثمانية وعشرين موضعا في القران الكريم جزاء ووعدا من الله تعالى لعباده . قال عز من قائل (اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات - ال عمران/١٣٦) وقال : (وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم - المائدة/٩) . وتتسع رحمته سبحانه ... بخلق النفس لانفسهم ... (وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم - الرعد/٦) (ان ربك واسع المغفرة - النجم/٣٢) .

والمغفرة في هذه المواضع جميعها ... الى في موضع واحد ... قال سبحانه (قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى - البقرة/٢٦٣) ... والمغفرة اي العفو عن السائل ... المسؤول . وفي الايات الكريمات هذه تقترن المغفرة مع الجنة والرضوان حينا . ومع الاجر الكبير حينا اخر . ومع الرزق الكريم حينا ثالثا

وقد جاء (الغفران) في موضع واحد من القران الكريم عن قوله تعالى (قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - البقرة/٢٨٥)

... (الاستغفار) ... في موضع واحد ... استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه - التوبة/١١٤)

والاستغفار يعني طلب المغفرة ... لابراهيم (ع) ان يطلب المغفرة لابيه ... ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - التوبة/١١٣)

... الغفران . وكذلك الاستغفار من الفعل (استغفر) ...

... الى المغفرة .

... وتفصيلها وشمولها لتنظيم ذلك هذه الامور الدراسية في المنطقة ... من كل سنة .

اجوبة مختصرة

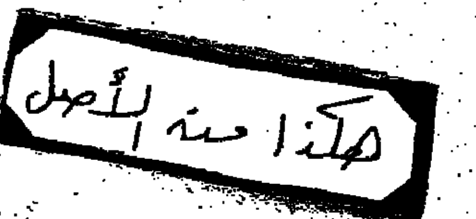
٥ المواطن عبد علي ... من البصرة - الجهة التي اصدرت القرار ادرى بما تقتضيه المصلحة ... ولا مجال للتدخل في شان ذلك

٥ المواطن ... من بغداد - الاعلان عن ... في الجريدة ... ليس من ...

في اروقة الجامعة

حصلت الطالبة جوان غالب الياس على شهادة (الماجستير) من الجامعة المستنصرية عن رسالتها المعنونة (استخدام التحليل العاملي لتحديد اهم العوامل المؤثرة للاصابة بمرض السرطان)

اعلانات



هكذا منه بالأصل

القائد تلقى برقية شكر من وزير العمل

■ بغداد / واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد لطيف نصيف جاسم وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبر فيها عن الاعتزاز بمكرمة سيادته بتخصيص كسوة عيد الفطر المبارك للمستفيدين من دور الدولة للايتام . وقال السيد الوزير في برقيته ان مستفيدي دور الدولة تلقوا امر سيادتكم بتخصيص كسوة عيد الفطر المبارك بالاعتزاز والعرفان واغتنم هذه المناسبة لارفع الى سيادتكم اخلص ايات الشكر والامتنان مقرونة بالدعاء الى الباري عز وجل ان يمنحكم العزة والتوفيق لتسدادتم فيه خير العراق والامة العربية . واضاف ان هذه المكرمة الهدية لاينظر اليها من جانبها المادي فحسب بل انها الالتفاتة المستمرة والدائمة النابعة من حنان الابوة وان المستفيدين في دور الدولة اذ تغمرهم في كل عام فرصة تجدد الحنان مع الاب صدام وتتواصل لديهم غمرة الفرح □

لطيف نصيف جاسم
وزير العمل والشؤون الاجتماعية

القائد تلقى برقية وزير الداخلية بيوم الدفاع المدني

□ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية لمناسبة الاحتفال بيوم الدفاع المدني الذي يصادف يوم غد جدد لسيادته فيها العهد على البقاء جنودا اوفياء تحت قيادته الشجاعة لاعلاء راية الحرية راية (الله اكبر) وفي ماياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

يشرفني لمناسبة الاحتفال بيوم الدفاع المدني والذي تطل ذكراه علينا في الاول من شهر اذار من كل عام ان ارفع اليكم باسمي ونيابة عن رجال الدفاع المدني الابطال اسمى ايات الفخر والاعتزاز مغتنمين هذه الفرصة لنجدد لسيادتكم العهد بالبقاء جنودا اوفياء تحت قيادتكم الشجاعة مسترخصين الدماء لاعلاء راية الحرية . راية (الله اكبر) خفاقة على سارية المجد .

سيدي الرئيس القائد المجاهد

في رحاب هذه الايام الخالدة يتالق شموخ ابنائك الغيارى من رجال الدفاع المدني وهم يواصلون جهادهم المستمر في ترسيخ متطلبات الامن والسلامة لشعبنا العراقي الكريم مستلهمين العزم من قيادتكم الحكيمة لمواجهة قوى الشر المتمثلة بالطاغوت الامريكي الهمجي .

سيدي الرئيس القائد

لقد اضحى دور رجال الدفاع المدني بارزا خلال أيام المنازلة الكبرى والذي تجلى بتنفيذهم المهام والواجبات الموكلة اليهم بشجاعة فائقة مما ساهم باتخاذ كافة التدابير الوقائية لتامين حماية الموارد المادية والبشرية وكافة مرافق الحياة الاخرى اتجاه التهديدات السافرة لدول العدوان الثلاثيني الغاشم .. كما ان اعمال التدخل والمعالجة التي نفذها هؤلاء الرجال بكافة فصائلهم منذ اللحظة الاولى للعدوان والايام اللاحقة كانت تتميز بالاندفاع العالي والدور البطولي الذي اسفر عن تقديمهم التضحيات الغالية للذود عن تربة الوطن مواصلين العطاء على طريق المسيرة الجهادية الكبرى لبناء عراقنا الناهض .

سيدي الرئيس القائد

ان سجل العطاء لرجال الدفاع المدني يبقى مرجعا تاريخيا لعظمة ابناء الشعب العراقي والذي توج بتقدير جهودهم وعطائهم من خلال رسالتكم الكريمة الموجهة اليهم صباح اليوم الخامس من العدوان الثلاثيني الغادر والتي باركتم فيها بكل اعتزاز وتقدير دورهم الانساني العظيم لتنفيذهم المهام الموكلة اليهم بشكل امثل حيث اعتبرت هذه الرسالة وسام شرف وعز يطرزون بها صدورهم على مر الايام .

ان ابناءك المخلصين من منتسبي الدفاع المدني واخوانهم في اجهزة قوى الامن الداخلي كافة يعاهدونك عهد الرجال الاوفياء على ان يبقوا سيوفا مشرعة بايديكم وجنودا امناء من اجل الحفاظ على امن وسلامة الشعب وصيانة الجبهة الداخلية من العابثين والمخربين .

المجد والنصر للعراق وقائده المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) والخلود لشهدائنا الابرار .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وطبان ابراهيم الحسن
وزير الداخلية ـ الرئيس الاعلى للدفاع المدني

القائد تلقى عهد الوفاء من المعلمين في عيدهم

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد حاتم علي العكيدي نقيب المعلمين لمناسبة عيد المعلم جدد فيها العهد لسيادته باسم جماهير المعلمين على بذل اقصى الطاقات لتربية الاجيال واعدادهم بالشكل الصحيح الذي ينسجم مع ماينتظرهم من مسؤوليات لخدمة العراق والامة العربية المجيدة . وقال في برقيته .. ان جماهير المعلمين اذ تستقبل عيدها بالفرح الغامر لتذكر بالفخر والاعتزاز ماقدمه الرئيس القائد من رعاية للعلم والمعلم وما حظيت به المؤسسات التربوية من التفاتات كريمة انارت للعاملين فيها سبل الرشاد واداء الرسالة على الوجه الاكمل . واضاف ان المعلمين ليغتنمون هذه المناسبة السعيدة ليجددوا العهد للقائد الرمز على مواصلة العمل في تربية الاجيال التربية الصالحة على هدي توجيهاتكم السديدة □

الرئيس القائد تلقى برقية تهنئة بعيد التعاون العربي

■ بغداد / واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي لمناسبة عيد التعاون العربي . وقال في برقيته .. ان التعاونيين العرب وهم يحتفلون بهذه المناسبة يستذكرون مايتعرض له اخوتهم ابناء شعب العراق الابي الصامد من معاناة انسانية نتيجة الحصار الجائر المفروض عليهم منذ اكثر من ثلاث سنوات والذي ادى الى وفاة الالوف من النساء والاطفال والشيوخ نتيجة النقص في الغذاء والدواء . واضاف اننا ندعو الله سبحانه وتعالى ان تمر هذه المناسبة على الامة العربية وقد قطعت اشواطا كبيرة على طريق التضامن والوحدة من اجل تحقيق الخير والتقدم والرخاء لشعبنا العربي . وكل عام وسيادتكم وشعب العراق والامة العربية بالف خير □

الرئيس القائد يتلقى شكر وتقدير آل الشيخ راضي

■ بغداد /واع : يتقدم آل شيخ راضي بوافر الشكر والتقدير للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) على تفضله بمواساته الكريمة بوفاة فقيدنا حجة الاسلام الشيخ محمد عبد الله الشيخ راضي وايفاده ممثلا عن سيادته سائلين المولى عز وجل ان يرعاه بعنايته ويحفظه من كل سوء ويبقيه ذخرا للوطن والامة انه سميع مجيب .. انا لله وانا اليه راجعون □

وزير النفط شارك في ندوة علمية كشفت وثائق ووقائع ذات اهمية تاريخية

■ بغداد /نبيل الوادي/هيثم احمد . شارك الدكتور صفاء هادي جواد وزير النفط في الندوة العلمية التخصصية الثانية امس بالجامعة المستنصرية بحث فيها اهمية النفط العراقي من الناحية التاريخية والجغرافية بعد محاولات اطراف العدوان الامريكي النيل من هذه الاهمية . والقى الدكتور محمد الشداوي رئيس قسم التاريخ/الجامعة المستنصرية كلمة الجامعة اكد فيها اهمية النفط من الناحية التاريخية ودور بريطانيا وأمريكا في نهب ثروة العراق النفطية منذ بداية القرن العشرين موضحا ان وزير الحربية الامريكي الادميرال (كولبي جستر) وبتوجيه من الرئيس الامريكي انذاك (روزفلت) طالب في مؤتمر (لوزان) بحصة الاسد من النفط العراقي . بعدها بدأت اعمال الندوة التي ترأسها الدكتور نزار عبداللطيف الحديثي ونوقشت خلالها اربعة بحوث تضمنت دور النفط في بناء العراق المعاصر والسوفت ونفط العراق وانابيب نفط العراق /دراسة في التاريخ والجغرافية وعبدالكريم قاسم وقضية النفط العراقي



وزير النفط

وترأس الدكتور محمدعلي الداود الجلسة التي تضمنت خمسة بحوث هي البدايات الاولى لاكتشاف النفط واستخداماته والمصالح البريطانية النفطية في العراق قبل الحرب العالمية الاولى وسياسة العراق النفطية في عهد عبدالرحمن عارف وتطور سياسة العراق النفطية ١٩٦٣ ـ ١٩٦٨ . والانجاز العظيم لتاميم نفط العراق في ١ اذار ١٩٧٢ . والقى الدكتور لطفي جعفر فرج الاستاذ المساعد في كلية التربية بحثا تناول فيه المصالح النفطية البريطانية في العراق قبل الحرب العالمية الاولى ضمن دراسة مصالحها الاخرى الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية وزيادة اهتمام بريطانيا بالعراق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

كما القى الدكتور اسامة الدوري كلية الاداب جامعة بغداد بحثا عن دور عبدالكريم قاسم وقضية النفط العراقي . وخص الدكتور محمد جاسم الشداوي (الجمهورية) بحديث عن الانجاز العظيم الذي حققته ثورة ١٧ تموز المجيدة بقيادة القائد صدام حسين بتاميم النفط في الاول من اذار الخالد ١٩٧٢ الذي ضمن مصالح وثروات العراق النفطية . وحضر الندوة شخصيات علمية وتاريخية كانت شهود عيان لعملية التاميم الخالدة وصنع السياسة النفطية في العهود السابقة ابتداء من عهد عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف ولغاية ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ □

رئيس مجلس الوزراء استقبل سفير الهند

■ بغداد / واع . استقبل السيد احمد حسين خضير رئيس مجلس الوزراء ظهر امس السيد (ار اس كالها) سفير جمهورية الهند المعتمد في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله . وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد حامد صالح الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء بحث علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها □

السيد عزة ابراهيم استقبل سفير الصين

■ بغداد/واع . استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد تشنغ داليونغ سفير جمهورية الصين لمناسبة انتهاء مهام عمله □

رعاية كريمة من القائد الحبيب للطوائف المسيحية في العراق

حظيت الطوائف الدينية في العراق في ظل ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة وقائدها المجاهد السيد الرئيس صدام حسين بحريتها الدينية والحفاظ على تراثها . الروحي حيث ساهم هذا الامر في تعزيز وحدة الشعب العراقي في مواجهة تحديات الاعداء الحاقدين . فقد صدر عام ١٩٨٩ نظام رعاية الطوائف الدينية رقم (٥٠) لسنة ١٩٨١ واستنادا لهذا النظام انشأت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية قسما خاصا بالطوائف الدينية يتولى ادارة اماكن العبادة وبناء الكنائس وترميمها وتنظيم الاحتفالات الدينية لهذه الطوائف .. وحصلت المؤسسات الدينية للطوائف والعاملين بها . على مكتسبات خاصة حيث حصل خدم الكنائس والاديرة والمعابد والكهنة ورجال الدين على مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص قطع اراضي سكنية للمتزوجين منهم مجانا . وتم اعفاء جميع الكنائس والاديرة والمعاهد من اجور الماء والكهرباء

كما احظيت الطوائف الدينية بمكرمة خاصة من السيد الرئيس القائد صدام حسين لترميم وبناء الكنائس والاديرة والمعابد .. وبامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين تم انشاء العديد من الكنائس خارج العراق ومنها كنيسة سدني في استراليا والمركز الديني في كمبيرا وكنيسة سان ديغو في كاليفورنيا . وكنيسة لوس انجلس في الولايات المتحدة .. ومبتغى الجمعيات الخيرية المسيحية ودور العجزة سنويا . ولمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية هدايا نقدية وعينية من السيد الرئيس القائد صدام حسين كما توزع على رؤساء هذه الطوائف سواء البطاركة او المطارنة في بغداد والمحافظات مكرمة السيد الرئيس القائد في الاعياد الدينية لهذه الطوائف

وشهدت بغداد العروبة والسلام انعقاد المؤتمر المسيحي في التاسع عشر من كانون الاول ١٩٩٠ انعقاد المؤتمر المسيحي للسلام تحت شعار (طوبى لصانعي السلام) والذي حضرته شخصيات دينية من انحاء العالم . وقد تشرف المؤتمرون في نهاية مؤتمرهم بمقابلة السيد الرئيس القائد صدام حسين . وشكل المؤتمر وفدا منهم مجموعة من رؤساء الطوائف المسيحية لزيارة بعض دول العالم وتوضيح موقف العراق والظلم الذي تعرض له تحت ذريعة الشرعية الدولية حيث زار الوفد ايطاليا . وقابل رئيس وزرائها وشرح له موقف العراق وطالب بايقاف العدوان على العراق وشعبه الابي .. كما قابل الوفد قداسة البابا يوحنا بولص الثاني وزار الوفد سويسرا وبريطانيا . وفرنسا . والتقى رؤساء الكنائس هناك مطالبا اياهم بانهاء العدوان على العراق وادانة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها □

دار عبادة

رعاية مستمرة للطوائف المسيحية

نيابة عن الرفيق القائد
الرفيق كامل ياسين قلد كوكبة من الرفاق انواط الاستحقاق

■ القادسية / اسعد جابر . نيابة عن الرفيق القائد صدام حسين قلد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي القادسية والمثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي وكالة انواط الاستحقاق العالي لكوكبة من اعضاء قيادات الفرق الحزبية ضمن تنظيمات قيادة فرع القادسية للحزب تثمينا لجهودهم النضالية ومواقفهم الشجاعة في المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب . وجدد المكرمون عهد الحب والولاء لباني مجد العراق العظيم الرفيق القائد صدام حسين واستعدادهم المطلق للبقاء جنودا اوفياء دفاعا عن ارض العراق الطاهرة ومكاسب ثورتنا ومبادىء حزبنا القائد □

نيابة عن الرفيق القائد
الرفيق عبدالغني عبدالغفور قلد عددا من المناضلين والمواطنين انواط الشجاعة

■ بغداد / واع . نيابة عن الرفيق القائد صدام حسين قلد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد الرصافة لحزب البعث العربي الاشتراكي كوكبة من المناضلين البعثيين والمواطنين من تنظيمات فرع سعد بن ابي وقاص انواط الشجاعة تثمينا لدورهم البطولي في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة . ونقل الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب في كلمة له في الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة امس تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمكرمين واعتزاز سيادته بتضحياتهم السخية التي قدموها دفاعا عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها . وجدد المكرمون بهتافاتهم واهازيجهم الولاء والاعتزاز لباني مجد العراق العظيم القائد المفدى صدام حسين مؤكدين بقاءهم جنودا اوفياء في مسيرة الجهاد والبناء دفاعا عن الوطن والامة □

نيابة عن السيد الرئيس
محافظ البنك المركزي قلد نخبة من الموظفين أنواط الأستحقاق

□ بغداد / ابتسام كريم : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ قلد السيد طارق طالب التكمجي محافظ البنك المركزي العراقي امس نخبة من موظفي البنك وفرعيه في البصرة والموصل انواط الاستحقاق العالي . واشاد السيد المحافظ في كلمة خلال احتفال التكريم بالموقف البطولي والدور المشرف للمكرمين مؤكدا ان ام المعارك لم تزل قائمة وان نوط الاستحقاق العالي هو الاستمرار بالعمل بالروح ذاتها وان التكريم يعلمنا القدرة على العمل وفق معايير الحق والعدل والخير . وعاهد المكرمون السيد الرئيس القائد على المضي قدما في تحقيق اهداف الحزب والثورة □

الرفيق سعدي مهدي صالح يحضر المؤتمر التنظيمي لطلبة جامعة بغداد

■ بغداد/شكرية السراج . حضر الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي امس المؤتمر التنظيمي لمكتب سكرتارية جامعة بغداد للاتحاد الوطني لطلبة العراق . وحث الرفيق عضو قيادة قطر العراق الطلبة المؤتمرين على اتباع اصيغ الديمقراطية في عملية الترشيح والانتخاب للمواقع القيادية الطلابية وضرورة الحرص على انجاح هذه الممارسة الديمقراطية واظهارها بالصورة التي يؤكدها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) .. واختتم المؤتمر الذي عقد تحت شعار (طلبة العراق هم حصة الوطن والقائد) السيد عمر سبعاوي ابراهيم عضو مكتب سكرتارية جامعة بغداد الثانية رئيسا له . وناقش المؤتمر الذي عقد في قاعة كلية التربية الرياضية في الجادرية تقارير تنظيمية وادارية ومالية وتوصيات ومقترحات لرفد الخطط المستقبلية تم اقرارها ورفعها الى مؤتمر فرع الجامعات والمعاهد في بغداد الذي سيعقد في الثاني والعشرين من الشهر الحالي □

تدابير عملية جديدة بعد ندوة الداخلية والمحامين

■ بغداد/لطيف الطيب . نظمت وزارة الداخلية بالتعاون مع نقابة المحامين العراقيين ندوة متخصصة كرست لمناقشة تعزيز التعاون بين الشرطة والقضاء والمحاماة لترسيخ دعائم العدالة في بلادنا . واكدت الندوة اهمية اتصال المحامي بالمتهم وحضوره اجراءات التحقيق واسهام اجهزة الشرطة بتنفيذ اجراءات التبليغ واوامر القبض وتنظيم الاوراق التحقيقية . وتضمنت مناقشات الندوة ضرورة اقرار صيغة مثلى لمراجعة المحامين لمؤسسات العدالة الجنائية وحرية المتهم في اختيار موكله دون اي تاثير . وكذلك تضمنت توفير كل السبل العملية التي تسهل للمحامين القيام بعملهم على اكمل وجه بهدف اظهار الحقيقة وايصال الحق الى ذويه . وشارك في الندوة اللواء الركن مديري الشرطة العام والسيد داود الاسود نقيب المحامين العراقيين . ووجه السيد مدير الشرطة العام مدراء الشرطة في المناطق كافة بضرورة مقابلة المحامين وتخصيص غرفة خاصة لهم في كل مديرية يتم فيها مراجعة دعاوى المتهمين (عدا حالات التحقيق السري) . كما تقرر دراسة واقع الاليات التابعة لمديريات الشرطة واعادة توزيعها لمتابعة الامور المهمة فضلا عن الزام مدير الشرطة بفتح سجل خاص يدون فيه اسم المحامي المراجع واسم المحقق الذي يتابع قضيته الموكل بها . كما تقرر ايضا عقد اجتماعات دورية بين الفئات الثلاث من اجل ضمان تحقيق العدالة وايصال الحق الى اصحابه وكذلك تشكيل لجنة متابعة دائمية بين وزارة العدل ونقابة المحامين ومديرية الشرطة العامة

٥ ملايين تلميذ وطالب يحتفلون بالعرفان للمعلم في عيده الزاهر

□ بغداد/امال سلمان : تتوجه انظار خمسة ملايين تلميذ وطالب وعوائلهم في ارجاء العراق بالامتنان والعرفان نحو (٣٠٠) الف معلم ومعلمة ومدرس ومدرسة يحتفلون بعيدهم اليوم .. ويعطي العراقيون والعراقيات للمعلم اعتبارا رفيعا في حياتهم منذ ان اخترعوا الكتابة قبل ستة الاف سنة مرورا بمدارس العلوم في البصرة والكوفة وبغداد والمدرسة المستنصرية حتى زمن القائد صدام حسين .. وتحققت في العراق المعاصر الزامية التعليم ومحو الامية ومجانية التعليم .. وابلغ السيد حاتم علي العكيدي نقيب المعلمين العراقيين (الجمهورية) ان النقابة اعدت منهاجا حافلا في بغداد والمحافظات يتضمن تكريم المعلمين المتميزين والمبدعين .. وعقد ندوات للمعلمين واقامة معارض للفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي .. وجددت نقابة المعلمين في بيان بالمناسبة عهد الحب والوفاء للقائد صدام حسين واستعدادها للبذل والعطاء في بناء العراق والدفاع عنه .. وافاد السيد نقيب المعلمين ان عيدنا يستلهم القيم الجهادية في قادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك الخالدة التي ستظل مصدر اشعاع في التاريخ العربي والاسلامي .. ونبه باعتزاز الى المكاسب المتحققة للمعلمين من اجل رفع المستوى المعاشي لهم ولعوائلهم □

بيع مباشر لمنتجات « فرحة طفل » من الملابس الاسبوع المقبل

■ بغداد/سعدي السبع . تباشر الجمعيات الاستهلاكية والانتاجية الاسبوع المقبل بالبيع المباشر للمواطنين من منتجات مشروع (فرحة طفل) الذي ينفذه الاتحاد العام للتعاون بمناسبة عيد الفطر المبارك . وقال مصدر في الاتحاد العام للتعاون انه تقرر اعطاء الافضلية بالتجهيز للعوائل المتعففة وذوي الشهداء والمفقودين مشيرا الى اعتماد ضوابط محددة بالبيع وتنفيذها اعتماد بطاقة السكن للمواطنين ضمن المناطق الجغرافية للجمعيات وتحديد ثلاث قطع من الملابس لكل عائلة .

وافاد ان الاتحاد الزم الجمعيات بفتح سجلات لتثبيت مبيعاتها من منتجات . فرحة طفل . لمتابعة وضمان تجهيز المواطنين باحتياجاتهم □

منع استخدام سيارات الأجرة طراز ١٩٧٦ في بغداد

■ بغداد . لطيف الطيب . قررت مديرية المرور العامة منع استعمال سيارات الاجرة (الصالون) وحافلات نقل الركاب الاهلية داخل بغداد بانواعها الصغيرة والكبيرة من طراز (١٩٧٦) وما قبلها والتي مضى على صنعها (١٨) عاما ودعا مصدر مروري مسؤول جميع مالكي السيارات المذكورة والمشمولة بهذا القرار الى مراجعة شعبة تسجيل المركبات العمومي لغرض نقل قيد سياراتهم من الشعبة المذكورة الى اي مديرية مرور في كل المحافظات عدا بغداد يرغبون نقل قيدها اليها . واضاف ان قانون المرور النافذ يعاقب بحجز المركبة المخالفة □

اختتام ندوة التاثيرات الدولية والاقليمية لأم المعارك

□ بغداد/زامل الغنام . اختتمت مساء امس ندوة التاثيرات الدولية والاقليمية لام المعارك بعد ثلاث سنوات التي نظمها مركز الجمهورية للدراسات الدولية في قاعة اتحاد المؤرخين العرب واستمرت يومين .. وناقشت الجلسة التي ادارها الدكتور محمود علي الداوود اربعة بحوث الاول (الوضع الدولي فوضى لم نظام) .. للاستاذ الدكتور مازن اسماعيل الرمضاني والثاني (ايران وام المعارك) للسيد ظافر ناظم سلمان والثالث حول (الدور الامريكي في العدوان على العراق) للدكتور عبد القادر محمد فهمي فيما كرس البحث الرابع والاخير لمناقشة موضوع (ام المعارك والمازق الستراتيجي العالمي) للاستاذ صلاح المختار . واكد البحث الاول ان السياسة الدولية لم تكن بمعزل عن ظاهرة عامة هي التغيير فقد تميزت هذه المرحلة بخاصية عامة قوامها ان هياكلها الدولية وقيمها والياتها وسياساتها وتفاعلاتها لم تتبلور بعد على نحو ثابت لذلك فان العالم نهاية القرن العشرين ومنذ انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٩١ يمر بمرحلة انتقالية مفتوحة الاحتمالات او النهايات والتي تتربع الولايات المتحدة الامريكية على قمة الهرم السياسي الدولي وتعمد الى توظيف امكانياتها من اجل ان تكون نهايات هذه المرحلة امتدادا لبدايتها خدمة للغاية النهائية لمشروعها الكوني امركة العالم

وتطرق الباحث الثاني الى الدور الايراني في ام المعارك مع بدء يوم النداء في ١٩٩٠/٨/٢ حيث وجد صانع القرار الايراني نفسه امام هذه الخيارات المتمثلة في الوقوف الى جانب العراق وتقديم نوع من المساندة له وهنا لاتقدم ايران الباعث للتعاون مع العراق للعداء المشترك للولايات المتحدة والسياسة الخليجية وخطورة التواجد الاجنبي فمساندة العراق تعني خروجه منتصرا من الازمة الامر الذي سيضعف من قدرات ايران الجيوبوليتيكية عوامل مضافة وهو مالاينسجم والسهيمنة الايرانية التي تواترت على النظر للعراق على انه الجار الخصم بعد ان تاكدت ايران ان نتائج الصراع العسكري لم تكن كافية لاضعاف العراق وتفتيته وبان الوقت الانسب قارب لتحقيق مراميها التي وهنت عليها طيلة الفترة السابقة فكانت صفحة الغدر والخيانة التي عدها العراق المرحلة اللاحقة للعدوان العسكري . اما البحث الثالث فتضمن اثارة اسهام الولايات المتحدة بالتخطيط والتنفيذ المباشر لضرب العراق بدوافع تكمن وراء المخاوف من تنامي الدور الاقليمي القومي في مجال التوحيد .. واشار الباحث الى ان الادارة الامريكية قد اغلقت جميع المنافذ للخروج من الازمة بحل سلمي وترجيح الخيار العسكري لمعالجة الازمة مؤكدا انشغال الادارة الامريكية بالمسالة العراقية اكثر من المسالة الكويتية واضعة بين اولوياتها اضعاف العراق وتحجيم دوره القومي والاقليمي .

واشار الاستاذ صلاح المختار في بحثه بانه لم يقتصر تاثير ام المعارك على معركة الصمود والنجاح في حماية وحدة واستقلال العراق بل تعداه الى خلخلة اوضاع الانظمة التابعة لامريكا وتعزيز الصمود العربي والتمسك بالحقوق العربية الثابتة ودعم ميول قوى دولية واقليمية لمقاومة محاولات الهيمنة الامريكية على العالم .. واكد الباحث بان انتصار العراق في ملحمة ام المعارك قد غير مسار الاحداث ودفع بها الى اتجاهات لا تريدها امريكا ابرز سماتها مقاومة امريكا مما ادى الى كشف عيوبها وعجزها وبذلك نشأ مايمكن تسميته بـ(المازق الستراتيجي العالمي) والذي يعني ان امريكا ورغم تفوقها العسكري فانها لا تملك مقومات وشروط السيطرة على العالم مقابل ذلك توجد قوى دولية واقليمية اقتصادية وعسكرية تستطيع مقاومة النفوذ الامريكي لكنها لاتستطيع دحره الان .. واوضح بانه من هنا اشتد الصراع والنضال في العالم ضد محاولات الهيمنة الامريكية التي تتعرض للتاكل واخذت مظاهر العجز الامريكي تزداد فيما تتوسع امكانات التحرر وتحجيم الدور الامريكي . كما اوضح الباحث بان ام المعارك كانت القابلة التي ولدت كل هذه الظواهر الجديدة السلبية بالنسبة لامريكا والايجابية للعراق والامة العربية .. وشارك في نقاش الجلسة الختامية عدد من السياسيين والباحثين واساتذة الجامعات والصحفيين . وحضر اعمال الجلسة الختامية للندوة السادة خالد عبدالمنعم رشيد المستشار في ديوان الرئاسة والدكتور عبدالرزاق الهاشمي مدير مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق ورئيس مجلس خبراء المركز وعدد من المفكرين واساتذة الجامعات وجمهرة من الصحفيين □

جانب من الندوة

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم العقيد المتقاعد محمد جعفر صادق الدجيلي والد كل من النقيب صادق واسامة وشقيق كل من رضا وطالب وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع القزازة في مدينة الضباط شارع الربيعي واعتبارا من ٩٤/٣/١ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السابعة الى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

١٨٥٦٠

الى رحمة الله

تتقدم عائلة المرحوم ياسين طه المعمار واخوانه واقرباؤه بخالص الشكر والعرفان . الى السادة المسؤولين في الحزب والدولة واصدقاء الفقيد ومعارفه والى كل الذين شاركونا في مصابنا ممن حضروا مجلس الفاتحة او شاركوا في التشييع . داعين الله العلي القدير ان يحفظهم ويرعاهم ويجنبهم كل مكروه
انه سميع مجيب
عنهم المهندس ابراهيم طه المعمار
(م)

شكر على تعزية

يتقدم ال الشيخ راضي بوافر الشكر والتقدير للسادة العلماء الاعلام والاخوة الكرام الذين قاموا بواجب العزاء بوفاة فقيدنا حجة الاسلام الشيخ محمد عبدالله الشيخ راضي سواء بمشاركتهم في التشييع او حضورهم مجلس الفاتحة او ارسالهم برقيات التعزية سائلين الله تعالى ان يحفظ الجميع من كل مكروه انه سميع مجيب انا لله وانا اليه راجعون

١٨٥٥١

الى رحمة الله

وكل نفس ذائقة الموت
انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم المهندس امير علي محمد حسون الجنابي شقيق المهندس حيدر علي محمد حسون الجنابي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في المسيب ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ١٩٩٤/٢/٢٨ انا لله وانا اليه راجعون

١٨٤٨٨

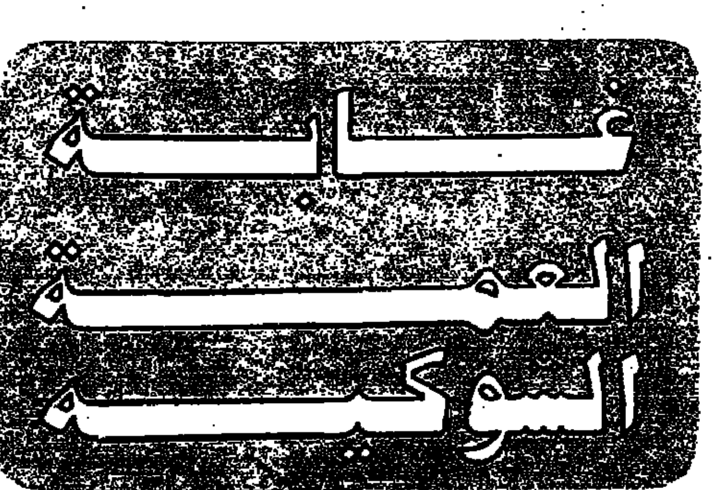
فقدان هويه

فقدت مني الهوية الصادرة من اعدادية التجارة المركزية للبنين باسم احمد ابراهيم حميد يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا .

١٨٤٧٢

تنويه

الاعلان المنشور بعدد الجريدة الصادر بتاريخ ٩٤/٢/٢٧ والخاص بدائرة التسجيل العقاري في ميسان لم يظهر رقمه وتاريخه وهو ٨٢٣ في ٩٤/٢/١٣ سهوا لذا اقتضى التنويه .



■ حميد المختار

لم تستطع النوم تلك الليلة فقد اخذت عمتنا باطلاق اصوات غريبة ومفزعة تحمل في طياتها جوعا وبردا وعويلا لا يهدا ولا يستكين . ظلت تجار طيلة الليل بعد ان التهمت كل شيء في الغرفة فتحولت زعانفها الى مخالب لتصطاد الطرائد . بينما بقيت اثداؤها ومجساتها تتحرك في كل الاتجاهات . عمتنا الرهيبة التي ترهلت منذ زمن طويل لا يتذكره احد واخذت تتشعب وتتوالد باجساد داخل اجساد . في البداية اندلق نهداها بعد ان انتفخا بطريقة غير معتادة ثم مالا الى الارض ولهذا يعيقان حركتها عندما تمشي فصارت محدودبة تدب لثقلهما على جسدها البالوني الهش . فتورمت ساقاها واخذت عجيزتها تستفحل باورام رجراجة فتحول الى ذيل عملاق مما حدا بنا ان نرفعه لها عندما تسير في الشارع . حين كنا صغارا كان اهلنا يخيفوننا بها ان لم نكف عن الضوضاء وكانت اذا امسكت باحدنا فانها تقرط اذانه باسنانها الباشطة وتترك ندوبا يعجز الزمن عن محوها . وهكذا تشكلت عمتنا في ذاكرتنا بكوابيس حية ناطقة تطاردنا ليل نهار ولا تكف عن الجرش والجشر والشخير واطلاق الاصوات المرعبة . لم نكن نعلم حتى وقت قريب ما كان يدور حولها من شائعات واخبار عن سبب اختفاء بناتها وموت زوجها المبكر . كل المقربين لها يؤكدون ان لها يدا في موت زوجها والتهام جثته وكذلك الحال مع بناتها الثلاث اللواتي متن بالتوالي احداهن ماتت في المطبخ والثانية في الحمام بينما ماتت الثالثة في مكان اخر وعند اعدادهن للدفن اكتشف الناس فقدان بعض الاجزاء من اجسادهن . بالامس فقد جاءت الى بيتنا قاطعة مسافات طويلة محطمة بيوتا على رؤوس اصحابها . فنبذها الاخوة وتبرات منها الاخوات ولعنها ابوها . اما امها فهي الوحيدة التي اوتها لكنها ماتت بعد وقت قصير واختفى اصبعها ذو الخاتم من كفها في ليلة موتها . ظلت عمتنا طيلة اكثر من نصف قرن من الزمن تدور حولنا نحن اولئك الذين تركت اسنانها جروحا في اجسادنا لا يمكن ان ننساها ابدا . في ليلة وصولها اخفت امي اخوتي الصغار . وخبات المؤونة في السراديب ووضعت عمتنا في غرفة خاصة لها . واوصت ابي ان لا يغفو وهو يسامرها في الليالي الباردة . في الليلة ذاتها التهمت عمتي كل موجودات الغرفة واخذت تخور وتدور حول نفسها ومساحة الغرفة الضيقة . ثم اطلقت سعارها واصواتها التي ايقظتنا طيلة الليالي التالية بلا رحمة او شفقة .

هي ذي عمتنا العملاقة . عمتنا التي لم تنجب غير الطواعين والمآسي . البكاء والغيابات المتكررة . لم تنجب غير الحسرات المرة التي تضعها في حلوق الاخرين وقلوبهم . لم تنجب غير تشوهات الاجساد الطرية وفقدان الاخوة والابناء وضياع السنين والاعمار التي سحقتها بقدميها الجبارتين . ماذا نفعل الان وهي ضيفتنا ؟ وكيف نستطيع النوم او الجلوس بامان وهدوء واطمئنان ؟ اية عمة هذه التي داخت طينتها الجنيات وتقيأت في فمها الساحرات ولعنتها الامهات واختبأت في جوفها كل اشيائنا الجميلة . بقيت تدور في محبسها الحجري بينما نحن نفر من البيت والزقاق بعيدا عنها وعن صعقاتها المدوي لم نكن نحتمل ما يجري في ساعات الغول الاولى التي تبدأ في التنوع بين حفيف البدايات الى صليل وصريف بعدها زمجرة وصعيد ثم فرقعة لتنتهي بقهقهات عالية .. وبذلك

يجيء نهار جديد تكون فيه قد خمدت لتستيقظ ثانية بعد ان يقرصها الجوع فتبدا دورتها الجديدة في البحث عن شيء يؤكل في انحاء الحجرة الضيقة وهكذا حتى ضجر افراد البيت وهربوا تاركين كل شيء في البيت لتاتي عليه كله .. ذات ليلة وبينما كنا نكمن في الظلمة نسمع دبيبها داخل البيت ووقع حوافرها الفولاذية طرات لي فكرة فطرحتها توا على الجميع واتفقنا عليها في الحال . فكان لابد من اختيار احدنا لينفذها . واخيرا وقع اختيارهم علي . في اليوم التالي اقتحمت البيت فوجدتها سائحة على الارض تبحث عن البرودة في البلاطات العارية . قلت لها

ـ كيف حالك ايتها العمة ؟

قالت

ـ ماذا تريد يا ابن اخي . تعال اقترب مني ثمة حكة في راسي . الا تعرف كيف تفلي الراس وتصطاد القمل . الم تعلمك اللعينة امك قصع القمل بالاظفار ؟

قلت

ـ اعرف طريقة رائعة لقتل القمل

ـ وماهي ؟

ـ بالنفط . تغسلين راسك بالنفط

صمتت برهة ثم قالت بخبث

ـ وماذا بعد ذلك يا ابن اخي هل اموت مع القمل محترقة بنيرانكم الحقودة ؟

ما ان سمعت ذلك حتى اهتززت من الداخل وتحطم كل شيء في الخطة فقد كان مقررا بعد ان تغسل راسها بالنفط اقترب منها وبحجة انني اتفحص راسها بحثا عن القمل اشعل راسها بالكبريت . لكنها اكتشفت اللعبة وعدت خائبا الى الجمع المنتظر معلنا فشل خطتنا الجهنمية

في هذه الاثناء اخذ بعض الاطفال الذين يقتربون من البيت بالاختفاء التدريجي دون ان يعثر لهم على اثر وبتنا مضطرين لان نضع خطوطا وموانع حول البيت كمنطقة محظورة وخطرة لا يصح الاقتراب منها . واقترحنا ان نعمل بنظام نوبات الحراسة حول البيت واضعين انوارا كاشفة ونيرانا ومجامر للجميع ليل نهار . وكتبنا اللافتات

□ (ممنوع الاقتراب من البيت)

□ (ممنوع المرور من هنا)

□ (ممنوع الوقوف هنا)

□ (ممنوع اللعب هنا) ولكن لا شيء يتغير . فالاصوات مازالت تنطلق . خطيط . وطنين .

وزمجرة واصوات اشتفاتة ونشيج حتى اضطر اهالي الزقاق ان ينزحوا عن بيوتاتهم بعيدا عن بيتنا وعمتنا الغولة . عمتنا الشرهة ذات الجعير المرعب تلك التي احالت البيت الى بيداء وهباء باوارها وشواظها ولهيبها المستعر . ماذا بقي علينا ان نفعل بعد كل الذي حصل . لقد احس كل واحد منا بانه في انتظاره هذا وجلوسه قرب النار انما يهيء نفسه كوجبة ساخنة للعمة الجائعة وقد حدث ما كنا نخشاه اذ اختفى احدنا ذات ليلة دون ان نجده بعد ذلك . كان ضجرا ملولا لا يعرف الهدوء او الاستقرار . والحقيقة اقول لقد رايته في الليلة الاخيرة وقبل ان يختفي بلحظات . كان يسير باتجاه البيت باستسلام عجيب . وكنا نراه دون ان نعلن اننا رايناه ودون ان نصرخ به توقف ولا ان نحذره . ارجع ارجوك لقد تواطانا

جميعا مع عمتنا الشرهة . واتفقنا بدون ان نعلن عن ذلك بان علينا ان نقدم لها القرابين بين ان واخر . لا ادري كيف خلبت لبنا تلك العمة بحبها الدموي العنيف وبتنا لا نستطيع فكاكا عن هواها المجنون والتعلق باذيالها اللعينة . يالها من عمة باذخة زاخرة باصناف الملذات وبمرور الوقت صار الطريق اليها سالكا . بل اخذت اللافتات المحذرة تختفي بالتدريج . واكتشفنا في الايام التالية حدوث ثغرات في جدار الموانع المضروبة حول البيت . ثم شيئا فشيئا

خبت نيراننا ونامت اضواؤنا الكاشفة منطفئة الى الابد . [illegible] عمتنا الكبيرة البهية عمتنا الرحيبة واسعة باساورها الفولاذية واقراطها الفضية اللامعة واصابعها الشبيهة بالسيوف المرهفة . باسنانها البيض الملساء الناعمة بحضنها الدافىء العطوف وجسدها المرقط بالنجوم . ذات يوم دخلت الى غرفتها فلم اجدها على الارض لكنني شعرت بوطاة وجودها الثقيل على راسي . نظرت الى السقف فوجدتها وقد تحولت الى غيمة سوداء تصطدم ببعضها فترعد وتطلق الومض والمطر .. امطرت عمتي مطرا ضحجا مكركرا ودافئا . غسلتني من ذبالات الدخان والغبار . سالتها

ـ مابالك تغسلينني ايتها العمة .

فقالت من بين كثبانها المتماوج ودخانها المتداخل

ـ انت مخلصي ايها الولد .

لم افهم بالطبع ما كانت تقصده العمة

فهي واسعة الفكر وعميقة المعرفة فكيف يتاتى لي معرفة ما تريد . وحين اردت الخروج حاصرتني سيولها الجارفة التي احتلت الباحة ولولا بركاتها وعطفها الامومي لغرقت في لججها المدمرة . لم تمض فترة طويلة حتى اكتشفت ان اعدادنا اخذت تتضاءل بالتدريج ونحن في حالة من الخدر والنوم والذهول لا نعي شيئا مما يحصل لنا وحولنا . سالت نفسي اين ذهب الاصدقاء والاهل والاقربون

لقد اختفى الجميع ولم يبق احد الا انا . انا . لماذا انا بالذات ؟ لماذا بقيت طوال هذه الفترة اللعينة السوداء ؟ لماذا لم تلتفت الي وتخلصني مما انا فيه ؟ ماذا تريد مني ؟ احسها تنتظرني . تريدني ان افعل شيئا ماذا افعل ؟ تذكرت جملتها الاخيرة التي قذفتها علي من خلل ومضها واطارها الغزيرة (انت مخلصي) لذلك قررت ان افعل شيئا

يضع حدا لهذه المهزلة الكبرى . جلبت لحما كثيرا لبشر وحيوانات نافقة وجعلت منه شرائح وملاتها سما بكي للاطاحة بقطيع من الثيران البرية وقدمته لها في يوم مشمس صاف خال . من اية ذرات غبار او عصف ريح . مدت يدها الى المائدة المسمومة وهي تنظر لي بوداعة ثم كررت جملتها الاثيرة لديها (انت مخلصي ايها الولد) بعد ذلك شرعت بالتهام وجبتها الاخيرة . وبينما كنت اقف في الباب المواريب كانت قد اتت على كل شيء امامها . اتذكر الان انها تجشات بشكل لم يسبق له مثيل . ثم شعرت بالحرارة

تغلف جسدها . نهضت بخفة وخلعت جميع ملابسها مرة واحدة فصارت عارية كما خلقها الله . اختفت في تلك اللحظات حراشفها وزوائدها ومجساتها ونيولها . اختفت اورامها وترهلات سنينها العجاف . اختفت تجعداتها وانتفاخات وجهها المتغضن . وفي لحظة خاطفة تحولت عمتنا الى امراة كنت اراها كثيرا في طفولتي وابكي عليها واحتضن

صدرها وحلمتيها . ثم فجاة تحولت الى مد واسع صبار مفتوح الشرقين يدلق سيولا من القيء على ارضية الغرفة . في تلك اللحظات رايت كل الذي فقدتهم ابي . امي . اخوتي

الصغار اصدقائي المفقودين كل هؤلاء كانوا يخوضون في بحر القيء وهم يبحثون عن لقى واشياء عزيزة عليهم فقدوها من زمان بعيد في الوقت الذي عثر امي على عملة ملكية

قديمة عثرت امي على خشلها وخلاخيل طفولتها وصباها . كانت الاشياء الغريبة تنهال علينا مع القيء المتدفق قناني

كنداراي سدادات . قدور ملاعق سكاكين ادوات زينة زهريات اقلاد محابر مسدسات مقاطيط كتب

مصابيح . ترانسسترات اسلاك ادوات حلاقة . صور فوتغرافية . بناطيل خوذ فولاذية/ شراشف . ساعات . علب سكائر ماركة قديمة/ اطفال . قطط . جراء خيطان حقائب/ احذية . ثم شيئا فشيئا تحولت العمة الغائبة الى مستنقع عطن مليء بشظايا

الزجاج والحديد وغابة مليئة بالرؤوس البشرية . في اليوم التالي لرحيل العمة الاخير رايت امي امام التنور المتوهج تخبز خبزا ابيض وتغني اغنية من اغنيات طفولتها القديمة . بينما لم يزل في الافق الملهم شيء من عمتنا الراحلة □

الاحد ١٩٩٣/١٢/١٢

ملاحظات حول الخط

■ بقلم كارتر اتكلف

■ ترجمة اسيا المختار

في معرض حديث للوحات جديدة للرسامة جوان سنايدر . قفزت فكرة الى العيان في المواسم الفنية الاخيرة . اظهر خط الرسامين شيئا هو اكبر من مجرد طاقة اعتيادية . انا لا اتحدث هنا عن حالة اندماج في اتجاه فني فالخط فعال وقوي على وجه الخصوص هذه الايام لانه يسير في العديد من الاتجاهات ففي لوحات سنايدر الزيتية على القماش . يميل الخط الى ان يكون واسعا ورطبا لزجا خطوطها تبدو كتنوعات على الرقع اللونية التي سبق للفنانة ان وضعتها على القماش في طبقات رقيقة سريعة من الدهان صحيح ان الشفافية قد غابت . غير ان حدة اللون باقية . الامر يبدو كما لو ان مرور الوقت قد منح اثار الصبغ المبكرة تلك كثافة اعظم وبتثخنها خلال فترة عقد من الزمان او ما يقرب من ذلك . صارت اصغر وتجمعت الى بعضها البعض ان نماذج وطرز الضربات اللونية هذه . وهي الفية في العادة . قد انتشرت باصرار بطيء متئد . معطية هيئة منفلتة ذات طابع خاص بها الى لطخات ونقاط الصبغ اللامع

ان سنايدر لا تتبع اي دافع قابل للمقارنة على وجه الدقة . فبدلا من عمل صيغ معقدة من صيغ بسيطة . تدع الاضطراب والتشويش يتكونان ويتخمران لفترة من الزمن . ثم تشجع خطا ما على الظهور ليمتد خارجا

اما دونالد بيتشلر . فهو مثل سول كل ولكنه يفتقر الى شيء من المطولة المرحة التي توجد لدى ذلك الفنان . فهو يقلد خط الاطفال وخط جماليين سزج اخرين ان كل قد صاغ نموذجه وفقا للطفل كقوة تعبر عن الطبيعة غير الفاسدة الا ان بيتشلر لا يستحضر مطلقا هذا الرمز المختلف لدى تيار الخيال الرومانسي والخيال الحديث المبكر فنموذجه يظهر تعبيرا عن الظاهرة الحقيقية الواقعية جدا التي يكون الطفل فيها شاعرا بالعجز . والحيرة والانسحاب الى نفسه الحق ان بلاغة بيتشلر عبثة بالوسائل التي تعبر عن غياب القرار ـ مقاطع جرى حكبا تماما . الرسم المبالغ فيه . والكولاج الذي يبدو كمحاولة لانكار ارتكاب خطا ما ان خطه الذي يحاكي بسخريه خط الاطفال يتقدم برعب بدون اية اشارة او تلميح بوجود ثقة بريئة واحيانا ينهار المسار المنحني للخط الامر الذي يمنح الوجه او الذراع نظرة مكمشة او مضاءلة وعندما يسير خطا ما في الاتجاه الصحيح فان الفنان ينقلب على عقبيه ويرجع بخطه من حيث اتى في حالة من الاحتفاء اليائس . ثم يعود به مرة اخرى حتى يبدا الخط في النهاية يظهر خاطىء الاتجاه

على العكس من ذلك يظهر الخط واثقا بشكل مدهش في اللوحات الاخيرة لجوماثار لاسكر وموبو موكي فالاخير وهو يرسم بدءا بالكتف يشق خطوطا طويلة مقوسة في حقول رطبة من الصبغ احادي اللون . والذي يكون في العادة ابيض فالتفاصيل . بدقتها الشديدة هي تفاصيل ضئيلة وهي موجزة كذلك الى درجة انها تتاخم حدود التجريد ان موضوعات الفنان وهي تحوم على خلفياتها الواسعة . تبقى ساكنة بشكل كامل انها رموز لها وحسب وفرديتها تبقى قوية غير انها (اي الفردية) لا تعود خاصة بها فهي تعتبر السمة المميزة للخط الذي قام بتحويل عدد الاشياء المقوسة والملتوية والملتفة الى سطحية واسقاط قطعة القماش اما خط موكي فهو يبدو عند النظر اليه من بعيد ثابتا بشكل مطلق وتبدو صوره كانها قد دمغت كما لو كان ذلك بفعل الة انيقة فوق حقل او مجال احادي اللون وعند النظر الى اعلى وعن قرب يرى المرء علامات للكف انحرافات ضعيفة في الخط وهو ينحرف فوق سطح القماش او ياخذ زاوية ما او يجر بعيدا لكن دقة وايجاز الخط لدى موكي هنا ليسا دقة وايجاز الة مسوية بل يعكسان ابانة حرة تنتجها بفعل الارادة والعزيمة وان يعطر رسمه بانفعاله حدود كله . ينقل الى المادة او الموضوع صفة توحي بحالة او وضع ما وتبدو زنابق الفنان ونباتات البوسينة المكسيكية والرمان لديه . تبدو كانها ترتب خطوطها العامة توقعا لقدوم مشاهدين او جمهور لمشاهدتها

لاسكر فانه يجعل العلاقات بين الهيئة الارضية علاقات صاخبة وغامضة او كما يحدث كثيرا ايضا . واضحة بشكل يدعو الى الصراخ ان هذا الارتباك لدى لاسكر والمقصود تماما انما يمثل عجلة الدقة

والبراعة لديه انه لا يدعنا مطلقا نستوعب وسيلته مكانية (فضائية) بهدوء بلا وعي انما هو . وبحث من وصدامات بين الوان [illegible] بينما على ان ملاحظة ان رؤيتنا للعمل ليست عملية سلمية متيريولوجية وحسب بل هي صراع [illegible] مع التقاليد المريبة لثقافتنا

اما استنتج من قراءاتي ان الوحدة لتشكلاتي هذه الايام يعزو او بسبب العواطف الى السمات التشكلاتية فهو بصور تلك الصفات كايماءات . وسلوك [illegible] افكارا [illegible] عن وجهات نظر وتحظر التشبيه وعدم تشجيع

الدوافع والبراعات المتعددة والاسقاط . فان فناني السبعينات قد فرضوا درجة مدهشة من الاضافة على الفن لكن ذلك ليس هو ما نريد اليوم . او ان هذا هو ما نوحي لنا [illegible]

قراءاتنا المتعددة للفن التجريدي وفي المقابل لم نستطع الخطوط المستقيمة ان نستعيد مفهومها القديم . على الرغم من الثورة الاخيرة لاتجاه (المختزلين) في صالات نيويورك

المشكلة تكمن في ان الشرح . والمنوط والسكون لايمكن ان تكون مطلقا عن شخصية بالدرجة التي يجعلها الكثير من النقد الحالي واعتقد انه لابد لنا من ان نعترف بان عواطف محددة وحتى بمكر ان تطلق اشكالا محددة فالعمل الفني لا يمكن ان يكون مطلقا مجرد تعبير عن شخصية ما لذا لابد لاهتمام الناقد ان ينصب على الداء الخيالية التي ينضمنها كل عمل فني □

حدود مزعومة

■ د. محيميد مدالله الجبوري

صواريخ من الماضي تنشطت
دم الاطفال يغريها
فسل عنها عباد الله في ادب
وسل عنها صلاح الدين ، يمليها

وسل عنها عن الفاروق من زمن
عن الايمان يرويها
فيا صمتا على موج اقاومه

وليلي للدمى ابكي
فما عادت سوى لعز

يكاد الطفل يشريها
يقاومها بسخط

بسخف من معانيها
صواريخ من الاعداء ياربي
من البيت التي عاشت به فيها
فيا عرب الجزيرة باقيات
تنامت في سواقيها

دعامات واعداء ترسيها
واوغاد تباع
فواعجبي
واعداء بدينار تغريها

حدود مالها اول . ولا اخر .
بنو صهيون تبنيها

فذا قطر ومملكة
وذا شيخ علا فيها !!

وذا تاج تامر في روابيها
انا الباكي على الماضي
وهل تعني سوى شبه

من الغرب
الى الشرق
شواظ سوف تنهيها

وتبقى الارض من ارضي
وعاصمة ببغداد التي روت سواقيها ■

عشرة ايام قرب البحر

■ شعر : فاضل الخياط

ماذا تعدين على المياه
وقميصك مائل ومخروم في هذه الساعة المتاخرة من الليل .
عشرة ايام قرب البحر ، وانا متكىء على الظهيرة
واقدامي في الماء .
ولانني جهة ـ دائما ـ لا اجد ما اتوجه اليه .
ليل واحد وصباحات عشرة
لم تنزل من سماء ولم تركض من رحم
انا هنا خلف السور ، وما في يمينك غير اوراقنا
التي سقطت قبلنا بقليل ـ
ها انذا
اعلق الارض على صدرك ، ثم احن الى قفل كبير معلق
بباب المسجد ، الى بيت كبير جهة الجنوب .
عشرة ايام ودمي شرشف اخضر يتقلب على التراب

احن اليك في اي ارض تشائين . وانت خارجة من مقابر
حالكة ، من عيون نساء يفترشن عتبات النهار .
وانت راحلة في بخار يشبه رماد ابائنا الذين خرجوا من الطين .
احن اليك وانا معلق في سعال الشتوي
في صراخك على طائر يتمرغ من حنينه اليابس كالصيف .

□ □ □

عشرة ايام وانا معلق باشوابك الطرية ،
بالقنابل الصامتة ،
بالعواء الابدي النازل
من الجبال ، بالارض الازلية العنيدة ، بالرماح القريبة
من الثياب ، بالبخور الصاعد من القلب ، بالعائدين
من الليل ، بالسطوح الطليقة ، بدمي الذي يتلوى على
الحجر كالنمل ، بالبيوت الجالسة على الحياة باسنان
المناجل ، بالمناديل تخفق من شدة الظلام ، بالرايات
الهزيلة المائلة على الضلوع ، بالساجدين من الحزن
يحملون سيوفهم على الرقاب ، بالحاملين الخبز
تهدلت اثوابهم وامحت من الحنين ،
بابائنا القدامى يصنعون من الهواء خياما لا تمنع الهواء .

□ □ □

عشرة ايام ، اذ يجهل الميتون ميتتهم
اذ الامهات ينتحبن على الاسرة ، يتلمسن اطرافا
جامدة واطرافا بعيدة .
اذ السماء مراة كبيرة تنام على البحر .

□ □ □

احن اليك بخواتمي واصابعي ، القيها اليك
كما يلقي الميت اخر وصاياه
احن اليك وثيابي مفتوحة للسماء والقدامي في النار

□ □ □

عشرة ايام وهذه الارض لا تكتمل الا بدمي ،
وقديما . كانت المدن لا تختبىء من الخوف
ولانني جبل نازف تدفات بي ، وارتميت على
هواء لا يشبه يدي ، لكان الذي اطلقك اطلقا
الهواء وانحنيت تغنين اثوابك عن [illegible] النزلاء .

□ □ □

احن اليك [illegible] الحزن بين يدي كالمصلوب .
لا استقر على صليب ولا اقف خلف جدار .
خرجوا [illegible] يحصون [illegible] ثيابي .
في جنبي الايسر [illegible] من رماح لا [illegible] لها
كلها لم تنفصل بي .

□ □ □

ها انذا احتوك [illegible] المقعرة على الصحراء
اتلاشى واكبر بك ولا انفيك الا بين الاسماء
لديك .
ايامي متوزعة على الاجل ، وقبري في ظلمة

وها هو النهر كله قدم تسير . يسمع [illegible] الخيام . ولا يصل اليها .
بماذا افسر كل هذا
كلماتي تدق في الرمل . ويداي تدلوان في بئر فارغ سحيق .

□ □ □

احن اليك و[illegible] الظهر
وفي خاصرتي ما يدل علي . ما يدل الاعمى الى حتفه .

□ □ □

هذا اخر عهدي بالمدينة
شطر في الرمل وشطر في اوراقنا
وفوق تلالنا امير الفحل . كلنا
مر بنا حذاؤنا ـ ان [illegible]
وتحضنين شموسا بلا رؤوس .

□ □ □

استقبلت [illegible]
فابرق لهن ان اتبعتني وترفقن بي
وايقظ المدينة [illegible]
ليتكروك وقد اخرجوك بالامس من دارنا
على ان تخرجيهم من الخراب .

□ □ □

احن اليك وماء السماء يدخل في [illegible] النهر .
رميت لك عمامتي وسجدت عليك .
ورميت لي ليلا من الخيول المطهمة بالدروع .

□ □ □

هذا ما حدثني به ابي عن جدي
ان السماء بكت . وان يد المدينة [illegible] وحوافرها قرن ، ورايات ثلاث اجتمعن للقتل
والرجال الذين قلوبهم معي وسيوفهم علي . الذين
حملوني على الرماح . بكروا على اخر الامر وقلوبهم دواء .

□ □ □

عشرة ايام قرب البحر ، حد ان السماء ارتخت
من شدة الياس ، حد ان صمتت الشجر وكفت المياه .

□ □ □

ها انذا . اول الباكين عليك
اول الراحلين بلا سماء .
والنجوم التي تصدينها [illegible] تصدتينها ـ
ربما مقدرة منذ دهر ولا تعلمين

□ □ □

هذا اخر عهدي بالمدينة
هذا اخر عهدي بالبكاء
احن اليك وقنديلي يدي
احن اليك باحب الاشياء لدي .
بغداد

إلماحات

■ رعد فاضل

إن معرفتنا بالذاكرة مكتملة . موحدة ومبهاة على شكل بنيات متسلطة ومبتذلة إجمالا نركن إليها غريزيا لتلائمها مع كل وضع يتطلب سلطة جديدة . لا لنجعلها متعالية على وضعها وسياقها الميتاثين (الشائعين) ... فالنصوص التي تشتغل خارج الادبية الحديثة هي في حقيقتها ليست سوى لغة متكلمة او مستنطقة . اما الكتابة الشعرية الحديثة فهي في حد ذاتها لغة تاتي بطرازها الشخصي اقتطافيا ومعلقا . اعني النص الشعري الذي يكتب . الذي يتركب ويصنع هناك . بعيدا عن عوامله الخارجية ـ خارجه ـ المحكومة والمحسوسة بالمرجعية القرائية للنص . وبمعنى اوضح . النص غير المنجز الذي لا يخضع لسلطتنا ودكتاتوريتنا كقراء . ذلك الذي يستدعيه الشاعر ليورطه وليشرف على هذا التوريط فيما بعد/ اذهب بهذا المعنى للتدليل على مالذاكرة من نشاط ودور بارز في تكوين تاريخ وفلسفة وادبيات العقل البشري بشكل عام فالذاكرة مخزن ذكرياته . لذاته وعواطفه . كناياته الشخصية والعامة . إنها مستودع تراسلاته بينياتها المحسومة والمتراصة بجمودها كالصف الملكي . المتداخلة عبر تناصات لها قيمها وتقاليدها التي هي في احسن احوالها ذاتيا عامة لذا اود من هذا المنطلق ان اعزي فشل الذاكرة في عدم تنازلها عن قدراتها البشعة الى الصورها التكويني بسبب خضوعها التام لقانون مرجعيتها (قانونها الاكبر) بالاضافة الى ديكتاتوريتها في ترتيل المحتويات والعوامل التراسلية بين طرفيها المرسل وطرفها المتلقي . بوصفها محتويات محسومة وليست معلقة او مائلة .. . فالدال على سبيل المثال . في صورة او دال (البوز) في الفوتوغراف . دال واحد ايضا ياخذ مدلوله من البوز نفسه . اما البوز فيعتمد على ما يحيط بالدال الملتقط باكمله من دلالات اخرى . كان يكون هذا الدال ستارة بلون معين مقصود او منظرا ملائما لذلك البوز وهذه العوامل والاحالات لها بوزاتها ايضا وهكذا . وعندما نكون بصدد بوزات كثيرة ومختلفة لا يعني هذا مطلقا ان الشكل او الهيئة الملتقطة الاصلية شخصية . بل انها قد اكتسبت شخصانيتها (استعارتها او سرقتها) من كينونات الاشكال الاخرى المرافقة لها ضمن الشكل العام للقطة ذاتها . وهي من دونها لقطة (او مشهد صرف) شخصية وقائمة بذاتها دون عوامل مساعدة تاخذ دائما دور المهيمنة . وبالتالي من الفضيحة مراسلة هذه اللقطة بالخطاب التقليدي . اذ ربما يجب ان يقوم التراسل ـ هنا ـ على طبيعة شكل البوز او المشهد والا لتحولت الية الكتابة الشعرية الى انتاج فوتوغرافي من نمط اخر لا غير او من النمط التقليدي ذاته (احيل الى صور المعاملات الرسمية والحاجات الاجتماعية مثلا) إذ انها ليست

صورا مركبة لذا فان ماتدفع باتجاهه الالماحات هنا هو الكتابة الشعرية التي لا تخضع تحت طائلة ما اسميه بالتوليفات المحروسة بسلطة الذاكرة . هذه التوليفات التي انتجت الاف النصوص الشعرية بجهدها لا بجهود كاتبها بوصفه مؤلفا هنا لا مؤلفا (اعني سلطة الاشكال المساعدة والمكملة لمعنى البوز في مثالي اعلاه) .. . ويبدو في ان ظهور الهوة او ما يسمى بالقطيعة المعرفية بين نص (يتكتب) ونص (مكتوب) ومحسوم بعوامله المساعدة الخارجية بين المرسل الشخصي والمتلقي المبتل بقراءة مريحة ومنجزة . مؤثثة ومتبجحة معا : ولاجد ان العيب ليس في عملية التلقي بل في اليتها لذا سيجد هذا القارىء المؤثث فضاءه خاليا من نشاطه هو . ليترك

فيما بعد هذا الفضاء لنشاط النص وحده . ليبدا دور ما يعرف بالغموض . هذا الدور الذي يبدو مهيمنا على الية ومفاهيم النص الابداعي الحديث عموما وبمعنى اخر ان النص الذي اسميته (التوليفي) مفعم وغارق في المداليل المكتملة اي الجاهزة جاهزية الذاكرة ذاتها في تلقيه وهي في حقيقتها كما اسلفت ليست مداليل النص الحقيقية وانما هي مجموعة مداليل محسومة حتى قبل التفكير بها وقبل كتابتها . مداليل مشتقة في الفصل احوالها . مسروقة ومشهورة معا وهي بذلك مستنزفة ولا تحتاج الى ان تكتب ... ومن هنا لابد للقراءة (المخلصة) او الوفية ان تحذو حذو اللسانيات (بعد ان اصبحت علما) . اعني ان تكتفي بوصف النص

او الاثر الادبي دون ان تتعداه الى البحث عن الوقائع لحسمها . لان مهمتها الحقيقية هي التعامل وليست الاستيعاب والاجهاز وعندما تفشل عملية الاستيعاب والاجهاز هذه يتعقد الامر اكثر ليصل الى رفض القراءة لهذا النص بعد ان اصبح متعذرا وتنسى القراءة هنا ان المتعذر هو جزء اخر الى جانب غير المتعذر حيث يدخل المتعذر على التعريف في التعريف نفسه .. حسب بول فاليري . الى جانب اللا معقولية التي ستتحدث عنها هذه القراءة بعد هذه العلاقة . لتنسى القراءة مرة اخرى ان هذه اللا معقولية هي في اساسها ليست بالقاعدة النهائية للشعر الا انها عموما الحتم الذي لابد للشاعر الحديث من عبوره وتخطيه . بل هي الاسلوب ذاته والاسلوب حسب جان كوهين هو : كل ماليس شائعا ولا عاديا ولا مطابقا للمعيار العام المالوف . إنه انزياح بالنسبة الى معيار ما . اي انه خطا . خطا مقصود .

ويكفي هنا ان نحذف هذا الانزياح الذي هو خرق قاعدة او قانون من قوانين اللغة او ان نقلصه في اية صيغة شعرية لينتفي الشعر منها/ إننا نقف امام نص يكتب بتلازاته وهوسشاهده . بتيمات مداليله وليس بالمداليل نفسها عبر تواصل لاشارات وإلماحات غير مترابطة كما يبدو لاول وهلة في سياق نشاط التفاهم الثنائي بين المرسل والمتلقي ولاحيانا في سياقها العام الا ان تركيبها قطعا مترابط في تعبيراته من خلال هذه التلازات لا من خلال الترابط المنطقي او ما يعرف بالوحدة الموضوعية في القراءة التقليدية (احيل هنا الى التخدير العام وما يحدث بعده للمخ وفاعليته بعد العمليات الجراحية مباشرة) .

وهكذا تظل الكتابة (كتابة التراسل او الخطاب المباشر) معرفة وواقعه تحت سلطة ومرجعية القراءة لانها لاتعمل (اي الكتابة) على إنشاء تفضية النص بل تعتمد على إنشاء سياق مدلولي يتموضع في مساحة النص بالتساوي لا بالتوازي . التوازي الذي يقوم على التقريب بين المحتويات لفرض الثبات تشابهها او تناقضها عن طريق هذه التركيبات اللغوية . بينما يقوم التساوي على قيادة هذه المحتويات خارج الورقة الشعرية . يقودها من انفها الى سياقات يؤدي بعضها الى البعض الاخر لكي تؤدي وظيفة عامة تنقاد في النهاية الى حتمها الواقعي وحسمها النهائي اعني معادلها الموضوعي . لذا توجب على القراءة الحديثة هي في حقيقتها مجموعة قراءات للمحتويات التي يبثها الشعر . ان تكون قراءة توتر واستكناه داخليين لبنية هذا النص غير المتجانس . قراءة العثور على توتراته وتناقضاته واخطائه المقصودة . قراءة تقص غير ملتزمة للجمال . تضعنا فيما بعد ازاء حقيقة خطيرة ومشهورة تقول ان النص الشعري الحديث ليس محاكاة للقراءة او تواطؤا معها . ولكنه مفهوم متعذر متعال ومعلل يضع متلقيه في حالة انقطاع تامة عن ثورية . واقعها المعيوشة ... وحسب (جاك دريدا) . هل المتلقي موجود فعلا وهل تراه قابلا للوجود قبل قراءة تكون على درجة عالية جدا من الفعالية والحسم ... كيف تراه معبرا اكثر مما يستطيع هو ان يلك وان يتلقى ويرفض ؟!» . إن هذا الطراز من الكتابة الشعرية ممكن لكنه في الوقت نفسه لغز مخاتل يمارس فضيحته الشخصية (هناك) وحده . وعندما تقف امامه مندهشين ومصدوعين تعزي الانبهار المضاد هذا الى خرس النص او فشله في الإيصال والتواصل . مغفلين اننا قد نكون في مواجهة سياق يؤدي فعلياته بلغة اخرى تقع خارج ذاكرة سلطتنا بل لا ذاكرة لها سوى ذاكرة الورقة ذاتها التي امنت لها انتقالها الى خطيئتها . في مواجهة سياق شعري يتركب على نحو غير متوقع . نحو يبدا غالبا ليؤثث واقعه بعد ان يشتغله ليكون انعكاسا تجريديا لهوليس انعكاسا واقعيا لوقائع قراءة فقدت تجريديتها بعد ان فقدت واقعها ـ من وجهة النظر هذه .. هذه ومن هنا يظهر انني ادفع بحذر وتان شديدين الى كيفية انتقال شعرية الكلام من نثريتها النثرية التي تلك تدفع هذا الكلام الى ابعاد محسومة ومتجرة سلفا وباختصار ترى حضورا توثيقيا وكميا للشعر في قصيدة النثر وحضورا مهيمنا النثر

في قصائد مكتوبة بـالانظمة التقليبية للشعر سواء كانت هـذه القصائد تعتمد النظام العمودي او التفعيلي .

.. وهكذا يصبح الخطاب موحى به على انه خطاب حقيقي . لكنه يقينيا وفي بنيته العميقة خطاب محتمل ، متوهم به ، زائغ ومخاتل . فكيف يمكن على سبيل التحدي لا المثال استكناه مفردة (لغز) لكشف كنهها بالخطاب المباشر او حتى بخطاب (الاثر) نفسه بوصفه ابرع في هذا المجال ؟ ان اللغز مفردة شاسعة وضيقة في الوقت نفسه · كيان له عمقه وبعده المعتويان لذا سنخضع ذكاءنا ونضعها في مواجهة معنى ملموم ، معلوم ويقيني . اعني لو انك القيته في وجه احد ما سيلمه على الفور لما غريزيا وقد يكون طائشا . لكنه سيعجز فيما بعد عن فكه وتحليله لاعطائه دلالة محسومة ومركزة . لذا تظل القراءة العامة (هكذا اود تسميتها) عامية لانها تعتمد نهجا قبليا ومؤتنا . بينما القراءة الادبية لا تفترض مسبقا البنية ما . انها تشتغل على ما ينتجه النص الشعري وقد تكون المشغل الشعري ذاته . هذا الانتاج الذي سيكون ايضا بمثابة قبلية للقراءة نفسها الا انها قبلية منتجة اشتغلها النص الشعري ذاته وهذا يعني فيما يعنيه ان القراءة العامة تستورد لتستهلك بينما القراءة الشخصية المخلصة تركب لتنتج .

ان الشعر يمارس الاحتيال والزوغان بورق القراءة وبعد ان تعي القراءة غفلتها تعمل غريزيا او كرد فعل طبيعي على التمسك بتشفيها من النص فتشهر به لتعلن رفضها له وفيما بعد اعدامه :/ لا الوهما . سالومها وبقوة فيما لو فكرت في الطريقة التي يشتغل ويفكر بها النص ولم تغفر او تحفظ له حقوقه . ولا اقول حقوقه الابداعية ولكن في الاقل حقوقه المدنية . اعني على القراءة ان تتحول الى نشاط تخييلي اخر يشتغل في مواجهة او محايثة تفكير ونشاط النص المقروء لانها في حقيقتها الدقيقة لم تعد مستهلكا بل هي قد اصبحت بمعنى او باخر كتابة ثانية . اصبحت ازاء الاحتمال ذاته وليس امام منظومة كتابة تعمل بطريقة او اسلوب واحد واعتقد ان هذا التغير الذي اصاب نظام الكتابة الشعرية واحد من الاسباب الرئيسية التي دفعت القراءة الجاهزة هذه الى التمسك بنشاطها التقليدي الى جانب جراة هذا الطراز الشعري في الخروج على تابوات اللغة لتحويلها الى شعر . وحسب د . خالدة سعيد : . القارىء عامة ولاسيما الاكاديمي مايزال يقرا النصوص الشعرية على غرار القراءة العباسية في احسن الاحوال . اي قراءة لغوية تاريخية تهتم باللغة اهتماما نحويا معجميا ، لا اهتماما بنيويا دلاليا ... وتغيب عن هـذا القارىء اوليات في التعامل مع الشعر والاثر الفني عامة . انها فعلا جراة مقيتة لا لشيء تحريضي يذكر الا لان هذه التابوات هي ورقة توت هذه القراءة ولها الحق هنا في الدفاع عن احتشامها وانكشافها معا فتقوم بقيادة حملات دموية تستند الى قاعدة عريضة من المساندة والتاييد دفاعا عن وجودها الطبيعي والتاريخي لا عن وجود وثورية وقوانين الكتابة التي تدعي بانه قد شوه واستلب . لان الكتابة لم يهدد وجودها بل قوض واستبدل سياقها والفرق واضح وكبير بين الحالتين . فالتخريف مثلا معبر عنه بمعنى من المعاني وهو في حقيقته تركبات عميقة ودلالته العرضية منها والمقصودة لا تخضع اسلسا لمفهوم التسلوي اعني ما يمكن تسميته بالتخريف الشعري ، اي ان الشعر لابد ان يظل متنبا به بمعنى انه لم يعد خاضعا في كليته لليقين وهذا فرق اخر بين نص يقوم بعبارات مثل هذا الطراز وبين نص يقيم عباراته ارتدادا واستنادا الى مرجعيات اليقين وهنا يكمن ايضا بعض الخسارات . اذ ان القراءة تتدخل

ومنذ اول وهلة للتفكير بالنص وهو مايزال مشروعا مقترحا لم يكتسب خطيئته بعد مما يعني ان الشاعر هنا ليس هو كاتب النص الوحيد . اعني ان الرموز بدلالاتها . احالتها . ارتباطها التاريخي الى جانب القراءة . هي في الحقيقة اطراف وعوامل مساعدة اخرى الى جانب الشاعر نفسه اسهمت جميعا في كتابة النص واخراجه وهذا يعني فيما يعنيه ان النص مكتوب ومنجز سلفا وبتعبير اخر ان النص وقبل ان يكتسب خطيئته قد صير اي اصبح ماضيا ولا يملك لحظة حاضر واحدة . اننا اذا ازاء مقياس حساس وفعال جدا يفرض معدلا مهيا بدقة شديدة على مايبدو وحين تربكه العبارة الشعرية او النص بكليته يلمح هذا المقياس الى فشل وعجز المعدل نفسه الذي

هو ارتفاع وانخفاض نسبة المحتويات المتلقاة وعندما ينحرف النص يعزي المعدل هذا الارتباط في التلقي الى المقياس الذي هو القيمة النهائية والحاسمة للمعنى . ولكنهما معا المقياس والمعدل لن يعجزا عن اللحاق بهذا الانحراف اذا ملكنا على درجة عالية من [illegible] والقدرة على التخييل واذا ما اشلنا بعد هذا كله لن يكون في [illegible] هنا الا ان نشير ونقول انها ما نسميها ب (القراءة السالكة) بينما [illegible] التي تعزي ذلك الذي مركله الى ان الشعر قد وزع اثاره في النص وفخخها . لنقول : يقع على ان القراءة تاشير ووصف هذه الاثار لانها تربكني . تثيرني تتحداني وتجعلني في تفاقم مستمر ومغيظ معا . نسميها (قراءة التفجير وليست قراءة ازالة الكبسلة) .

ان استخدام العبارات المفخخة بالارهاب من قبل البعض لم تعد تعني شيئا للكتابة فلا ارهاب بعد في قول مثل ان المحرمات محرمة !! لذا فالقارىء المخضرم . الواقع بين هاتين القراءتين . معني اكثر من غيره بالتخلي عن نظامه الفطري لينتقل نهائيا الى نظام الكتابة نفسه من اي طراز او نمط كانت عليه هذه الكتابة لان استعداده النقدي الحقيقي يمنحه خاصية التفاعل الاعمق والاتقل ليتخلى عنه تشفيه العام وليحايث تشبيه الشخصي بعد تشفيه

النص ليقر في النهاية بان الشعر لم يعد محاكاة او محاكاة عامة وان القراءة لم تعد تحديا غريزيا وان خرق قانون من قوانين الكتابة ليس جريمة او خيانة وان الوزن الشعري (من باب الالتزام) هو اختزال للشعر . اذا ما لربت الاستعانة بمفهوم الاختزال الذي هو علامة او دالة مهمة تجمع بشكل غريب ومحير احيانا بين العلاقات الغيابية في النص التي هي في بالاصل علاقات معن وترميز وبين العلاقات الحظورية التي هي علاقات بناء وتركيب من جهة وبين يقينيات التحريم الذي تعرضت له من جهة اخرى فعندما اقول :

ولاخيرا قرر الزواج بامراة تزوجت اليوم رجلا اخر ان هذه العبارة بعلاقاتها الحظورية والغيابية تقول خطابا يبدو لاول وهلة مفهوما متطابقا وسالكا لكنه بعد هذه الوهلة خطاب مقحم في موضعه ولخطته بوصفه معنى مستحيلا ومحرما معنى محصنا بتخريفه الادبي لانحرافه التام وتعليقه لسياقه كله في مشجب التحريمات الحظورية واذا ما اختزل بعض انحراف هذه العبارة وكما يلي : (اخيرا قرر الزواج بامراة اقترنت اليوم برجل مات من فوره) لبقي وكما نرى ما يمكنني تسميته ب (التحريم المظهري او التقليدي) بعد ان ازيح التحريم الموضوعي والاخلاقي واذا ما اختزلنا الانحراف (الشعر) كله وقولنا بالعبارة كما يلي . (واخيرا

قرر الزواج بارملة مات زوجها قبل ثلاثة اعوام) لازيح بعد الانحراف التحريم كله بعد ان جرد من علاقته الحظورية وهكذا .. ومن دون هذا الربط والفك . تظل القراءة ملحقا عائما وعاما تخضع نشاطها للتفسير لا للتحليل لذا لابد ان لا تدفع الكتابة باتجاه تسريح المعنى من الخارج كي لا تريحه بل يجب ان تنتدبه ليظل قلقا . مفتوحا . متازما وملزما باداء يقرره الشعر وحده عندها ستدفع القراءة باتجاه التخلي عن سلطتها التقليدية . هذا التخلي هو وحده . من سيتيح للقراءة استردادها لحريتها الشخصية التي ضيعتها او نسيتها في خضم متعتها بديكتاتوريتها مثلما سيمنحها هذا التخلي انفتاحا متقدما وناضجا على نص يمارس حريته الشخصية برخاء وترف كاملين .



هكذا من الأصل

لمناسبة مرور (٢١) عاما على انتصار قرار التاميم الخالد

قرار خالد هز الغرب كله

البحث في اعماق الارض

(٢١) عاما مضت على ذلك اليوم الخالد الذي اعلن فيه قرار تاميم عمليات شركات النفط في العراق وعلى توقيع الاتفاقية التي جعلت الشركات الاحتكارية تركع لارادة الشعب والمطالب المشروعة لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة والسيطرة على ثرواتنا النفطية واعادتها الى السيادة الوطنية لتسخيرها في تطوير وازدهار العراق

ففي الاول من حزيران عام ١٩٧٢ وضع شعبنا المجاهد يده على كامل تلك الثروات بعد نصف قرن من استغلالها من قبل الشركات النفطية الاستعمارية فكان البداية الصحيحة للدفاع عن العراق العظيم

والتاميم ... حكايات ربما ما زالت بعضها لم تجد طريقا للشيوع لاسباب متعددة قد يكون في مقدمتها ذلك الجهد الانساني المبدع الذي لايذكر ان يقاس او يوصف ... فكيف كانت البداية

قبل من شيء لابد ان نستذكر بضعة اشخاص من الانكليز لايتجاوز عددهم اصابع اليد ... بينهم المهندس والفني والطبيب والمرض

كانوا يديرون مكتبا في بغداد لمتابعة تنفيذ اوامر وتوجيهات المركز الرئيسي في لندن والذي كان يدير كامل العمليات الاستخراجية والانتاجية والتسويقية للنفط العراقي وفقا لمصالح الشركات النفطية الاجنبية الاحتكارية

□ العراق ... والحصار الكبير □

يتحدث الينا الدكتور طلال عاشور كنعان مدير عام شركة نفط الشمال عن تفاصيل الايام التي سبقت قرار التاميم الخالد في الاول من حزيران/ ١٩٧٢ وحتى انتصاره في الاول من اذار/ ١٩٧٣ حين بدات عمليات الشركات الاحتكارية بالتقلص والانحسار الشديد في محاولة للتاثير على الموقف التفاوضي للعراق وقيادته الحكيمة حين كانوا يظنون بان موقفهم سيكون قويا اذا ما انخفض مستوى الانتاج النفطي يقابله ضعف في الاقتصاد العراقي ففرضت الشركات الاحتكارية طوقا وحصارا كبيرا على صادرات النفط العراقي في كركوك من خلال غلق المنفذ التصديري الوحيد لنفط كركوك في ... بانياس

وهنا كان رد العراق ...

وبالرغم من تلك الضغوط فان قيادة العراق وعلى راسها مهندس التاميم وصانع قراره السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كانت ماضية في قراراتها واجراءاتها في تاميم النفط العراقي واستعادة الثروات النفطية المنهوبة مع توجيه ضربة قاصمة لتلك الشركات فكان القرار - المفاجاة لتلك الشركات ... حيث حاولت اجهاضه واغتياله والالتفاف حوله من خلال دعوة الشركات النفطية العالمية ومكوناتها لمقاطعة نفط العراق الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع فلم يبق امام تلك الشركات الا الرضوخ للامر والاعتراف بالقوانين النفطية وبالسيادة الوطنية للعراق على نفطه فكان الانتصار

□ القرار ... المفاجاة □

ويقول السيد ... مدير الهيئة الهندسية في الشركة واحد المهندسين الذين عاصروا عمل الشركة قبل قرار التاميم وبعده ... انني وزملائي العاملين في الشركة من المهندسين والفنيين والاداريين كنا في الايام التي سبقت صدور قرار التاميم ننتظر بفارغ الصبر ان ... القرار بين ساعة واخرى لذلك لم تاخذنا المفاجاة

راهنوا على الفشل فتحقق الانتصار

مثلما اخذت العاملين الانكليز الذين شرعوا بمغادرة مواقعهم حال صدور القرار في الوقت الذي اعلنا فيه كملاكات وطنية عن استعدادنا التام لتسلم العمل في الحقول النفطية وفي ادارة العملية الانتاجية في الشركة ... وفعلا وبعد صدور قرار التاميم واصلنا عملنا في الشركة وفي المنشات التابعة لها وكل حسب اختصاصه كما واصلنا حفر الآبار النفطية في الحقول النفطية حيث تمكنت ملاكاتنا الوطنية من انجاز حفر اول بئر بعد التاميم بايام قلائل اطلقنا عليه اسم (بئر التضامن والسلام) وبذلك اثبتنا للعالم اجمع وللشركات النفطية الاحتكارية التي كانت تعمل في العراق بان الملاكات العراقية النفطية قادرة على تسلم مهام المنشات النفطية برمتها من دون الحاجة الى اية مساعدات اجنبية .

واشار الى ان الملاكات المختصة التابعة للشركة تمكنت بعد التاميم وبكفاءة عالية من تهيئة المرافق الانتاجية كافة لعملية التصدير حيث لم ينقطع الضخ الى المصافي مطلقا في الوقت الذي كانت الشركات







فرقة زراعية

مستاب نفطية في كركوك

■ تحقيق صلاح العيد

الاجنبية تراهن على توقف عملية تصدير النفط نتيجة عدم تمكن العراق من الاستمرار فيها حيث استانفت بعد مضي مدة قصيرة على صدور قرار التاميم عبر مصفاة حمص بسوريا رغم بعض الصعوبات والمشاكل الفنية الناجمة عن عدم توفر مستلزمات التشغيل والانتاج والتصدير والتي استطاعت الشركة بملاكاتها الفنية والهندسية من تجاوزها بالكامل في السابع من اب/١٩٧٢ فقد تم تحميل احدى الناقلات الاجنبية ولاول مرة بعد قرار التاميم بمادة النفط الخام المنتج في حقل كركوك ثم تتابعت الناقلات حتى تلاشى الحصار نهائيا مما اجبر الشركات الاحتكارية على فتح الحوار مع العراق فكان الانتصار في الاول من اذار/١٩٧٣ .

□ اصداء الشارع الانكليزي □

السيد ابراهيم علي شعيب الذي كان ايام صدور قرار التاميم يدرس في احدى الجامعات البريطانية في لندن لحساب شركة نفط العراق يحدثنا عن اصداء الشارع الانكليزي ساعة اعلان قرار التاميم قائلا - كانت الصحف الانكليزية في الايام التي سبقت صدور قرار التاميم مزدحمة بالكتابة عن العراق ومفاوضاته مع شركات النفط وكانت تقول بان العراق يطالب بزيادة الحصة من عائدات النفط ويحاول الحصول على اكبر الحصص من الشركات الاجنبية ويطالب باعادة النظر بموضوع الريع فضلا عن مطالبته باشياء اخرى تتعلق بالثروة النفطية الا انها كانت تؤكد بان العراق سوف لايستطيع ان يؤمم النفط خلال المدة التي انذر فيها الشركات النفطية الاجنبية للاستجابة الى مطالبه لانه لايملك القدرة والامكانيات لادارة العمليات الاستخراجية والتسويقية ... وفي يوم التاميم بعد ان اعلن نبا صدور ذلك القرار الخالد جلست امام التلفزيون البريطاني لاراقب ما يجري حيث كان هناك سياسيون ومفكرون ومختصون محللون يظهرون على الشاشة ويلقون باللائمة على ادارة الشركة

احدهم يقول لماذا لم تقم الشركة بتفجير الابار النفطية ... واخر تعرض بالنقد القاسي لرئيس الوفد المفاوض مع العراق كونه لم يتمتع بالمرونة الكافية خلال المفاوضات ... وثالث سخر منهم جميعا وقال لهم بانكم تجهلون امكانيات العراق لاسيما وانه كان قد عاد مؤخرا من العراق وعلى دراية بكفاءة المهنيين العراقيين العاملين في القطاع النفطي

محطات التلفزيون البريطانية واصلت البث ليل نهار لعدة ايام التقت خلالها بالعاملين الانكليز العائدين من العراق فكانوا يتفجرون غيظا لخسارتهم الكبيرة جراء التاميم في حين كان شعبنا في العراق يحتفل على اوسع نطاق بهذا الحدث العظيم

ويواصل السيد ابراهيم علي حديثه قائلا ان المهم في الامر هو ان الانكليز بعد قرار التاميم اصيبوا بهزة هستيرية كبيرة وفقدوا صوابهم حيث اذهلتهم المفاجاة بعد ان توقعوا عدم تمكن العراق من الاستغناء عن خدماتهم والاستمرار في مواصلة اعماله بانتاج وتسويق النفط

الكادر العراقي انجح القرار

□ ادارة دفة الانتاج □

وحول الدروس التي خلص اليها مجاهدو النفط في العراق من قرار التاميم يؤكد الدكتور طلال عاشور كنعان قائلا ... ان قرار التاميم كان بمثابة مستودع دروس للعاملين في القطاع النفطي من المهندسين والفنيين حيث مكنهم من الاعتماد على قدراتهم وامكاناتهم الذاتية على تجاوز المستحيل وادارة دفة الانتاج والبناء وقد اصبحت لديهم الخبرة التي تفوق نظيرتها الاجنبية وكان التوسع الذي شهده القطاع النفطي في العراق بعد صدور قرار التاميم الدليل القاطع على كفاءة وامكانيات تلك الملاكات

وماذا عن اهم المشاريع النفطية التي انجزت بعد قرار التاميم .

ان من اهم تلك المشاريع مشروع الخط الستراتيجي الذي يربط بين نفط الشمال والجنوب مما اعطى مرونة كبيرة في الانتاج ومشروع الخط العراقي التركي ومشروع مجمع تركيز النفط الخام الخاص بمعالجة النفط الخام ومشروع غاز الشمال الذي يغذي العراق باحتياجاته من الغاز السائل والجاف فضلا عن العديد من المشاريع النفطية العملاقة الاخرى التي عجزت الشركات الاحتكارية عن انشائها في العراق .

□ ملحمة الاعمار والبناء □

وعن ملحمة الاعمار والبناء يقول الدكتور طلال عاشور كنعان ان المنشاة النفطية التابعة لشركة نفط الشمال تعرضت الى ضربات صاروخية مدمرة جراء العدوان الثلاثيني ضد العراق مما نجم عن ذلك حدوث اضرار بالغة في معظم المرتكزات والمفاصل الاساسية التابعة لها حيث طال الدمار المرافق والوحدات الانتاجية وخطوط الانابيب والدور السكنية التابعة للشركة وان الملاكات الفنية والهندسية التابعة للشركة شمرت عن سواعدها بعد وقف اطلاق النار مباشرة حيث باشرت باعمال اعادة اعمار تلك المنشات بالاعتماد على امكاناتها الذاتية والمتاحة واستخدام البدائل المحلية للاجزاء المتضررة وقد تمكنت فعلا وبأوقات قياسية لاتتجاوز عدة اشهر من اعادة اعمار جميع تلك المنشات التي ستعمل بطاقاتها الانتاجية السابقة □

الدور الخامس والثلاثون في دوري الكرة

اهل القمة واصلوا حصد النقاط والخطوط والشباب تحديا العواصف وخطف كل منهما نقطة

حافظ اصحاب مراكز المقدمة في جدول دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم على مواقعهم دون ان يحدث الدور الخامس والثلاثون اي تغيير في سلم النقاط بعد ان حقق الزوراء والجوية والطلبة الفوز في مبارياتهم امس واذا كان الاستقرار السمة المميزة في اعالي الجدول فان فرقا اخرى جاءت بنتائج خارج بعض التوقعات ومنها فريقا الخطوط والشباب □

الجوية ٣
الموصل صفر

الصناعة : عبدالجليل موسى

واصل الصقور تحليقهم في سماء دوري الكرة وانقضوا هذه المرة على شباك نادي الموصل فمزقوها بثلاث كرات جميلة من دون جواب وذلك في المباراة التي جرت بينهما في ملعب نادي الصناعة وقادها بنجاح تام السيد محمد سليم .

فرض الصقور سيطرتهم منذ البداية والافتتح على كاظم التسجيل في الدقيقة السادسة عندما رفع له محمد جاسم الكرة من جهة اليمين فاستقبلها على بصدره ثم سددها بحركة بارعة الى الشباك .

واضاف صادق سعدون الهدف الثاني بضربة حرة من خارج منطقة الجزاء قريبا من الزاوية اليمنى . سدد صادق الكرة عالية لتستقر في اعلى الزاوية واضطر الموصل الى اللعب بعشرة لاعبين في الدقائق الثمان عشرة الاخيرة من الشوط الاول ووقت الشوط الثاني بعد طرد اللاعب حارس شاهين لنيله البطاقة الصفراء بسبب الخشونة وكان قبلها قد تلقى انذارا لنفس السبب ولم يكتف بذلك بل قابل قرار الحكم السليم بالاعتراض الشديد بطريقة ، عنترية ، وباسلوب بعيد عن الروح الرياضية .

وعندما حلت الدقيقة (٣٦) كان رصيد الصقور يشير الى ثلاثة اهداف وذلك عندما اسرع محمد جاسم بالكرة من جهة اليمين ولعبها (هات وخذ) مع اكرم عمانوئيل ثم على كاظم الذي اعادها له ليسددها قوية في اعلى الزاوية عن يسار الحارس .

وفي الوقت الذي استمرت فيه هجمات الصقور وضاعت منهم اكثر من فرصة اخرى فان لاعبي الموصل وجدوا صعوبة في الوصول الى مرمى منافسيهم حتى ان عمر احمد لم يجد عناء في الذود عن مرماه سوى مرة واحدة عندما حول الكرة التي سددها عباس رشيد بضربة خلفية بارعة الى ضربة ركنية بعد ان ابعدها في اللحظة الاخيرة من فوق العارضة وذلك في الدقيقة (١٥) .

وبرغم التفوق العددي للجويين في الشوط الثاني وسيطرتهم المطلقة على الملعب الا انهم اخفقوا في زيادة رصيدهم من الاهداف بعد ان مالت العليهم الى البرود ولجا الموصليون الى الدفاع وتشتيت الكرات ومع هذا فقد سنحت فرص عديدة كان بالامكان ان يزيد الصقور رصيدهم غير انهم لم يحسنوا استغلالها بالشكل المطلوب كما ردت العارضة كرة قوية سددها محمد جاسم في الدقيقة (٥٧) .

وشهر الحكم البطاقة الصفراء اربع مرات .. اثنتان منهما بوجه لاعبي الجوية وليد ضهد للعبه الكرة باليد وصادق سعدون لسحبه منافسه . واثنتان بوجه لاعبي الموصل على فلال لاسقاطه صادق سعدون ومحمد على عويد بسبب الاعتراض .

الكرخ ١
الصناعة ١

الكرخ : هادي عبدالله

وفي ملعب الكرخ تعادل الصناعة مع اهل الدار بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي ادارها بنجاح السيد محمد صاحب .

الشوط الاول من المباراة كان متاثرا بالانواء الجوية حيث الريح والغبار مما ترك بصمات ، مملة ، على الاداء الذي كان ، بائسا ، في اكثر دقائقه الا ان الشوط الثاني كان مختلفا تماما فقد دخل لاعبو الصناعة وكانهم عازمون على انتزاع النقطتين من الكرخيين الذين حققوا نتائج طيبة في الدورين السابقين على عكس منافسهم الذي ظهر وقد قرر التخويف فتناقل لاعبو الصناعة كرات اربكت خطوط الكرخيين لاسيما في منطقة الوسط اذ استخدم رئيس فريق الصناعة شاكر محمود خبرته في فرض الهيمنة على هذه المنطقة وكان نتيجة ذلك ازدياد الضغط على مرمى احمد علي حارس الكرخ الذي مازال يبالغ بخروجه من المرمى وابتعاده عن الخشبات الثلاث .. وقد كلل مهاجم الصناعة مهند لويس جهود زملائه بهدف جميل سجله في الدقيقة (٥٥) .. وقد ظل الصناعة مسيطرا على مجريات الامور في الدقائق التي اعقبت هذا الهدف حتى ربع الساعة الاخير من المباراة اذ انتقلت مقاليد الامور الى لاعبي الكرخ الذين شرعوا يشن الهجمات على مرمى الحارس قاسم عبيد الذي احبط بعض الهجمات الخطيرة الا انه ارتكب الخطا القاتل في الدقيقة (٧٥) حين اخفق في حسم امر الكرة التي اقتحمت منطقة جزائه فوصلت الى لاعب الكرخ خميس خمود الذي اودعها الشباك بهدوء ليعادل الكفة وينتزع لفريقه نقطة □

الشرطة صفر
النفط صفر

الشعب : محمد ابراهيم

تقاسم فريقا ناديي الشرطة والنفط النقطتين اثر خروجهما متعادلين من دون اهداف في المباراة التي جرت في ملعب الشعب بتحكيم السيد محمود نور الدين

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى صام خلالها اللاعبون عن التسجيل بعد ان بالغوا معظم الوقت في اللعب وسط الملعب ليظل مرمى عماد هاشم في جانب الشرطة وهشام على عكلة في جانب النفط بمناى عن الخطورة الحقيقية الا في مرات معدودة

وقد نجحت الرقابة الصارمة التي فرضها مدافع النفط سلام طعيمة على الهداف يونس عبد علي في تجريده من خطورته ليعجز عن تسديد اية كرة خطرة على مرمى النفط في الوقت الذي لم يحسن فيه زميله حسن بخيت في استغلال فرصة سنحت له في الدقيقة (٢٦) اثر هجمة قادها عامر كامل نجح حارس مرمى النفط في احباطها فضلا عن تسديد علاء عبدالجبار للكرة بضربة راس لترتد من القائم بعد دقيقة واحدة فقط .

اما في جانب النفط الذي اعتمد في هجماته على ارسال الكرات الطويلة الى نزار على (مصدر الخطورة) فقد سنحت للاعبيه اكثر من فرصة للتسجيل في الدقائق (٣٠) و (٤١) و (١٠) و (٧٢) و (٨٢) تناوب على اهدارها نزار علي ومعد ابراهيم ولم تجد ورقة التغييرات التي لجا اليها مدربا الفريقين في الشوط الثاني في تغيير النتيجة .

وقد شهر حكم المباراة البطاقة الصفراء مرتين الاولى بوجه لاعب الشرطة جاسم سوادي لضربه جمال جبار والثانية بوجه لاعب النفط جمال جبار لتعمده مخاشنة جاسم سوادي .

لقطة من الدوري — تصوير صباح جاسم

الجيش ١
الخطوط ١

الشرطة . يوسف جويدة

في ملعب خلت مدرجاته تماما إلا من بضعة انفار لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة تقاسم فريقا الجيش والخطوط نقطتي مباراتهما التي شهدها ملعب الشرطة الخالي وقادها بهدوء ـ رافقه هدوء الملعب ـ السيد سمير مهنا بمساعدة سامي عبد علي ، وعلي طاهر وعلاء عبدالقادر .

والتعادل الايجابي الذي انتهت به المباراة بهدف لكل من الفريقين كان قسمة حق عادلة بعد ان قدم الخطوط مستوى افضل مما قدمه في بعض مبارياته السابقة وتقديم نادي الجيش مستوى متواضعا لم يرتق الى ما كان معهودا منه .

واذا كانت حسنة نادي الجيش في مباراة امس صحوة النشاط في بعض مجريات الشوط الثاني الا ان لاعبيه تسابقوا في استنزاف قواهم دون ان يجنوا ثمار هذا النشاط فيما كان لاعبو الخطوط يبحثون عن منافذ قليلة خلال دفاعات نادي الجيش فنجحوا في بعض الاحيان في الوصول الى المرمى لكن كراتهم راحت تعلو العارضة والمدرجات الخالية

وجاء تقدم الخطوط عند الدقيقة (٣٨) من المباراة حيث ردت عارضة مرمى الجيش كرة استقرت عند انشط لاعبي الخطوط مجيد حميد ليسددها سريعة على يمين الحارس

وفي غمرة نشاط لاعبي الجيش فاجات حارس الخطوط ـ وهو يقف مندهشا بلا حراك ـ كرة عبدالحسين جواد لتستقر في مرماه بعد ان مست مطاع ايوب لتوازن الكفتين في الدقيقة (٥٩)

وما بقي بعد هدف التعادل الاهجمات متوازنة لا حول لها ولا قوة وخاصة في تسابق لاعبي الجيش في اضاعة الفرص

الزوراء ١
ديالى صفر

ديالى اديب ابو نوار

في مباراة حضرها جمهور غفير استطاع نادي الزوراء من خلال لاعبه مظهر خلف ان يخطف نقطتي المباراة عندما سدد كرة قوية في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني من خارج منطقة الجزاء لتستقر في اقصى المثلث على يسار حارس مرمى ديالى مسجلا الهدف الوحيد في المباراة

شهد الشوط الاول ضياع اربع فرص حقيقية من بين اقدام لاعبي الزوراء حسام فوزي وفي الشوط الثاني اضاع نادي ديالى فرصتين الاولى من بين اقدام حيدر نافع والثانية من قبل رحيم صدام .. وكان الايقاع العام للمباراة رتيبا لم يستحسنه الجمهور الذي غصت به المدرجات وقد تألق حارس مرمى ديالى احمد سامي الذي ذاد عن مرماه ببسالة

صلاح الدين ١
الرمادي ١

الانبار : وعد الدليمي

تعادل ناديا صلاح الدين والرمادي بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الرمادي وحضرها السيد مانع عبد رشيد محافظ الانبار

في الدقيقة (١٦) من المباراة احتسب الحكم الدولي عباس عبدالرحمن ضربة جزاء صحيحة للرمادي وقد استطاع مثنى احمد من تسجيل هدف الرمادي حيث سدد الكرة قوية على يمين الحارس ابراهيم سالم

وفي الدقيقة (٢٠) اضاع لاعب الرمادي شاكر شكر هدفا محققا حينما ارسل الكرة الى الخارج وهو على بعد ياردات من المرمى

وفي الدقيقة (٤٠) اشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء بوجه لاعب نادي صلاح الدين محمد دلي لاساءته السلوك . وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين احرز علي رجا هدف التعادل لفريقه من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء على يسار الحارس وحيد عبود .

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات التي لم تسفر عن زيادة الرصيد .

الكوت ٢
العمارة ١

واسط / مزهر عسكر

فاز نادي الكوت على نادي العمارة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكوت بتحكيم السيد حازم حسين

احرز الهدف الاول للكوت اللاعب علي فارس في الدقيقة (٣٥) وحقق لاعب العمارة فيصل جبار التعادل لفريقه في الدقيقة (٤٥) .

واضاف اللاعب علي حسين صخي الهدف الثاني للكوت في الدقيقة (٥٧) من المباراة

كان فريق الكوت هو الافضل خلال شوطي المباراة واضاع لاعبوه اكثر من فرصة كان استغلالها سيزيد من رصيده في المباراة

ترتيب الفرق بانتهاء الدور (٣٥)

ت	الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	الزوراء	٢٦	٨	١	٦٦	١١	٦٠
٢	الجوية	٢٥	٦	٤	٦٥	١٧	٥٦
٣	الطلبة	٢٢	١٠	٣	٥٩	٢٧	٥٤
٤	الشرطة	١٩	١٠	٦	٥٨	٢٥	٤٨
٥	النجف	١٥	١٦	٤	٥٠	٢٢	٤٦
٦	النفط	١٦	١٠	٩	٥٠	٢٨	٤٢
٧	الرمادي	١٣	١٥	٧	٤٥	٢٩	٤١
٨	الكوت	١٦	٧	١٢	٥٥	٤٧	٣٩
٩	الصناعة	١٠	١٨	٧	٤١	٢٨	٣٨
١٠	الجيش	١٢	١٣	١٠	٣٩	٢٧	٣٧
١١	صلاح الدين	١١	١٤	١٠	٣٨	٤٠	٣٦
١٢	ديالى	١٣	٩	١٣	٣٦	٣٨	٣٥
١٣	الموصل	١١	١٣	١١	٣٢	٣٨	٣٥
١٤	الديوانية	١٠	١٤	١١	٣٢	٤٥	٣٤
١٥	الناصرية	١٣	٧	١٥	٤٦	٥٦	٣٣
١٦	سامراء	١٠	١٣	١٢	٣٧	٣٨	٣٣
١٧	الكرخ	٧	١٨	١٠	٤٢	٤٤	٣٢
١٨	الميناء	٨	١٦	١١	٢٩	٤١	٣٢
١٩	كربلاء	٨	١٥	١٢	٣٢	٤٣	٣١
٢٠	بابل	٨	٨	١٩	٢٨	٥٢	٢٤
٢١	اربيل	٥	١٣	١٧	٣٠	٥٥	٢٣
٢٢	العمال	٥	١٢	١٨	٢٧	٥٤	٢٢
٢٣	كركوك	٤	١٤	١٧	٣٠	٦٦	٢٢
٢٤	الخطوط	٤	١٣	١٨	١٨	٥٠	٢١
٢٥	العمارة	٥	٩	٢١	٢١	٥٢	١٩
٢٦	الشباب	٥	٧	٢٣	٢٧	٦٠	١٧

دوري الشباب

فاز شباب القوة الجوية على شباب الديوانية (٢ ـ ١) سجل هدفي الجوية علاء جعفر ووسام اياد

وحقق فريق شباب نادي الكرخ فوزه الثالث على التوالي في دوري الشباب بعد ان زرع ثلاث كرات في شباك نادي الميناء فيما ظلت شباكه نظيفة وقد احرز اهداف المباراة اللاعبان احمد كامل (هدفين) واركان كاظم

وقال السيد سعد رشيد مدرب الفريق ان من ابرز لاعبيه الاخرين في المباراة كانوا الثلاثي عماد رسول واحمد جبار ومحمد حسين □

الميناء صفر
الشباب صفر

البصرة محمد بكر

خطف نادي الشباب نقطة ثمينة من مضيفه نادي الميناء بعد ان انهى مباراته بالتعادل بدون اهداف

كان الميناء هو الافضل في الشوط الاول وقد اضاع لاعبه عادل ناصر فرصا عديدة سهلة للتهديف وفي الشوط الثاني نشط لاعبو الشباب وكانوا هم الافضل واخطروا مرمى حارس الميناء اسماعيل هاشم الا ان الشباك ظلت ساكنة طوال الشوطين .

النتائج الاخرى

واسفرت المباريات الاخرى عن فوز الطلبة على كركوك (٣ ـ ١) واربيل على بابل (٥ ـ ١) والنجف على الناصرية (٣ ـ ٢) وتعادل سامراء والديوانية بهدف لكل منهما وبنفس النتيجة تعادل العمال مع كربلاء □

كلمة

شتان بين هذا وأولئك !

نظافة اللاعب وحسن قيافته تعطيه مكانة متميزة بين اقرانه ومتى اتصف بها اللاعب وجعل منها عنصرا مكملا للمهارة وارتفاع مستوى الاداء فانه يكون بذلك قدوة يحتذى بها وموضعا للاعجاب والاشارة بالبنان

كنا نستمع مرة الى خبير الكرة العراقي الاستاذ اسماعيل محمد وهو يتحدث عن هذه الناحية فيقول

عندما يذهب اللاعب الى الملعب لخوض مباراة فعليه ان يكون نظيفا وانيقا حلو المظهر .

ولم يكن يسمح مطلقا بان يترك اللاعب قميصه منسدلا فوق ـ الشورت ـ ولا بجواربه متدلاة على الحذاء .. ويرفض هذا المظهر حتى في الوحدات التدريبية .

وقرانا في مرة اخرى حديثا للاعب الفذ بوشكاش نجم ريال مدريد في عصره الذهبي وهو يصف استعداده لخوض المباراة قائلا

عندما اذهب الى الملعب فاني اشعر كمن هو ذاهب الى حفل زفافه لذا احرص على ان اكون في منتهى الاناقة .. وجه حليق . وشعر قصير مصفف . وملابس نظيفة خرجت لتوها من المكوى . وحتى العطر لا انساه .

وبالامس قرانا ملاحظة للزميلة البعث الرياضي تناولت فيها مظهر احد لاعبي نادي الطلبة وما لنا ما سمعناه بعدها عن موقف مدربه الذي امره ـ بعدم الالتفات لما قالته الصحافة ـ " وزاد هذا ـ التربوي جدا ـ على ذلك امام لاعبيه بانه كان يريد من ذلك اللاعب من قبل ان يخفف شعره الكث اما وقد اشارت الصحافة الى ذلك فهو يلزمه الان بعدم الاستجابة الا بعد ان يامره هو " .

فشتان مابين هذا وذاك .

واسف على من تكون نظرته للصحافة بعدسات سود قاتمة تقطع الجسور بينه وبينها عن سبق اصرار بدلا من حرصه على ادامتها . ولله في خلقه شؤون □

عبدالجليل موسى

اعلانات

دائرة عقارات الدولة

اعلان

نظراً لحصول كسر قرار على السهام العائدة لوزارة الماليه في العقار المدرجه اوصافه ادناه الواقع في محافظة كربلاء تعلن وزارة الماليه عن بيعه الى المواطنين كافة خلال مدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونيه المنصوص عليها بالقانون ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ مراجعة مديرية عقارات الدولة في كربلاء للضم على شرائها مستصحبين معهم التأمينات القانونيه البالغة ٢٠٪ من القيمة بعد كسر القرار وستجرى المزايدة في مديرية عقارات الدولة في كربلاء الساعه العاشرة صباحاً من اليوم الأخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف الأخرى المترتبه عليه.

ع/ مدير عام دائرة عقارات الدولة

احمد عبد الغني موسى

مدير قسم عقارات المحافظات

رقم وتسلسل العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٩٣٣ باب النجف	٨٩,٢٦ م٢	٩٧٧٥٠/- دينار عن سهام وزارة الماليه البالغه (١٤٢) سهم من اصل (١٩٢) سهم	دار مهدمه فيها بعض الانقاض

٢٠٨٩

دائرة عقارات الدولة

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى كافة المواطنين خلال مدة (١٥) يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التأمينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في قائمقامية قضاء المقدادية الساعة الثانية عشر ظهرا من اليوم الأخير من مدة الاعلان وعلى المشتري كافة المصاريف المترتبة على ذلك .

ع/ مدير عام دائرة عقارات الدولة

احمد عبد الغني موسى

مدير قسم عقارات المحافظات

رقم وتسلسل العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٥١/١١ م٢٥ الهارونية	٥ر- دونم	١٠٥١٠ر- دينار	أرض زراعية تسقى سيحا قريبة من شارع الهارونية الرئيسي وتربتها متوسطة الخصوبة مغروسة بأشجار الرمان والنخيل والفرغ .

٢٠٧١

أخي المواطن

نداء من أمانة بغداد

بهدف الحفاظ على نظافة شوارع عاصمتنا الحبيبة بغداد ، فأن أمانة بغداد تدعو أصحاب المطاعم والفنادق والمعارض ومحلات الفواكه والخضر وأصحاب كراجات الغسل والتشحيم والمحلات التجارية الأخرى الالتزام بشروط النظافة وعدم قيامهم برمي النفايات والمخلفات في الشوارع العامة والجزرات الوسطية أو فوق مشبكات مجاري الأمطار وفي قطع الأراضي غير المشغولة في الأزقة التي تقع فيها المحلات مما يؤدي الى تشويه جمالية المدينة والتأثير سلبياً على الواقع البيئي والصحي لها دون مراعاة الذوق العام ، مخالفين بذلك العديد من القوانين والأنظمة المرعية في هذا المجال ومن بينها قرار مجلس قيادة الثورة المرقم 296 لسنة 1990 لذا فأن دائرتي الوحدات البلدية في الكرخ والرصافة تهيب بأصحاب المحلات أعلاه وكافة المحلات التجارية الأخرى بعدم بعثرة النفايات وتجميعها في الأكياس والعبوات المخصصة لها وبعكسه سيتم تغريم المخالف بغرامة مناسبة لكل مخالفة وفي حالة تكرارها ستقوم أجهزة الأمانة بغلق المحل المخالف والاشارة إليه في أجهزة الاعلام المختلفة إضافة الى تعليق يافطة على واجهة المحل المغلق تشير الى مخالفته للتعليمات

أمانة بغداد

أمانة بغداد
دائرة الوحدات البلدية ـ الكرخ
دائرة الوحدات البلدية ـ الرصافة

٧٠٥٠

أعلانات الشركة الوطنية للتوزيع والنشر

هكذا منه الأصل

مدينة العقد المصفد

علي الغربي صيفها لايغيب وشتاؤها لاينقطع



■ حينما زرتها قبل اعوام قليلة كتبت : « عندما يضمك شارعها الاوحد او سوقها ذو المقاهي المتقابلة والجامع الراسخ بقدمه مثلما البويتات المنزوية خجلا من شيخوخة السنين . يصبح وجهك مرآة لكل الوجوه .!

انت غريب بالملامح .. تنهمر عليك (المراحب) فليس ثمة فندق يؤويك .. . هكذا تركت اهلها يبحثون عن كلمة يستبدلونها « بالغريب » لملاقاة صاحب الخطوة الابعد ! » .

تلك هي « علي الغربي » . قضاء صغير موغل في القدم، يخترقه دجلة بحنان مثير وبصوبين تختصر فيهما المدن ذاكرتها الاسمنتية لتنسى - اغلال العقد المصفد - وصورة المدينة عند وليم بليك) ، وعندما طفت بها بضع ساعات قبل ايام . صباحا ينعشك اريج زهورها الخضلة ، وتبعث

فيك الحياة زقزقة طيورها الفريدة . او خيط شمس بلون الذهب يتسلل اليك على استحياء .. صيفها لايغيب وشتاؤها لاينقطع . تعددت فيها الوجوه .. وجوه سمحة لطيفة عاشت فوق الارض دهوراً ودهوراً .. عيون ضاقت منها الحدقات ووجوه لفحتها مسحة سمار .. ملامح عربية تبوح ببعض صفاء .

■ علي الغربي هو الامام علي بن محمد بن احمد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب « رض » .

والقضاء وريثة مدينة فم الصلح وكان موقعها القديم يدعى « بافنين » ويعني في اللغة الارامية القديمة « بيت او خزن التجارة » وهي قرية كبيرة تشتهر بالزراعة والتجارة / الطبري ج ١٢ ، معجم البلدان .

اي ان المدينة كانت قرية قبل الف عام تابعة الى واسط الاثرية التي تبعد عنها ١٥ ميلا . لكن الحروب والاوبئة التي تلتها جعل من تلك المدينة تزول من على الخارطة الا بما بقي من الخرائب الاثرية لمدينة الصرود وقليلة الواقعتين في الجنوب الشرقي من القضاء . وهناك انهار فيه عرفت قديما كنهر المبارك الذي تسمى ارضه بالسواد لكثرة اشجارها . ونهر كليب لقب الحجاج بن يوسف الثقفي .

اعيد بناء علي الغربي في نهاية القرن الثامن عشر على يد الشيخ « نعمة عواد العبد العال » وان الرحالة المشهور « متن » مر بها عام ١٨٢٩م فاعجب برقة هوائها واعتدال

وجوه المدينة

الامام علي الغربي

مناخها وكثرة مساكنها ولطف اهلها خير وصف . وفي سنة ١٨٦٥ م صدر امر سلطاني من الدولة العثمانية بجعل من

علي الغربي قضاء تابعا الى ولاية البصرة ضمن القضية الجنوب . ومالبثت ان اصبحت درعا لصد الهجمات المتبادلة للدولة الفارسية على القبائل العربية في مناطق ربيعة . وفي مذكرات المؤرخ عبد الرزاق الحسني اشار الى انها اعتمدت كرسي للسفن الكبيرة عند تاسيسها .

■ في عام ١٩٢٧ وبمبادرة نخبة من الادباء ومثقفي القضاء اسس « معهد الاصلاح » . وهم كل من السيد جعفر العلاق وعضوية المرحوم عبدالغني الحكيم وبتشجيع من الشاعر خيري الهنداوي الذي كان قائمقام القضاء انذاك ومساندة صديقه الشاعر معروف الرصافي - كان الرصافي يزوره ويقيم عنده ايام الربيع ويلحق اقامته بفصل الصيف - والمعهد هو

مدرسة لمكافحة الامية وتعليم قواعد اللغة العربية وبث الوعي الاجتماعي والصحي .. وتواصل عمل المعهد حتى عام ١٩٤٢ حيث اغلق بسبب تهمة الحكومة الملكية الموجهة الى رئيس المعهد السيد جعفر العلاق بالانضمام الى ثورة مايس ١٩٤١ ونفي الى البصرة .

■ تلتقك الخطى في ارجاء القضاء والشارع الوحيد لايمكن الا ان يفضي الى جسر « بيلي » الحديدي الذي يئن تحت الاقدام والعجلات . والجسر القديم هدم وبقيت جنائية راسية على شاطيء دجلة نخر حديدها ويقي الناس يتساءلون .. ؟ . وجسر بيلي يقودك حتما الى جلسات الفلاحين التي لاتحمل اي سر من اسرار المدن الاسمنتية . فالخطى هنا طبعت على حرية لاتقهر . الحرية في الحركة .

الحرية في الحياة . بل ولربما ثمة حرية في الموت !! ؟ .

ففي مقاهي ومضايف علي الغربي شعراء اميون !! مازال

بوسعهم إلقاء قصائد وحكايات شعبية دون نصوص مدونة في الحكايات المنقولة ، وربما الى عهود سابقة .

والجنوب الغربي من القضاء مقفر الى حد بعيد . وتضاريسه الطبيعية تحوج المرء الى العناية بموضع قدمه عند السير . فلا انيس فيه سوى رعاة الاغنام الذين يستاثرون بمواشيهم على حساب اراضيهم الزراعية .

ويسرحون بها بين قرى مازالت نسوتها يعالجن شعرهن بالحناء ومازال المرء يستطيع السباحة حيث لايراه احد عند شاطيء .

لكن المدينة تبقى لاتغادر حلمها الدائم وموديتها اذ تبتعد او تقترب عن القضية ومدن اخرى . قد تفتقر الى معمل للطابوق او مدرسة مهنية او حتى الى مستشفى متخصص بالرغم من ان مستشفى علي الغربي قد شيد عام ١٩٥٤ . كذلك الحال مع المدرسة الابتدائية المشيدة عام ١٩١٦ متروكة نهبا للخراب حيث ترى اجرها في ساحتها وهذا الاجر لبقايا الهدم الذي نال بناية المدرسة التي يبقى تاريخ تشييدها شاهدا يرغمنا على التحسر .

■ صوب القضاء الايمن ينتهي بمزيج متجانس من مختلف الاشجار مكونا غابتين ورافتي الظلال على كتف دجلة الايمن ومن اجمل غابات العراق . لكنهما احيلتا الى اكداس من الحطب واستاثر البعض بزراعة ارضهما . فالبعض يسميها « احطاب » وليس غابات سياحية !! .

■ ومثلما تدين « علي الغربي » بوجودها الى دجلة الذي يخترقها ويحيلها الى نصفي تفاحة خضراء . لاتنسى اساطيرها التي ربما تجدها في وحي قصيدة لحسب الشيخ جعفر او حكاية لعبد عون الروضان او حتى رمزاً عند مالك المطلبي .. . تلك هي علي الغربي مثلما وصفتها اول مرة : ورود وزهور وعشب ونقاء ورنين اجراس

■ كرم نعمة

انه نبي هذه الامة

كانت الحقائق الثابتة التي امن بها الرسول صلى الله عليه وسلم تحصنه على مواجهة الشرك وهو ينظر الى الملا الذي كان يحتضن تلك الاحجار ويرتمي عند اقدامها ضعيفا لايلوي على التفكير ، حائرا لايملك من بقايا الارادة مايبعد عنه طيف هذه الهواجس المضللة . وبينما كان المصطفى صلوات الله وسلامه عليه يستغرق هذا العالم وهو يقف امام الكعبة حتى احس بكف رحيم يمتد الى كتفه ويصوت رحمتي .

هاديء يقول له : يا ابن اخي اخبرني بما رايت وسمعت . والتفت اليه الرسول صلى الله عليه وسلم يخبره بما راى وسمع ويبسط له القول بما شاهد فقال ورقة : والذي نفسي بيده انك لنبي هذه الامة ولئن انا ادركت ذلك اليوم لانصرن الله نصرا يعلمه ولايبلين الله في طاعة رسوله وحسن مؤازرته للصبر والنصر .. ثم قال : لئن كان جبريل قد استقرت قدماه على الارض لقد نزل على خير اهل الارض ومانزل الا على نبي وهو صاحب الانبياء والرسل يرسله الله اليهم .

لقد كانت الكعبة مكانا لبداية الدعوة وموصفا يمكن ان تتحرك منها قوافل الايمان تشق صفوف الكفار وترد اذى المشركين وتقهر سلطان الظالمين .. وبدأ المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يبشر برفق ويدعو بحكمة ويتلمس طريقه يختر بين قوم ترسخت في عقولهم ثوابت الضلال واستبدت بمعتقداتهم نوازع الشرك

■ الدكتور نوري حمودي القيسي

دنيا العرب

حسين فهمي

لعبة القط والفار

(لعبة القط والفار) مسلسل تلفزيوني تدور احداثه في اطار كوميدي عن قصة الشاب الريفي الساذج الذي يحلم بالاضواء والشهرة في المدينة

المسلسل من بطولة حسين فهمي ويونس شلبي وسناء يونس وسعاد نصر واخراج فايز حجاب وقد بلغت كلفته نصف مليون جنيه .

محمود عبدالعزيز

القبطان

احدث افلام الفنان محمود عبدالعزيز والذي انتهى من تصويره هذا الشهر فيلم (القبطان) الذي

كتبه واخرجه المخرج الجديد سيد سعيد يشترك في الفيلم وفاء صادق

والممثلة اليونانية (جوليو مليوبلو) . محمود يقوم في الفيلم بدور قبطان متقلب المزاج

محارات

دفاعا عن اطفال العراق

في الوقت الذي يتعرض فيه اطفال العراق للموت يومياً بسبب نقص الادوية وسوء التغذية نجد صمتاً رهيباً من الحكام والحكومات العربية ازاء هذه المأساة المروعة التي تكوي ضمائرنا وقلوبنا .

والناصريون بالشرقية اذ يروعهم هذا الصمت المخيف يناشدون ابناء الشرقية يناشدون اطفالها ونساءها ورجالها .. يناشدون شباب الشرقية الذين عملوا بالعراق ذات يوم واكلوا من خيره ان يردوا العدوان عن اطفال العراق وان يساهموا في فك الحصار الاجرامي الذي يفتك بالطفولة البريئة .

ان صيحة لا اله الا الله محمد رسول الله تختفي كل يوم بعدد مئات الاطفال الذين يفقدون حياتهم الجميلة بادروا الان بشراء زجاجة دواء ضد الاسهال او الالتهاب الرئوي الذي يقضي على اطفالنا في العراق .. زجاجة دواء من طفل مصري الى طفل عراقي ربما تعيد له الحياة فيكبر ويتامل ويتذكر من ارادوا له الموت ومن جعل الله منهم سببا لحياته .

زجاجة دواء قد تساعد على عودة الحياة للشفاه التي تجف ضد شبح الموت فتعود معها صيحة لااله الا الله .

اننا اذ ندفع عن اطفال العراق اليوم شبح الموت قد يدفعونه عنا غدا اشتروا الادوية وسلموها الى مقر الحزب العربي الديمقراطي الناصري بالزقازيق ٨ ش البنا خلف نادي المعلمين وسوف تقوم لجنة من الحزب بتسليم هذه الادوية للسفارة العراقية

نشرة الحزب الناصري في مصر

النخلة العراقية

□ النخيل من اقدم الاشجار التي عرفتها ارض الرافدين حيث وجدت اثارها في حضارات السومريين والبابليين وهي لم تزل تضفي على الناس مما بارك الله فيها من غذاء ودواء ومستلزمات اخرى لادامة الحياة

ومتحف التاريخ الطبيعي قد خصص جناحا خاصا بالنخلة العراقية ومنتجاتها كما يقول الدكتور حسين عباس العلي مدير المتحف

- شمل الجناح منتجات عذابيه تمور دبس . خل ومنتجات صناعية علفية تدخل في تغذية الحيوانات اضافة الى مستلزمات الصناعات الشعبية من اثاث بيتية . وقد تمكن المهندس الزراعي محمود الصافي من تجفيف نخلة كاملة بجذورها وساقها وسعفها لتكون وسيلة ايضاح للزوار والدارسين .

■ د . حسين عباس

مؤلف وكتاب

ايام ادم

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر ديوان شعري جديد للشاعر د . علي جعفر العلاق بعنوان : « ايام ادم » .. ضم (١٩) قصيدة احتوتها ٥٥ صفحة من القطع المتوسط « كل ثانية تتشابه ايام ادم مثل قطيع حزين » .

ود . علي جعفر العلاق واحد من الشعراء المؤثرين في الحركة الشعرية في العراق . ومن اساتذة الادب في جامعات القطر .. وعمل في الصحافة الثقافية طويلا كمحرر وسكرتير تحرير ورئيسا لتحرير مجلة « الاقلام » اواخر الثمانينات وحتى عام ١٩٩١ .

صدرت له كتب عديدة منها :

د . علي جعفر العلاق

« لاشيء يحدث » ١٩٧٣ و « وطن لطيور الماء » ١٩٧٥ و « شجرة العائلة » ١٩٧٩ و « فاكهة الماضي » ١٩٨٧ وهي دواوين شعرية .. كما الف كتبا في النقد مثل : « مملكة الغجر » ١٩٨١ و « دماء القصيدة الحديثة » ١٩٨٩ و « في حداثة النص الشعري » ١٩٩٠ فضلا عن « قصائد » بالانكليزية صدر عام ١٩٨٨

الحسد

ومامعنى الحسد ؟ .

انه معنى يشع مر المذاق في الحاسد والحسود .. ان تتمنى زوال نعمة اخيك . بغير مبرر او سبب . اي انك تريد ان تراه عديم النعمة . والانسان المؤمن لابد وان يخلو من هذه الرذيلة ..

ويسال نفسه لماذا يريد زوال نعمة اخيه ؟ .

ان الحاسد معذب النفس . كظيم القلب . مهان من المجتمع ومبغوض من الله تعالى . مكروه لدى الناس . وانها من ابشع الصفات التي يتصف بها الانسان .

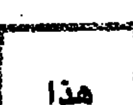
والاسلام يريد ان يكون المرء طاهر القلب . محبا للخير . نظيف الفؤاد والمشاعر . فلايرضى بالحسد ويذم المتصف به . ويطلب منه ان يطهر قلبه من هذا الاثم . بكل وسيلة ممكنة . والا اهلكه من حيث يشعر اولا يشعر .

قال الله تعالى « ام يحسدون الناس على ماآتاهم الله من فضله » ؟ ويقول الرسول (ص) « الحسد ياكل الحسنات . كما تاكل النار الحطب » . ان الحسود لابد وان يظهر حسده بيده ولسانه . وحركته وسكونه .. فهو يسب المحسود . ويذكر معايبه ولوسنحت له الفرصة لضربه او اذاه .

والحسد كالاعشاب الطفيلية إذا انبتت في روض افسدت زرعه . والحسد اذا لم نقض عليه بالايمان - تراه ينمو حتى يفسد في القلب كل معاني النبل والفضل .

والحاسد يضر نفسه قبل المحسود فان الانسان اذا حسد هاج دمه وثارت نفسه وتوترت اعصابه وقلق وارتعد ولايزال يفكر بكيفية التنفيس منه وهذا كاف لسلب راحته .

■ ابتسام اسماعيل



هذا الخبر !!

توصلت مدرسة مساعدة بكلية الطب في مصر الى طريقة جديدة لتصنيف الانسجة وتحديد فصائلها يؤدي الى نجاح عمليات نقل النخاع المصاب بسرطان الدم .

واستخدمت المدرسة التحليل الوراثي في نقل النخاع حيث يتم تحليل الجينات الوراثية كوسيلة لتحديد فصائل الانسجة واختيار مدى التوافق والانسجام بين المريض والمتبرع وتستخدم هذه الطريقة لاول مرة في مصر

في قسم الفنون الموسيقية

ورشة عمل على سطح المبنى

بحماسة كبيرة وبدون تخطيط مسبق ، اخذ طلبة قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون الجميلة ، الفكرة التي طرحها عليهم رئيس القسم الفنان (علي عبدالله) ماخذ الجد . فحضروا في الصباح الباكر ومعهم فرشهم ومااستطاعوا ان يحصلوا عليه من طلاء في اوان صغيرة مع لوازم اخرى وفي سطح مبنى الكلية كان هناك عدد من المقاعد الدراسية المهملة في انتظار من يعيدها الى سابق عهدها باضافة لمسات بسيطة وبامكانات متواضعة .

وهكذا تحولت تلك المساحة من السطح الى ورشة عمل : حيث شمر الطلبة عن سواعدهم وهم يرتدون ملابس عمل ملائمة .

يقول الطالب (زياد جورج) المرحلة الثالثة :

كانت التجربة ممتعة حقا ، فقد كنا نعمل كاسرة واحدة . وقد توزعت فترات العمل على مراحل تخللتها اوقات للراحة .

وقد بدا زميله (علي رشيد) اكثر حماسا وهو يتحدث - دون ان يترك فرشاته - لكنه لم يستطع ان يحصي عدد المقاعد التي شارك فعلا في طلائها .

فاستدرك يقول : كل مقعد من هذه المقاعد حمل ضربة من فرشاتي ! .

ويضيف : قبل حوالي الشهر ، قمنا بنشاط مشابه لتشجير المساحة الجرداء من الساحة الامامية للكلية . وقد جلبنا الشتلات واللوازم الاخرى من منازلنا : وهكذا اصبحت الواجهة الامامية للكلية مزدانة بالشجيرات بعد ان كانت مساحة خالية .

واما الطالب اليماني (الهادي بن احمد) فقد شارك في اصلاح عدد من المقاعد باتقان ، بحكم تجربته في النجارة فهو صانع عود ماهر .

وقد بدا الفنان علي عبدالله رئيس القسم مزهوا وهو يتنقل بين صفوف طلبته ويتابع سير العمل بنفسه .

تصوير عقيل صالح

ويضيف الطالب حليم : شارك طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في نشاط هذا اليوم وسيتم تباعا اصلاح المقاعد الخاصة بالقاعات الاخرى وبمشاركة طلبة المراحل الاخرى كما هو مقرر للاسبوع القادم .

واما الفنان (علي عبدالله) الذي تبنى هذه المبادرة فقد تحدث قائلا :

اسعدني كثيرا ان ارى مدى الشعور بالمسؤولية الذي يتمتع به هؤلاء الطلبة والذي عكسته تجربة كهذه . فقد انجز الجميع عملهم دون استثناء ودون ان يكون لهم ادنى خبرة

■ نهى طالب

من القلب

■ غازي العياش

حكايات على رصيف المقهى

(١)

□ دخل علينا وهو يتكيء على عصاه .. فلجاتنا زيارته للمقهى وبدد استغرابنا قائلا :

- كثيرون طلبوا مني ان استمر في حديثي من على رصيف المقهى ولا اترك فترة طويلة بين حكاية واخرى : ودفء الطقس اخرجني من عزلتي وصراحة حديثي هذه المرة سيغضب اقرب الناس اليّ من معارف واصدقاء وحتى القاريء .. يمر بلدنا في ظروف مطلوب من كل مواطن ان يتوقف عندها ويسال نفسه : ماذا بعد حصار ظالم استمر اكثر من ثلاث سنوات فرض على بلده من الجو والبر والبحر ؟ ... ماذا فعلت الدولة للمواطن وما موقف المواطن من الدولة ؟ ما نطرحه ليس عملية جرد لحسابات بل معرفة واقع علينا ان نلمسه وان نتوقف عنده ومن ثم ننطلق وفق النتائج التي نحصل عليها هذا اذا ما اردنا حقيقة ان نكمل مشوار مسيرتنا وصمودنا وتحدينا للحصار الجائر على بلدنا .. ساتحدث عن مستشفياتنا الحكومية والاهلية . عن جوانب لم يسبق لنا الحديث عنها وسيكون الحديث عنها بداية لحكاياتي لاهميتها في حياة المواطنين .

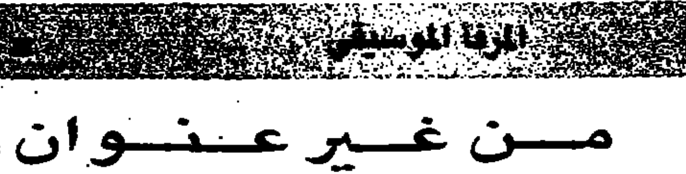
□ رفع وجهه باتجاه الشمس مستمتعا بدفئها وقال :

- اكثر مستشفياتنا الاهلية حصلت على اجهزتها الطبية عبر التحويل الرسمي اي اكثر من ثلاثة دولارات للدينار الواحد ... بعض مستشفياتنا الاهلية كلفتهم الاجهزة المستوردة مبالغ لا تزيد على ثلثمائة الف دينار واليوم تبلغ قيمة هذه الاجهزة مايزيد على خمسين مليون دينار الى جانب ما حققت لهم من موارد خلال سني استعمالها .. وعندما تعرض البلد الى حصار جائر شمل الادوية والاجهزة الطبية كنا ننتظر من هذه المستشفيات ان تلعب دورها الكبير في التخفيف عن معاناة المواطن المرضية واذا بها تزيد من عبء معاناته وتمارس معه روح الاستغلال بعيداً عن رسالتها الانسانية وظروف الحصار الظالم التي يمر بها البلد .. كنا ننتظر من هذه المستشفيات ان تقلل من اجورها وتضاعف من خدماتها بالنسبة للمواطن واذا بها تركب موجة (تجار الشورجة) من ناحية تحقيق الارباح الكبيرة وتدني الخدمات .. وبدلا من ان يردوا جزءاً من فضل الدولة عليهم وما منحتهم من فرص من اجل الحصول على اجهزتهم والمساعدة في تشييد مستشفياتهم نجدهم يرتفعون الى اعلى قمة في عدم المسؤولية ونكران الجميل بل والمواطنة .. والا بماذا نفسر هذا التصرف ؟ ... الدولة تبيعهم قنينة غسل (الكلية) بتسعة دنانير ويتقاضون من المريض مبلغ ستة الاف دينار عند غسل كليته ؟! . وعملية زرع (الكلية) تكلف في مستشفى (عدنان خير الله) الحكومي مبلغا لا يزيد على خمسين دينارا وفي المستشفى الاهلي تكلف المواطن مبلغا لا يقل عن خمسة وسبعين الف دينار !.. امس ذهبت الى مستشفى اليرموك لمراجعة اختصاصي معروف .. الاستعلامات لا يعرفونه .. العاملون في المستشفى ممن يرتدون لباس الانسانية (الابيض) يتجاهلون اسئلة المراجعين وينظرون اليهم بنظرات كمن يقول (اذهب وربك وقاتلا) .. دخلت اكثر من قسم واذا بي امام صور ماساوية «فراش» الطبيب يمسك ببابه والكل متوسل به لادخالهم وقلبه قد من حجر ولا يلين الا لمن يعرف التصرف معه ؟!. جميع الاقسام تعمها الفوضى ومن يرتدون (اللباس الابيض) منشغلون باحاديثهم الخاصة .. ومدير المستشفى احتل ركنا منزويا من المستشفى واحاط نفسه بكل اسباب الراحة والهدوء بعيداً عن انين المرضى والامهم ؟!.

□ يتوقف عن الكلام بسبب الاجهاد ويقول :

- دعني التقط بعض الراحة لانني مريض والطبيب الاختصاصي تهرب مني وقد يعوضني اذا ما راجعته في عيادته الخاصة ؟!

* غدا .. بقية الحديث □



المرفأ الموسيقي

من غير عنوان

نظرة فاحصة ومتانية ومعمقة باصول التلاوتين المصرية والعراقية نجد ان الطريقتين او المدرستين تنطلقان من ملمحين اساسيين الملمح الاول قواعد التجويد . التي وضعت من قبل علماء التجويد .

الملمح الثاني . يكمن في الانغام المستخدمة في التلاوتين ولكن المقرئين في التلاوتين المصرية والعراقية اتجهوا - خاصة في ايام شهر رمضان المبارك - الى تدعيم مذهب التنويع النغمي . وصار الفرق بين قاريء واخر يكمن في قدرة احدهما على زيادة رقعة الاستخدام النغمي الى جانب قيمة الاحساس بالتلاوة وفي تفهم معاني القرآن الكريم وحسن تصويره وعليه فان للتلاوة جاذبية خاصة طاغية يصعب معها اكتشاف جزء ثانوي بها . ومع ذلك فان هذه التلاوة تنطلق خاصة في التلاوة المصرية في احكام درامي فريد . بالاضافة الى جمالها النغمي الخاص وهكذا نلمس ان التلاوتين المصرية والعراقية وهما - الاسس - انصرفتا

تماما الى تطوير الصورة الاقرائية بوصفها الشيء الاكبر الذي يعتد به في هذا الموضع من التلاوة كما هو الحال في مواضع اخرى غيرها والى الجوامع والتكايا والحلقات الدينية يرجع الفضل في ثبات الطريقة المصرية والطريقة العراقية في تلاوة القرآن وفق طرائق القراءات السبع وهي (حفص) ورش) . (قالون) (حمزة) (عاصم) (الدوري) و (ابو النجود) على ان الشيء الذي ابتدعته حلقات المقاريء القرآنية في شهر رمضان . هو وجود اصوات كبيرة عريقة امتلكت ناصية الامساك بقواعد هذا الفن العظيم واحالت التسمية الى الذات اكثر منه الى الموضوع فنقول هذه طريقة (الشيخ محمد رفعت) و (الشيخ الشعشاعي) و (الشيخ شعيشع) والشيخ مصطفى اسماعيل) كذلك نقول هذه طريقة (الحافظ مهدي) و (الحافظ صلاح الدين) و (المقريء محمود عبدالوهاب) و (الحافظ خليل اسماعيل) وهكذا اصبحت هذه الطرائق كيانا جوهريا في فن التلاوة واصولها

البرنامج المثير والطريف (اهل المغنى) الذي يبث من قناة تلفزيون الشباب والذي يؤديه باقتدار تمثيلي لاداء صوتي الفنان سمير غانم يؤشر مقدار الخسارة التي نتحملها يوميا ممن ينتمون - عنوة - الى ساحة الغناء . فالاستماع الى محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش ومحمد عبدالمطلب وزكريا احمد وعبدالعزيز محمود ووديع الصافي وصباح فخري وعبدالحليم حافظ هي متعة مابعدها متعة . لان هؤلاء اصحاب اسلوب هو ليس خارجا عن الفكرة الفنائية وليس هو ايضا رداء يتجمل به اصحاب هذه الاصوات بل هو شيء امتزج بها في تفاعل دقيق وترابط متبادل بين الفكرة والتعبير .

حيث تصير قوة ادائية مجنحة تتوهج بالعطور والالوان هذا الغناء العظيم هو ثروة لوجداننا . بما فيه من جذور ومقاطع ساكنة ومقاطع صائتة . اما مانسمعه - هذه الايام - من غناء فج واصوات مرعوبة . متشنجة بعيدة عن الصقل والقراءة الشاعرية مثل مانسمع (ليش لابسة الاسود . هذا الجفاني . كسر حطم القتل انبح . اني بشارتك) وسواها من اغاني الكوارث السمعية لدليل لايقبل الشك على ان الغناء الذي يقوم على الاهتمام بالفكرة الشاعرية وتتبعها في جميع تطوراتها الضرورية لابد ان يبقى لانه غناء تجويدي

اغنية الاسبوع

حفل تاريخ الغناء العربي بنماذج رفيعة من عيون الغناء القائم على فن التجويد الادائي واغنية (ايمته نعود

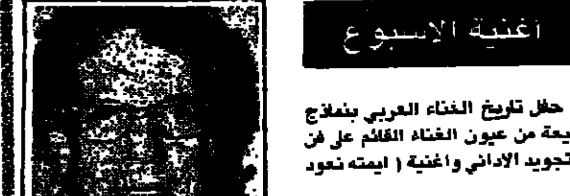
بانبي) التي اشتهرت في نهاية عقد الثلاثينيات من الحان الموسيقار رياض السنباطي واداء المطرب احمد

عبدالقادر . وقد قامت هذه الاغنية على روح عفوية حقيقية لما حملت من صدق في التعبير وعمق في التصوير

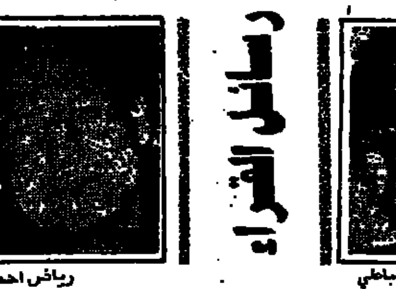
اللحني الامر الذي جعلها في قمة الغناء الديني لذلك العصر ولم تحافظ

هذه الاغنية على النظم التقليدي للغناء الديني الاحين كانت تحتمه ضرورة اللحن والغناء

رسائل القراء



رياض السنباطي



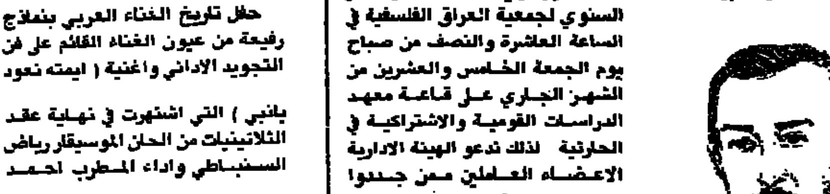
رياض احمد

الى المرسلة ياسمين النومان/محافظة ديالى شكرا على تحاياك . قرات رسالتك . وهي لاتحمل الا الموقف الذوقي وهو غير العلمي . وودي على رسالتك وماجاء فيها (اما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض) صدق الله العظيم . مع التقدير .

الى المرسلة بيدار فيض الله عبدالله/سامراء المقطوعة التي تستمعين اليها دائما هي الصورة الموسيقية لاغنية (القلب يعشق كل جميل) للسيدة ام كلثوم وهي من كلمات الشاعر بيرم التونسي والحان الموسيقار رياض السنباطي مع التقدير

الى الصديق الدائم كاظم خضير عداي/الكوت اغنية الفنان رياض احمد من قالب الاغنية الحديثة القائمة على اصول ريفية ومقامية . وهي من تلحين الفنان ياسين الراوي مع التقدير

ماذا يشغل جلبرت كريب



الفلم الجديد للمخرج السويدي - لاس هلستروم - من افلامه الناجحة فيلم بعنوان - حياتي ككلب - والمخرج هلستروم بارع في تقديم العالم من منظور شخصيات شابة تعاني اضطرابا نفسيا .. جلبرت كريب هو البطل والراوي لقصة الفيلم وهو يعاني من مشكلة عاطفية ونفسية .. الفيلم مقتبس عن اول

رواية للكاتب بيت هيدغز الذي كتب النص السينمائي للفيلم ايضا .. ومثل العديد من الروايات الاولى لكتابها كانت رواية هيدغز - في بنائها وشخصيتها اكثر قوة من الحبكة وورث الفيلم المشكلة ذاتها .. ادى شخصية جلبرت كريب الممثل جوني ديب

■ ترجمة : خلود العبيدي

■ ميزان الاسلام في الاذاعة ■ بحب القائد تتغنى قصائدنا ■ معرض تشكيلي لدار الثقافة الكردية

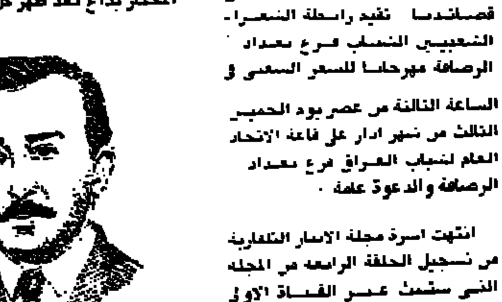
■ حلقة جديدة من مجلة الانبار التلفازية

■ فرغ الباحث عبدالهادي الفكيكي من تاليف كتاب جديد يقع بمجلدين بعنوان (اثر القرآن الكريم في الشعر العربي) وهو دراسة نقدية موثقة تتناول تاثر الشعراء في صدر الاسلام وحتى القرن التاسع عشر بالقرآن الكريم في لغته ومعانيه واسلوبه البليغ .

■ سيجري انعقاد المؤتمر السنوي لجمعية العراق الفلسفية في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة الخامس والعشرين من الشهر الجاري على قاعة معهد الدراسات القومية والاشتراكية في الحارثية لذلك تدعو الهيئة الادارية الاعضاء العاملين ممن جددوا اشتراكات السنة الحالية الحضور في الزمان والمكان المذكورين لمراجعة منجزات الجمعية خلال السنة المنصرمة ولاجراء الانتخابات التكميلية . واذا لم يحصل النصاب القانوني سيكون انعقاد المؤتمر في صباح يوم الجمعة التالي المصادف لليوم الاول من شهر نيسان المقبل وبالعدد الذي يحضر المؤتمر .

والاعلاميه و المحافظه وغي مر اعداد وتقديم الرسيل و عد السلمى

- انجز المخرج الاذاعي خطاب عمر تسجيل الدورة الثانية من البرنامج الديني (ميزان الاسلام) الذي يكتبه محمد رجب السامرائي بفقد البرنامج الاذاعيان ماجد عبدالحميد وعمر المختار بداع بعد ظهر كل يوم



محمد رجب السامرائي

- تقيم دار الثقافة والنشر الكردية بوزارة الثقافة والاعلام معرضا للفن التشكيلي للفنان الكردي علي درويش على قاعة جمعية الثقافة الكردية ويكون الافتتاح يوم الثلاثاء الاول من شهر اذار والدعوة عامة للجميع

- لمناسبة ملحمة ام المعارك الخالدة وتحت شعار بحب القائد تتغنى قصائدنا تقيم رابطة الشعراء الشعبيين الشباب فرع بغداد الرصافة مهرجانا للشعر الشعبي في الساعة الثالثة من عصر يوم الخميس الثالث من شهر اذار على قاعة الاتحاد العام لشباب العراق فرع بغداد الرصافة والدعوة عامة .

انتهت اسرة مجلة الانبار التلفازية من تسجيل الحلقة الرابعة من المجلة التي ستضمنت عشر الفقرات الاولى وستسلط الحلقة الضوء على ابرز الانشطة والفعاليات الثقافية والعلمية

الجمهورية
al-jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR
هواتف الجريدة : ٨٨٤٦٩٧٥ - ٨٨٤٦٩٨٥ - ٨٨٤٦٩٨٠ - ٨٨٥٢٢٠٧
التلكس : ٢٦٣٢١٢
الفاكس : ٨٨٤٨٥٠٤